

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية
المخطوم

تقييم السروة الحيوانية
في
الجمهورية الإسلامية الموريتانية
(مرحلة ثالثة)



المخطوم نوفمبر 'تشرين ثاني' ١٩٨٠

لا يجوز نشر هذا التقرير أو أى جزء منه
إلا بعد موافقة
المنظمة العربية للتنمية الزراعية

تقديم

بناءً على قرار مجلس المنظمة في دورته التاسعة العادية بالرياض في الفترة من ٧ - ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠ بشأن اعداد دراسة عن تقييم الثروة الحيوانية بالجمهورية الاسلامية الموريتانية (مرحلة ثالثة) . فقد قامت المنظمة بدعوة فريق من الخبراء العرب للقيام بهذه المهمة التي بدأت بزيارة ميدانية لموريتانيا في منتصف أبريل (نيسان) ١٩٨٠ .

وقد أجرى الفريق مناقشات مستفيضة مع الفريق النظير حول واقع الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية والمراعى في الجمهورية الاسلامية الموريتانية . كما اطلع الفريق على دراسات تقييم الثروة الحيوانية (المرحلة الاولى والثانية) التي قامت المنظمة باعدادها في عامي ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ . ونظرا لان هاتين المرحلتين من الدراسات قد تناولت الولايات التي يتواجد بها الغالبية العظمى من الثروة الحيوانية فقد روعي توجيه المرحلة الثالثة (١٩٨٠) والحالية لتخدم برامج الأمن الغذائي العربي . ولهذا فان الدراسة الحالية تهدف الى :-

أولا : دراسة الوضع الراهن لانتاج اللحوم والالبان والاعلاف في الجمهورية الاسلامية الموريتانية .

ثانيا : دراسة التوقعات المستقبلية لانتاج اللحوم والالبان والاعلاف حتى عام ٢٠٠٠ .

ثالثا : تحديد المشروعات Project Identifications لتنمية انتاج اللحوم والالبان والاعلاف وتقدير أهدافها الانتاجية وتكاليفها الاستثمارية .

وقد خلصت الدراسة الى تحديد لعدد من المشروعات في قطاع الثروة الحيوانية وأولها مشروع مزرعة ألبان يقترح اقامتها في مدينة روصو لتوفير الالبان الطازجة في مدينة روصو والعاصمة بأسعار معتدلة وأما المشروع الثاني الذي تم تحديده فهو مزرعة لتسمين الماشية بككوصا تهدف الى توعية المربين بأفضل الوسائل لانتاج اللحوم والى استغلال المياه السطحية لزراعة الأعلاف المختلفة . أما المشروع الثالث فيتضمن

اقامة مجموعة من المزارع الرعوية والتعاونية تهدف الى اشراك السكان المحليين في طبانة وتحسين المراعى وزيادة انتاجية الحيوانات بجانب المشروعات الانتاجية فقد تضمنت الدراسة تحديدا لمشروع تحسين وتدعيم خدمات الصحة الحيوانية التي تلعب دورا كبيرا في وقاية وعلاج الحيوانات من الأمراض وتحسين انتاجيتها .

واننى أنتهز هذه الفرصة وأتقدم بخالص شكرى وامتنانى لمعالى وزير التنمية الريفية بالجمهورية الاسلامية الموريتانية والسادة معاونيه الذين أحاطوا فريق خبراء المنظمة أثناء قيامه بهذه المهمة بالرعاية ووفروا له كافة الامكانيات التى مكنته من القيام بعمله بكفاءة كبيرة .

وقد بذل أعضاء الفريق جهدا كبيرا يستحقون عليه الثناء والعرفان واننى على ثقة أنهم يدركون أن جهدهم هذا سيكون ذو فائدة عظيمة لامتهم العربية فى مجال تحقيق أمنها الغذائى .

وفقنا الله جميعا لخير الامة العربية .

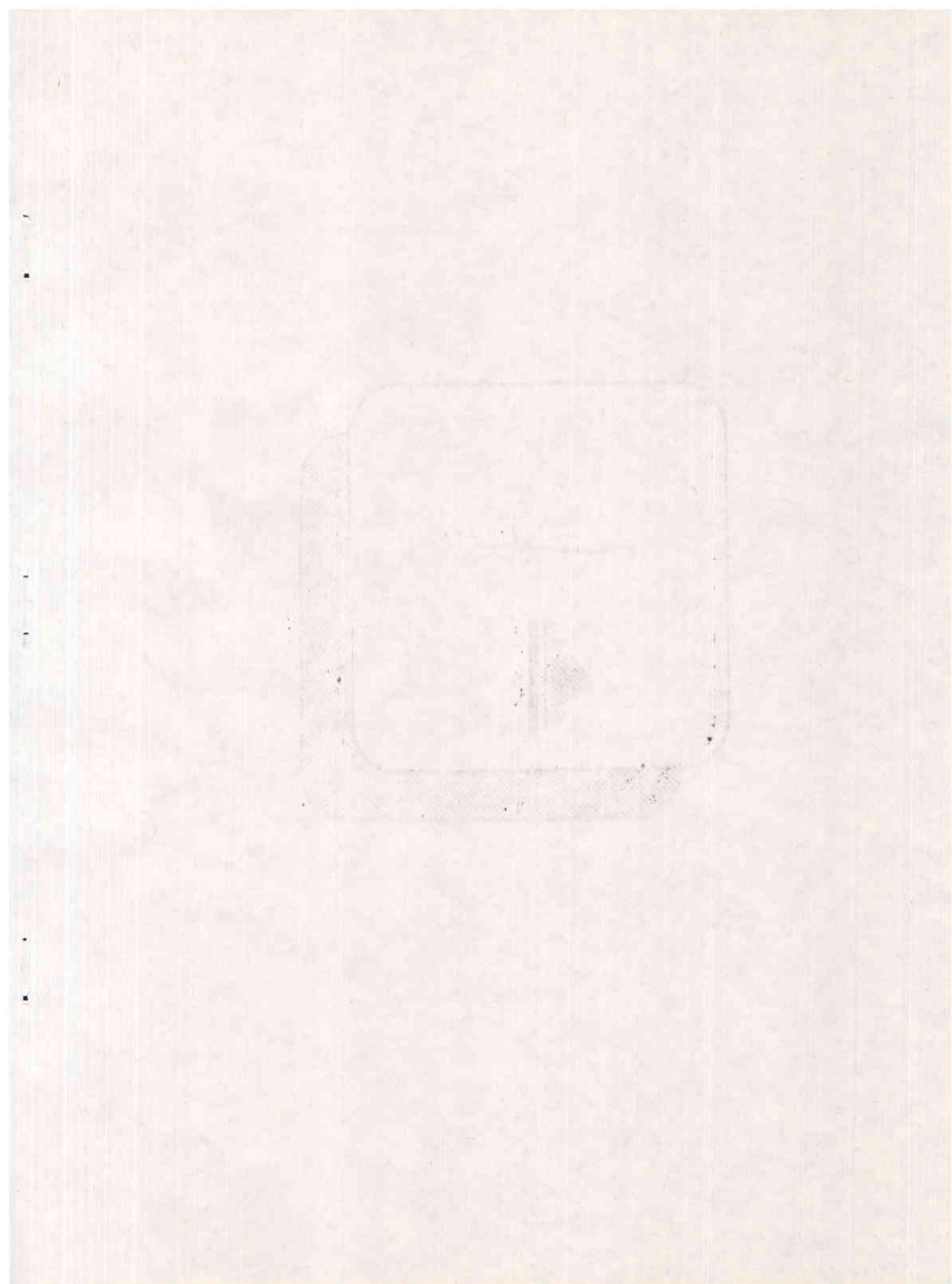
المدير العام

الدكتور حسن فهى جمعه

أكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٠

المحتويات





المحتويات

صفحة

	تقديم	
	موجز الدراسة	
١	مقدمه	
٦	<u>الباب الاول: الملامح الرئيسية للاقتصاد القوسى فى الجمهورية</u>	
	<u>الاسلامية الموريتانية</u>	
	١-١ مقدمه	٨
٨	٢-١ الملامح الرئيسية للبيئة الموريتانية	٨
١٦	٣-١ الوضع الاقتصادى العام فى موريتانيا	٢٦
٣٣	<u>الباب الثانى: الوضع الراهن لقطاع الثروة الحيوانية</u>	
	١-٢ الاجهزة التنظيمية	٣٣
٣٣	٢-٢ الخدمات البيطرية	٣٥
٣٥	٣-٢ التدريب والارشاد	٣٧
٣٧	٤-٢ تصنيف القطعان المتوافرة	٣٨
٣٨	٥-٢ انتاج وتصنيع الالبان	٤٤
٤٤	٦-٢ انتاج وتصنيع اللحوم	٤٩
٤٩	٧-٢ انتاج الدواجن والبيض	٥٠
٥٠	٨-٢ انتاج الاسماك	٥٥
٥٥	٩-٢ التسويق	٥٦
	<u>الباب الثالث: التنبؤات الخاصة بقطاع الثروة الحيوانية</u>	
	<u>حتى عام ٢٠٠٠:</u>	
٦٧	١-٣ تقديرات الموارد الرعوية والعلفية	٦٧
٦٧	٢-٣ توقعات انتاج الالبان	٧١
٧١	٣-٣ توقعات انتاج اللحوم	٧١
٧١	٤-٣ توقعات انتاج البيض ولحوم الدواجن	٧٥
٧٥	٥-٣ توقعات انتاج الاسماك	٧٥
٧٥	٦-٣ توقعات استهلاك اللحوم الحمراء	٧٥
٧٩	٧-٣ توقعات استهلاك اللبن	٧٩
٧٩	٨-٣ توقعات استهلاك السمك	٧٩

صفحة

٨٢

٩-٣ توقعات استهلاك البيض

٨٢

١٠-٣ توقعات استهلاك اللحوم البيضاء

٨٣

١١-٣ تقديرات الفائض من اللحوم الحمراء واللبن

٨٧

الباب الرابع : تحديد المشروعات :

٨٧

١-٤ مزرعة البان روضو

١١٣

٢-٤ مزرعة تسمين الماشية بكنكوما

١٢٤

٣-٤ مشروع المزارع التوعوية التعاونية

١٣٨

٤-٤ مشروع الوقاية الصحية للثروة الحيوانية

١٤٠

الملاحق

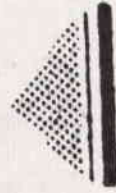
١٤٨

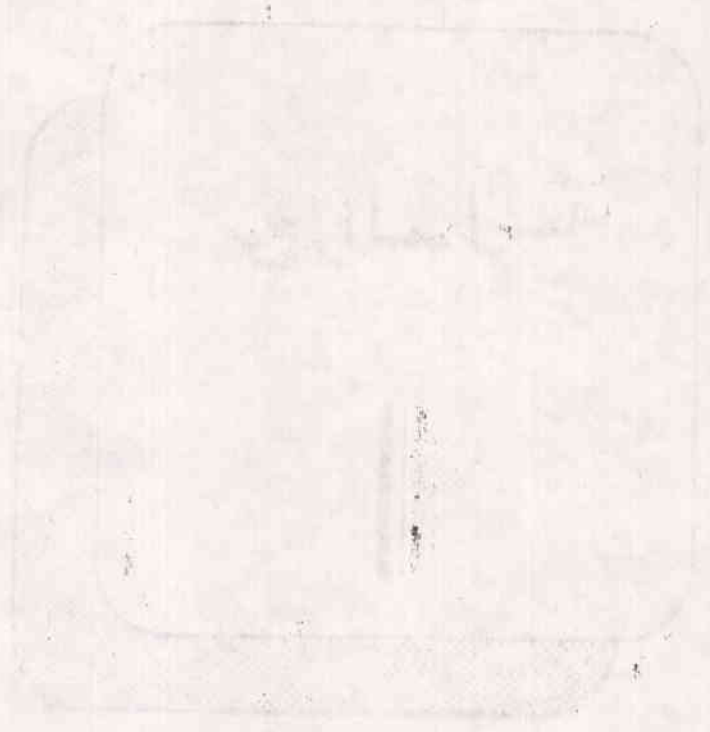
فريق خبراء الدراسة

١٤٩

مصادر الدراسة

موجز الدراسة





موجز الدراسة

١- تقع الجمهورية الاسلامية الموريتانية بين خطى عرض ١٥ و ٢٨ شمالا وخطى طول ٦ و ١٧ غربا ، ويقدر عدد السكان بحوالى مليون ونصف نسمة فى عام ١٩٨٠ حيث يعمل غالبيتهم فى تنمية ورعاية الثروة الحيوانية. ويتراوح معدل المطر السنوى بين ٥٠ ملليمتر و ٦٢٤ ملليمتر. وهناك انواع متباينة من التربة منها التربة الصحراوية والتربة البنية ، والكثبان الرملية والتربة الرسوبية الحديثة والاراضى ذات التربة الطينية الثقيلة. وتحظى موريتانيا بتوافر مساحات واسعة من اراضى المراعى والتي يمكن ان تشكل موردا ضخما للعلف الطبيعى اذا احسنت صيانتها وادارتها. ويعتمد معظم الانتاج الزراعى على الامطار ومياه السيول باستثناء بعض المزارع التى تعتمد على الري لانتاج الارز .

٢- ويتكون الاقتصاد الموريتانى من قطاعين رئيسيين اولهما القطاع التقليدى ،والذى يضم قطاعى الانتاج الحيوانى والزراعة والثانى هو القطاع الحديث ووزنه لا يزال ضعيفا . وتتصف العلاقة بين القطاعين بتلاشى الروابط والتفاعل فيما بينهما ، وبالفوارق الكبيرة فى مستويات الانتاجية فى كل منهما . ويتأثر الاقتصاد الموريتانى بصورة مباشرة بكُل الظروف المناخية ، من حيث تأثير معدلات سقوط الامطار على المراعى وعلى الانتاج الحيوانى وبالتالي ، وبالاحوال الاقتصادية فى البلاد المتقدمة ، من حيث تأثيرها على طلب هذه الدول لخام الحديد الذى تصدره موريتانيا . ويعد الانتاج الحيوانى من الانشطة الرئيسية فى الاقتصاد الموريتانى اذ تبلغ مساهمة هذا النشاط فى الناتج المحلى الاجمالى ٢٠٪ فضلا عما يقوم به القطاع من توفير لمستلزمات الغذاء الرئيسية لسكان القطاع الريفى والذين تصل نسبتهم فى عدد السكان الى حوالى ٧٥٪ . وبالرغم من اهمية القطاع للاقتصاد الموريتانى ، الا ان الانتاجية لازالت ضعيفة بالمقارنة بانشطة القطاع الحديثة نظرا لانخفاض حجم الاستثمارات التى تخصصها الدولة لتنمية القطاع ولغياب التنظيمات المؤسسية التى تشجع الرعاة على الاستثمار فى مجالات الثروة الحيوانية.

٣- وتشرف ادارة الثروة الحيوانية على قطاع الثروة الحيوانية فى موريتانيا ، وهى ادارة تابعة لوزارة التنمية الريفية . وتضم الادارة ثلاثة

مناطق ادارية بيطرية ، كما تضم نواة لمزرعة مركزية للدواجن واخرى للالبان . كما تقدم الادارة الخدمات البيطرية والارشادية فى الولايات المختلفة . وهناك معهد للتدريب والارشاد الزراعى والبيطرى يقوم بتخريج الفنيين فى هذه المجالات .

٤- تعد موريتانيا من اغنى الدول العربية بالثروة الحيوانية ، وهى تأتى فى المرتبة الثالثة بعد السودان والصومال من حيث الاعداد المتوافرة من الحيوانات . وتتركز معظم هذه الثروة فى الجنوب الشرقى والجنوب الغربى للبلاد . وتنتمى الابقار الى فصيلة الزيرو التى تأقلمت على المناطق الحارة . اما الابل فتتنمى للسلاسل ذات السنام الواحد وتميز بتأقلمها على البيئة الصحراوية وتحملها لظروف الجفاف والتصحر بدرجة اكبر من المعز والضأن والابقار . وبالرغم من ان النمط السائد لرعى الحيوانات هو نمط رعوى تقليدى ضارب فى القدم يقوم به رعاة اكفاء ، الا ان هناك حاجة شديدة لتوفير الخدمات اللازمة لهؤلاء الافراد ولقطعانهم بالشكل الذى يمكنهم من مواجهة العقبات الرئيسية التى تواجه تنمية الثروة الحيوانية فى موريتانيا مثل عدم توافر الخدمات البيطرية ، وقلة انتاجية الحيوانات ، وعدم التوازن بين موارد المياه والمراعى المتاحة ، انفصال العمالة عن الملكية ، ونمط الترحال الدائم ، والهجرة من الريف للحضر ، وتخلف نظم التسويق .

٥- يتسم انتاج اللبن بالموسمية ان انه يتوافر فى شهور الخريف ويقل بعد ذلك لعدم توافر المراعى الى الحد الذى يستدعى استيراد كميات كبيرة من الالبان المجففة والتى تقدر بعشرة الاف طن فى السنة . ولاتوجد صناعات حديثة لمنتجات الالبان ، والنمط السائد هو انتاج السمن بالطرق التقليدية . اما بالنسبة لانتاج الدواجن والبيض فمعظمه يتم فى القطاع التقليدى باستثناء مزرعتان حديثتان للدواجن يصل متوسط انتاجه كل منها الى ٣٥٠٠ بيضة فى اليوم وثمانية الاف دجاجة لحم فى الشهر . هذا بالاضافة الى ان منتجات الدواجن لم تجد طريقها للبيت الموريتانى بعد بطريقة منتظمة نظرا لارتفاع اسعار هذه المنتجات بالمقارنة بالمنتجات المنافسة الاخرى . اخيرا تعد موريتانيا من الدول الغنية بموارد الاسماك حيث يتراوح انتاج الاسماك بين مليون و مليون ونصف طن سنويا .

٦- وهناك نمطان لتسويق الانتاج الحيوانى فى موريتانيا ، حيث يتم تصريف الجانب الرئيسى من الانتاج من خلال القنوات التسويقية التقليدية بواسطة المربين او التجار ، فى حين ان نمط التسويق الحديث يتركز فى نشاط مؤسسة صناعة وتجارة اللحوم . وبالرغم من ان جانبا من الاستهلاك المحلى للحوم يتم توفيره من خلال المذبوحات التى تتم فى السلخانات الحكومية ، الا ان الجانب الاكبر من المذبوحات يتم فى المنازل . وتتجه أسعار المواشى الى الارتفاع خلال فصل الخريف وذلك لاجام المربين عن بيع المواشى فى اعقاب فترة تساقط الامطار . وتتجه الاسعار الى الانخفاض التدريجى بعد ذلك . وقد اتجهت اسعار المواشى نحو التزايد خلال الخمس سنوات الماضية حيث تراوحت هذه الزيادة بين ١٠٪ سثويا للضأن و ٥٪ للابل ، وما بين ٣ - ٤٪ للابقار . وتقوم موريتانيا بتصدير جانب ملموس من الانتاج الحيوانى الى الدول المجاورة مثل السنغال ومالى ، بالرغم من صعوبة الحصول على بيانات دقيقة لهذه الصادرات نظرا لطول الحدود الجنوبية للبلاد . والعامل الرئيسى وراء اتجاهات الصادرات هو الاختلافات القائمة فى اسعار المواشى بين المناطق الجنوبية الشرقية فى موريتانيا والمناطق المتاخمة عبر الحدود فى مالى والسنغال وساحل العاج وفولتا العليا وغانا . وتقتصر احتمالات تصدير الثروة الحيوانية فى موريتانيا على الدول الافريقية المجاورة لمناطق الانتاج الحيوانى فى الجنوب والجنوب الشرقى للبلاد وهناك فرصة متاحة لتصدير الذبائح واللحوم المصنعة للبلدان العربية والاوربية ، مع ضرورة الانتباه الى المنافسة القوية المحتمل مواجهتها فى هذه الاسواق من قبل البلاد ذات الظروف الملائمة للانتاج الحيوانى والخبرات التسويقية المتقدمة مثل استراليا والارجنتين ورومانيا .

٧- وتتمثل القيود الرئيسية امام تسويق الماشية فى موريتانيا فى القيود الخاصة بعملية التسويق مثل عدم ملائمة وانخفاض كفاءة خدمات البنية الاساسية ، ومثل القصور الذى تعاني منه السياسات الحكومية مثل سياسات تسعير اللحوم وعدم كفاية الافراد المدربين والمؤهلين فى هذه المجالات . اما النوع الثانى من القيود فيتعلق بالقيود الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة المباشرة بعملية التسويق مثل قصور الخدمات التى توفرها الحكومة للرعاة والذى يعد من العوامل الرئيسية وراء المعدلات المتباطئة للانتقال من الاقتصاد الكفاى الى اقتصاد السوق ، ووراء انخفاض طلب الرعاة على السلع الاستهلاكية المختلفة .

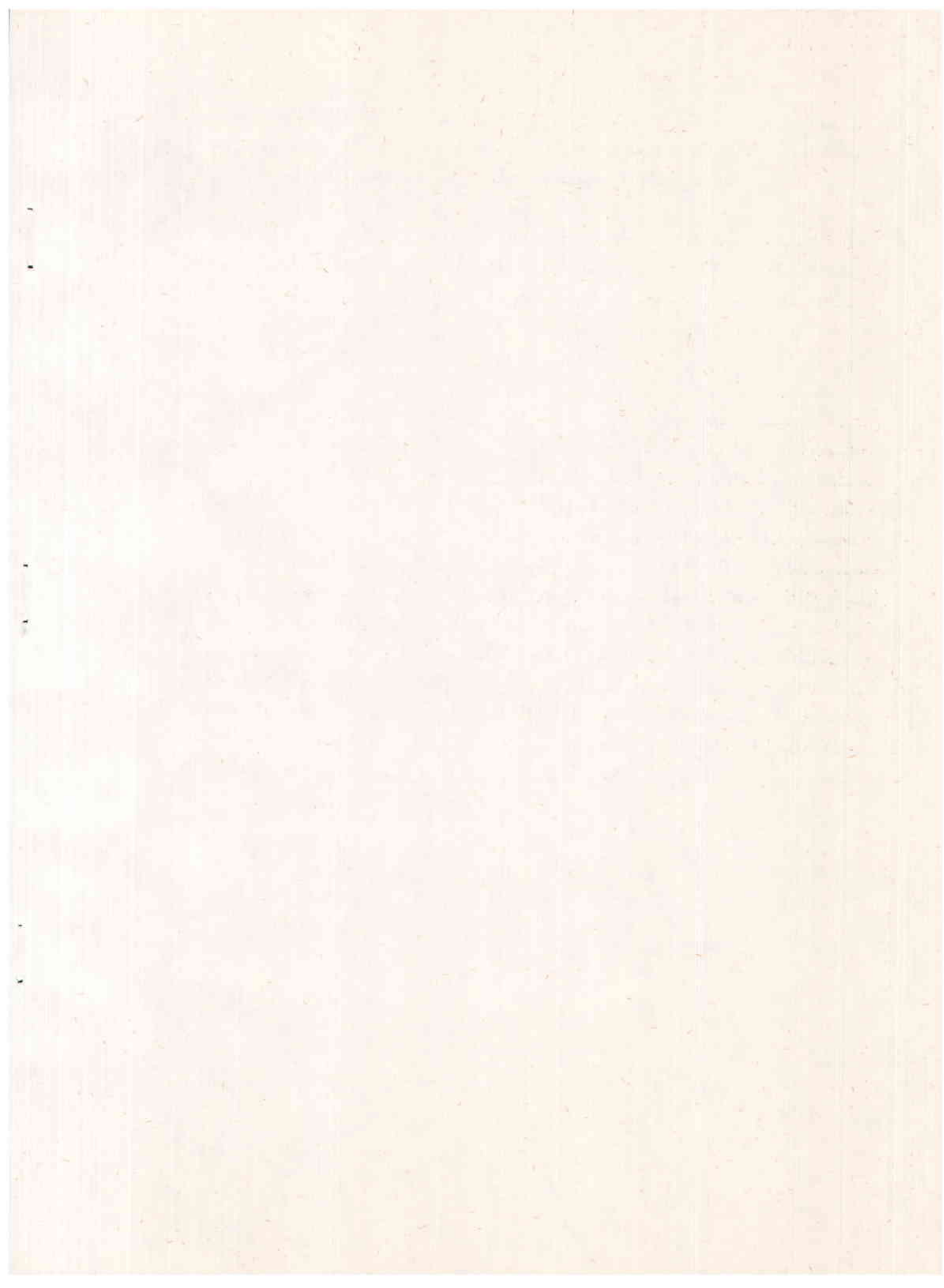
٨- يتضمن الفصل الثالث من الدراسة التنبؤات الخاصة بقطاع الثروة الحيوانية في موريتانيا حتى عام ٢٠٠٠ ، حيث يوجد تقديرات لكل من الموارد الرعوية والعلفية المنتظر توافرها ، ولانتاج الالبان ، ولانتاج اللحوم ولانتاج البيض ولحوم الدواجن ، ولانتاج الاسماك كما يتضمن هذا الفصل أيضا تقديرات الاستهلاك في موريتانيا حتى عام ٢٠٠٠ لكل من اللحوم الحمراء ، والالبان ، والسماك والبيض واللحوم البيضاء . ومقارنة التوقعات الخاصة بالانتاج بالتوقعات الخاصة بالاستهلاك لكل نوع من المنتجات الحيوانية امكن الوصول الى الفائض المحتمل توافره من كل من هذه المنتجات والذي يمكن ان يوجه للتصدير .

٩- تضمنت الدراسة تحديدا لعدد من المشروعات في قطاع الثروة الحيوانية . واول المشروعات التي تم تحديدها هو مشروع مزرعة البان يقترح اقامتها في مدينة روضو للمساعدة على توفير الالبان الطازجة في مدينة روضو والعاصمة باسعار معتدلة وللإستفادة من هذه التجربة للتوسع في مثل هذا النمط من المزارع ، ولقيام نواة لانتخاب ابقار الحليب ذات الانتاجية العالية لاستخدامها في تحسين ابقار المنمين ومن المقترح ان يشمل المشروع مساحة ٦٠٠ هكتار يتم استقطاعها من مزرعة امبوريا على ضفاف نهر السنغال تستخدم في انتاج الاعلاف المزوية لاستغلالها في تغذية ابقار الحليب وبيع الفائض للمنمين ونتيجة لعدم توافر الخبرات المحلية بهذا النوع من المزارع فمن المقترح ان تضم المزرعة خمسمائة بقرة فقط . وتوضح التقديرات الخاصة بكل من التكاليف والعائد الى ان معدل العائد المالى للمشروع يصل الى ١٨٪ وهو معدل معقول نسبيا لهذا النوع من المشروعات .

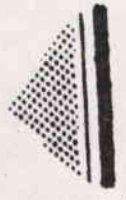
١- أما المشروع الثانى الذى تم تحديده فى الدراسة فهو مزرعة لتسمين الماشية بكنكوصا . وتهدف المزرعة الى توعية المنمين بانجح السبيل لانتاج اللحوم ، والى استفلال المياه السطحية لزراعة الاعلاف المختلفة وبالتالى تخفيف الضغط على المراعى الطبيعية وتجنب الاثار الضارة الناجمة عن شح المرعى . ويقترح اقامة المزرعة على مساحة ١٢٠ هكتار شرقى بحيرة ككوصا يتم زراعتها بعدد من المحاصيل العلفية تكفى لاحتياجات العجول التى سيتم تسمينها فى المزرعة لفترة تسمين طولها ثلاثة شهور . ويقترح ان تستقبل المزرعة ثلاث دفعات من العجول كل

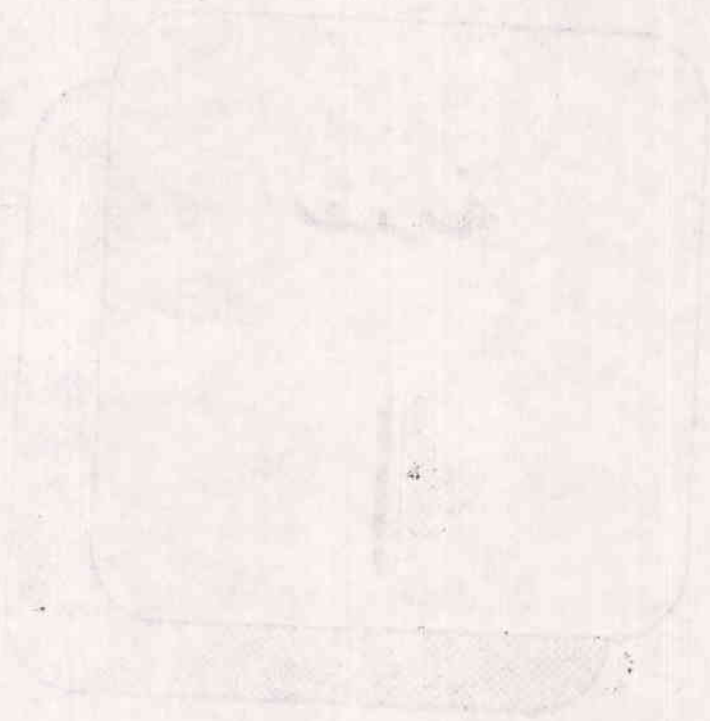
سنة . وتوضح التقديرات الخاصه بكل من التكلفة والعائد الى معدل العائد المالي يصل الى ٣٥٪ وهو معدل مرتفع نسبيا ويوضح الفوائد الكبيرة التي يمكن تحقيقها من تنفيذ مثل هذه المشروعات.

١١- اما المشروع الثالث الذي تم تحديده في الدراسة فيتضمن اقامة مجموعة من المزارع الرعوية التعاونية والتي تستهدف اشراك السكان المحليين والاعتماد على الخبرة والموارد المحلية لصيانة وتحسين المراعي وتحسين نسل الحيوانات ، ورفع انتاجيتها . وقد تم اختيار منطقة تمبورا في الولاية الاولى للبدء في هذه التجربة . وترص الخطة الى تسوير مساحة قدرها ٢٢٥٠ هكتار والبدء في السنة الاولى بحوالي ٧٦٦ وحدة حيوانية لتصل في السنة الرابعة الى غايتها وهي ١٠٠٠ وحدة حيوانية ، تقسم على أربعين اسرة تساهم بها الاسر المنضوية للجمعية . وتساهم الدولة بتوفير الاعتمادات اللازمة لمواد التسوير والبئر العميقة والاسمدة والبذور ، والتوجيه الفني والتدريب . وتشير التقديرات الخاصة بالتكلفة والعائد والذي تم حسابهما على اساس ان العائد يتمثل في الفرق بين الانتاج الذي تحصل عليه هذه الاسر نتيجة لانضمامها للمشروع وبين الانتاج الذي كانت ستحصل عليه في حالة عدم انضمامها للمشروع - الى ان معدل العائد المالي يصل الى ٢٥٪ ، اذا استبعدت التكاليف الخاصة بانشاء البئر العميق نظرا لان بعض هذه الابار قد تم حفره فعلا . ولكن اذا ادرجت تكاليف حفر البئر العميق ضمن التكلفة الرأسمالية للمشروع فان معدل العائد ينخفض الى ٨٪ . والمعالجة الاولى التي تستبعد تكاليف حفر البئر هي المعالجة المفضلة نظرا لان هذه العملية تعد من مشروعات البنية الاساسية التي ستساعد في تشجيع التنمية الزراعية في نواحي متعددة وليس فقط في تنمية المراعي .



مقدمة





مقدمة

نظرا للاهمية القصوى لقطاع الانتاج الحيوانى فى الجمهورية الاسلامية الموريتانية فقد قامت المنظمة باعداد دراستين لتقييم الثروة الحيوانية بها . وقد تناولت المرحلة الأولى من الدراسة (١٩٧٨) تقييم الثروة الحيوانية فى الولايتين الأولى والثانية فى موريتانيا وقد أوضحت أن حوالى ٤٩٪ من مجموع الابقار و ٥٨٪ من مجموع الاغنام والماعز و ٣١٪ من مجموع الابل توجد فى هاتين الولايتين بالمقارنة مع اجمالى الثروة الحيوانية فى موريتانيا وتعتبر الولاية الاولى هى أعلى ولاية من ناحية ثروتها الحيوانية وتأتى الأغنام والماعز فى المرتبة الاولى وبعدها الابقار ثم الابل فى كلتا الولايتين . أما المرحلة الثانية من الدراسة (١٩٧٩) فقد تناولت تقييم الثروة الحيوانية فى الولايات الثالثة والرابعة والخامسة والتاسعة والعاشر من الجمهورية الاسلامية الموريتانية وقد أوضحت أن حوالى ٤٠٪ من مجموع الثروة الحيوانية متواجـد بالولايات الخمس وان ٥٧٪ من مجموع الابقار و ٢٧٪ من الاغنام والماعز و ٣٤٪ من الابل توجد بهذه الولايات .

وحيث أن المرحلة الاولى والثانية من دراسات تقييم الثروة الحيوانية بالجمهورية الاسلامية الموريتانية قد شملت الولايات التى يرسى بها الغالبية العظمى من أعداد الحيوانات فقد قام فريق خبراء الدراسة بتوجيه المرحلة الثالثة لتخدم برنامج تنمية الانتاج الحيوانى فى موريتانيا ضمن برامج الامن الغذائى العربى . وعلى ذلك فان الدراسة الحالية تهدف الى :-

أولا : دراسة الملامح الرئيسية للاقتصاد القومى للجمهورية

الاسلامية الموريتانية ودور قطاع الانتاج الحيوانى فيه .

ثانيا : الوضع الراهن لقطاع الثروة الحيوانية .

ثالثا : التوقعات المستقبلية للانتاج الحيوانى والاعلاف حتى

عام ٢٠٠٠ .

رابعا: تحديد برامج Project identification لتنمية

انتاج اللحوم والالبان والاعلاف وتقدير أهدافها الانتاجية

وتكاليها الاستثمارية .

وقد اشتملت الدراسة على أربعة أبواب بالاضافة الى الملاحق
خصص الباب الاول منها لبيان المعلومات العامة عن الجمهورية
الاسلامية الموريتانية والملاحق الرئيسية للموارد الزراعية والمائية والوضع
الاقتصادي ودور قطاع الثروة الحيوانية فيه .

ويصف الباب الثاني الوضع الراهن لقطاع الثروة الحيوانية مبينا
الأجهزة التنظيمية العاملة في مجال الخدمات البيطرية والابحاث والانتاج
الحيواني واحتوى هذا الباب أيضا على سردا وافيا للتسويق الداخلى
والخارجى والعقبات التى تصادف كلاهما وقد تعرض هذا الباب الى
المؤسسات المرتبطة بمجال انتاج اللحوم والمشاكل التى تؤثر على
كفاءة أدائها .

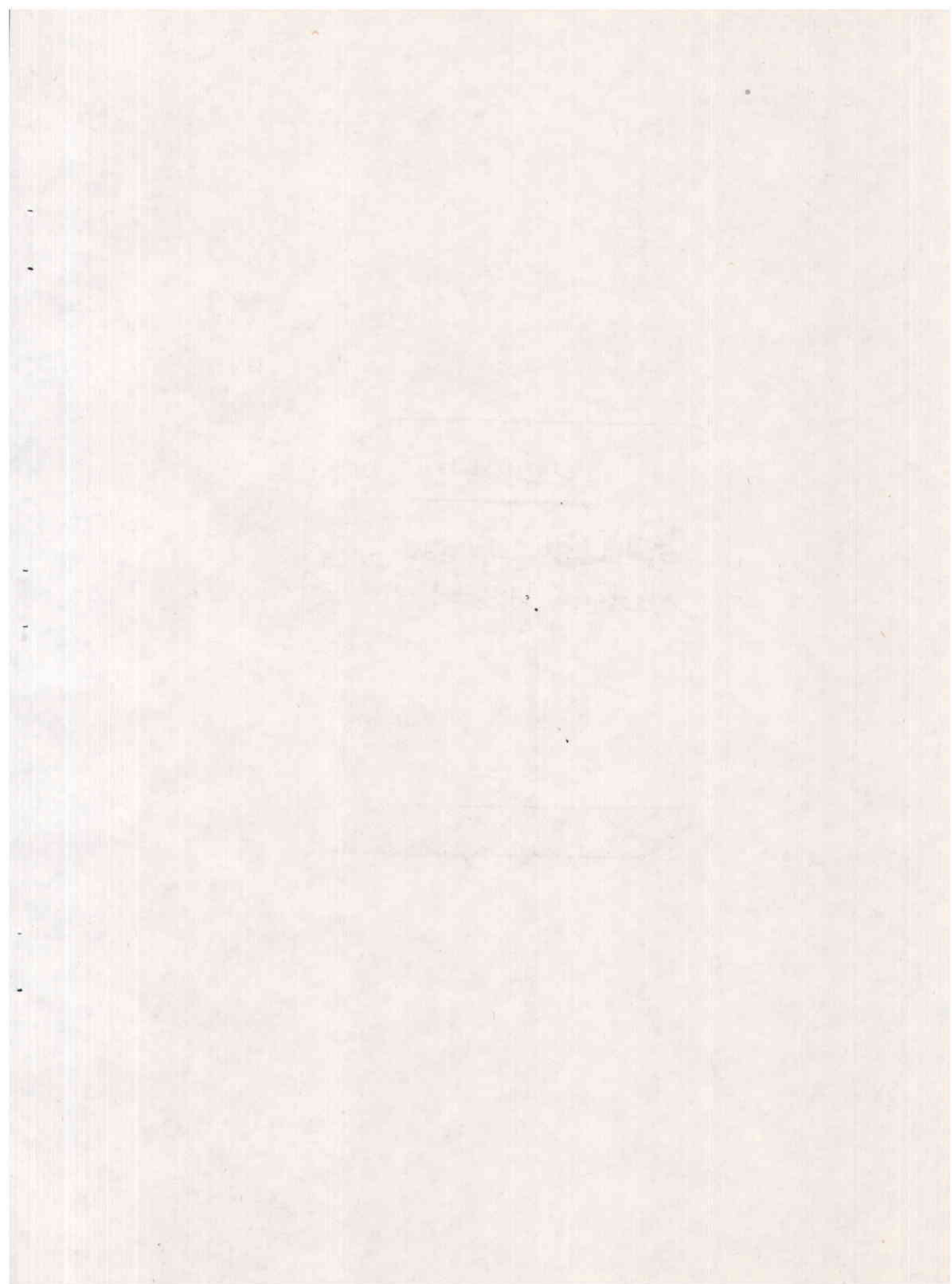
أما الباب الثالث فيشتمل على التنبؤات الخاصة بقطاع الثروة
الحيوانية حتى عام ٢٠٠٠ وكذلك التغيرات المتوقعة حدوثها للموارد
العلفية ومدى ملائمة هذه الموارد بالاعداد المستقبلية للحيوانات فى
الجمهورية الاسلامية الموريتانية .

واشتمل الباب الرابع على تحديد المشروطات التى تهدف لتنمية
انتاج اللحوم والالبان والاعلاف فى الجمهورية الاسلامية الموريتانية
بالاضافة الى مشروع للخدمات المساندة ويتمثل فى دعم الوقاية الصحية
للثروة الحيوانية .

الباب الأول :

الملاح الرئيسية للاقتصاد القومي
في الجمهورية الإسلامية لورنانية





الباب الأول

الملاح الرئيسية للاقتصاد القومي في الجمهورية الاسلامية الموريتانية

١-١ المقدمة : تحتل الجمهورية الاسلامية الموريتانية موقعا بفـرب أفريقيا على الساحل الشرقى للمحيط الأطلسى بين خطى عرض ١٥° و ٢٨° شمالا وخطى طول ٦° و ١٧° غربا أى انها تقع ضمن الاقليم المدارى وشبه المدارى ، وتقدر مساحتها بحوالى ١,٢٤٤,٣٠٠ كلم^٢ معظمها صحراء هى فى الاصل امتداد للصحراء الكبرى فى أفريقيا . وهى قطر تنخفض فيه كثافة السكان ان يقدر عدد سكان موريتانيا هذا العام (١٩٨٠) بحوالى ١,٥١٢,٠٠٠ نسمة منهم ٩٥٪ فى العاصمة نواكشوط وبقية السكان موزعون على المدن الأخرى والأرياف . ويعمل غالبية السكان فى تنمية ورعاية الثروة الحيوانية . وتجذب الزراعة فى الجنوب واستخراج خام الحديد وصيد الاسماك فى الشمال قدرا كبيرا من السكان .

٢-١ الملاح الرئيسية للبيئة الموريتانية :

١-٢-١ المناخ : تؤثر الصحراء الكبرى بطابعها الجاف والمحيط الأطلسى كمصدر للرطوبة وموقع موريتانيا المدارى على مناخ هذا القطر الشاسع . ويتميز هذا المناخ الموسمى الطابع بشح الأمطار فى الشمال وازديادها تدريجيا كلما اتجهنا جنوبا وبصيف حار وشتاء معتدل ويكون الفارق بين درجات الحرارة العليا والدنيا أكبر كلما بعدنا عن ساحل المحيط الأطلسى أو توغلنا فى الداخل نحو الشرق . ويلطف هطول الأمطار ونمو الكساء النباتى فى درجة الحرارة ويؤدى الى زيادة الرطوبة النسبية.

وتعتبر الأمطار أهم عوامل البيئة تأثيرا على الغطاء النباتى والانتاج الزراعى فى موريتانيا . ونظرا لتذبذب معدلات الامطار من عام لآخر وسوء توزيعها فى الموسم الواحد فان انتاجية المراعى الطبيعية والمحاصيل الزراعية ظلت متأرجحة فى السنوات الاخيرة . ويتراوح متوسط المطر السنوى فى موريتانيا بين ٥٠ ملليمتر فى بير أم قرين فى الشمال و٦٢٤ ملليمتر فى سلبيبابى من يوليو الى نهاية سبتمبر وتكون أعلى معدلاتها فى شهر

أغسطس . ويبين الجدول (٢-١) بعض خصائص الامطار فى نخبة من المدن ممثلة لمناطق مختلفة من موريتانيا .

٢-٢-١ التضاريس والتربة :

أراضى موريتانيا عبارة عن سطح منخفض تتخلله بعض المرتفعات والسائد على التضاريس هى السهول الصحراوية المتسعة والمنخفضات والاحواض الشاسعة التى تبرز فيها تلال وجبال منخفضة فى بعض الاحيان وفى الغرب وعلى امتداد ساحل المحيط الاطلسى توجد سهول تغطيها الكثبان الرملية أما شرق وأواسط موريتانيا فهى عبارة عن هضبة تغطيها الرمال المتموجة وتمتد فيها سلسلة جبال العصابة وبعض النتوءات الصخرية . أما شمال موريتانيا فتميزه المنخفضات غير أنه عند حدود اقليم الصحراء توجد بعض المرتفعات التى قد تصل أكثر من ٨٠٠ متر فى ارتفاعها وجنوب موريتانيا أراضيه منبسطة وتنحدر تدريجيا نحو نهر السنغال . تبعا لاتساع الرقعة التى تحتلها الجمهورية الاسلامية الموريتانية واختلاف الصخور وظروف المناخ والعوامل البيئية الاخرى فمن المتوقع أن تتكون أنواع متباينة من التربة يمكن تصنيفها استنادا على بعض التقارير والمشاهدة أثناء الجولات الميدانية للانواع التالية :

التربة الصحراوية : يغطى هذا النوع المناطق الجافة التى يقل معدل المطر السنوى فيها عن ٢٠٠ ملليمتر ويغلب عليها اللون الأصفر أو الرمادى ويميز هذا النوع من التربة قلة المواد العضوية نسبة لشح الغطاء النباتى ويصعب تمييز طبقات متتابعة فى قطاع التربة الصحراوية ولا تشكل هذه التربة أهمية كبيرة فى الانتاج الزراعى باستثناء أراضى الواحات المتناثرة .

التربة البنية : توجد هذه التربة فى مناطق متفرقة يزيدها معدل المطر السنوى فيها كثيرا عن اقليم الصحراء مما يترتب عليه ارتفاع نسبة المواد العضوية فى التربة .

الكثبان الرملية المتموجة : وهذه تربة رطبة نقلتها الرياح متماز بالحبيبات المتوسطة الحجم ولونها أصفر يميل الى اللون البرتقالى ويتفاوت تماسك حبيبات التربة حسب كثافة أو ندرة الغطاء النباتى وتتخلل هذه الكثبان منخفضات مساحتها صغيرة ، وترتبطها من الرمال الناعمة

جدول رقم (1-1) : درجات الحرارة في مواقع مختلفة بالجمهورية
الإسلامية الموريتانية (درجة مئوية)

الموقع	خط الطول (غرب)	خط العرض (شمال)	درجة الحرارة المنخفضة	درجة الحرارة المتوسطة	درجة الحرارة المنخفضة	متوسط الحرارة
بيير مقربين	٣٧	١٤	٢٥	٣١	١١	٢٣١
سكار	٠٤	٣١	٢٠	٣١	١٣	٢٧٧
تيجكها	٢٦	٣٤	١٨	٣٤	١١	٢٧٥
نواكشوط	٥٦	٠٧	١٨	٠٧	١٥	٢٣١
عين النخروس	٢٦	٤٢	١٦	٤٢	٩	٢٩٣
كيفا	٢٤	٣٨	١٦	٣٨	١١	٢٩٣
بضم	١٦	٣٦	١٤	٣٦	٧	٢٩١
روصو	٤٩	٣٠	١٦	٣٠	١٥	٣٠٣
تغذرا	١٢	١٧	١٦	١٧	٨	٢٧٥
كاهيدى	٣١	٠٨	٢٦	٠٨	١٣	* ٢٩٦
سلياني	١٠	١٤	١٥	١٤	١٢	٢٩٦

المصدر: المناخ الزراعي في الوطن الموريتاني المنظمة الموريتانية للتنمية الزراعية - الخرطوم ١٩٧٧ .
* لم تتوفر المعلومات لتغذرا .

معدلات الامطار في مواقع مختلفة بالجمهورية
الاسلامية الموريتانية (بالمليمتر) *

جدول رقم (١ - ٢) :

الموقع	متوسط المطر السنوي	أقصى للمطر السنوي	أدنى للمطر السنوي	معدل المطر السنوي
بيتر مقربين	٥٠	١٥٠	٣	٣٠
عطار	١١٢	٢٢٤	١٢	١٧٣
تيجكجا	١٦٢	٤٢٢	٣	٢١٤
نواكشوط	١٣٨	٢٦٢	٣	٨٧
عيون المتروسي	٢٠٤	٥٠٠	١١٠	١٢٥
كيفا	٢٥٢	٦٦٢	٨٥	١٥٥
نمعة	٢٠٥	٥٠٥	٩٧	٢٢٧
ولو صو	٢٩٢	٦١٢	٧٠	٢٢٦
تجهدرا	٢٣٢	٦٠٤	٦٢	٢٢٧
لاهيدي	٢٧٠	٦٢٠	١٢٥	٢٦٠
سلياني	٦٢٤	١١٠٠	٢٥٤	٢٠٦

* المصدر: قسم الارصاد الزراعي - نواكشوط .

وبها نسبة بسيطة من الصلصال والطين ولونها رمادي وتعتبر منطقة الكثبان الرملية موقعا هاما للرعى أثناء فصل الخريف .

التربة الرسوبية الحديثة والاراضي ذات التربة الطينية الثقيلة: تتمركز

التربة الرسوبية التي تكونت من الطمي قرب نهر السنغال وروافده وتجاوره اراضي ذات تربة طينية ثقيلة تمتاز بعلو نسبة الصلصال ودنو نسبة تصريف المياه واللون الداكن . وتمثل اراضي حوض نهر السنغال والاراضي التي تغطيها التربة البنية المصدر الاساسي للحبوب والمواد الغذائية النباتية الأخرى التي تنتجها موريتانيا .

وهناك مساحات تميزها التربة الصخرية أو التربة المالحة ولكنها محدودة .

١-٢-٣ الموارد المائية : اتضح من مناقشة الفريق للمسؤولين فسي ادارة المياه وادارة الهندسة الريفية أن موريتانيا غنية بمواردها المائية السطحية والجوفية فنهر السنغال وروافده في الجنوب (٢٠ مليار متر مكعب من الماء في السنة) * يشكل مصدرا هاما للمياه لتطوير الزراعة المروية . وهناك خزانات مياه جوفية ضخمة في الشمال (٨٠ مليار متر مكعب) وفي منطقة الجنوب الشرقي ١٩ مليار متر مكعب * وهذه يمكن أن توفر مياه الشرب للإنسان والحيوان مع ايجاد فائض كبير يستفاد منه في الزراعة خاصة انتاج الخضر والنخيل والاعلاف مثل الهرسيم الجسازي وازافة الى ذلك فهناك كثير من الوديان التي تجري فيها مياه الامطار الموسمية يستغل قدر منها عن طريق السدود لزراعة المحاصيل الغذائية وكثير منها يمكن أن يستخدم لتحسين المراعي وزراعة الاعلاف .

١-٢-٤ الغطاء النباتي (١) (٢) يتأثر الغطاء النباتي كثافة ونوعا بالعوامل الموقعية مثل معدل المطر السنوي وتوزيعه في فصل الخريف ونوع التربة ووجود نهر السنغال وروافده ويكون هذا الغطاء أكثر كثافة في الجنوب والجنوب الشرقي من موريتانيا ويقل كلما اتجهنا شمالا تبعاً لتناقص الامطار وقصر الموسم الذي تتوفر فيه الرطوبة الكافية . وقد لعب

* المصدر: دراسة كدي ٣ .

×× المصدر: ادارة المياه

Atlas de la Republique Islamic Mauritanie

(١)

L'elevage dans le Sud-Est Mauritanien

(٢)

(٣) الجمهورية الاسلامية الموريتانية دراسة مسحية شاملة .

الجفاف الذي ألم باقليم الساحل دورا بارزا في تقلص الرقعة التي يغطيها النبات . ويمكن أن نميز ثلاثة أقاليم نباتية في موريتانيا :

اقليم الصحراء (معدل المطر السنوى يقل عن ٢٥٠ ملتر) ويتصف بضعف الغطاء النباتى ولا تتجاوز كثافته ٥٪ ويتكون هذا الكساء من الشجيرات الصحراوية المتفرقة المقاومة للجفاف مثل :

Acacia tortilis, Leptadenia Spartivm Capparis decidua.

وعند هطول الامطار وتوفر الرطوبة ينمو غطاء نباتى عشبي حولى يمكنه اكمال دورة نموه فى فترة وجيزة مثل *Stipa tenacissima Aristida plumosa* وفى الاودية ومجارى المياه نجد بعض التجليات المعمرة مثل *Aristida Pungenis Fanicum Turgidum*

اقليم الساحل (٢٥٠ - ٥٠٠ ملتر) ويأتى فى المرتبة الثانية بعد اقليم الصحراء من حيث الرقعة التى يحتلها وقد تعرض هذا الاقليم للوجات الجفاف المتعاقبة فى السنوات الاخيرة التى أثرت عكسيا على الغطاء النباتى العشبى والشجرى وفى هذا الاقليم يمكن ان نلاحظ أربعة مجموعات من النباتات :

المجموعة الاولى تسودها *Combretum glutinosum, Adansonia digitata, Acacia, Senegal, Sderocaria birrea andro pogon gayanus;*

والمجموعة الثانية توجد فى المناطق ذات التربة الرملية فى ولايــــــــــــة الترارة وتتميز ب *Leptadenia Spartium, Balanites aegyptiaca, Chloris Priouri, Cenchrus biflorus.* أما المجموعة الثالثة فتغطى الاراضى ذات التربة الطينية التى يمكنها تخزين الرطوبة وأهم أنواع النباتات فيها

والمجموعة الرابعة توجد فى منطقة افطوط وأهم نباتاتها *Acacia Seyal Zisypus mauritania*

اقليم السودان (٥٠٠ - ١٠٠٠ مليمتر) يتميز هذا الاقليم بمساحته الصغيرة نسبيا اذا ما قورن بالاقاليم السابقة ونسبة لارتفاع معدل المطر السنوى فيه عن ٥٠٠ مليمتر نجد أشجار *Acacia nilotia, A. Albida* والنجيليات المعمرة الطويلة مثل *Pennisetum Pedicellatum, Andropogon gayanus*

وهناك مناطق ذات مساحات محدودة لها غطاءها النباتي المميز نتيجة للظروف الموقعية السائدة. فالاراضي الواقعة على امتداد ساحل المحيط الاطلسي وبعض المنخفضات الداخلية المالحة تشكل جزرا على مساحة موريتانيا لها طابعها النباتي الخاص تسود فيه الانواع التي تأقلمت على ارتفاع الطوحة في التربة Halophytes ويمكن تمييز شجيرات *Tamarix Senegalensis*, *Salicornia Senegalensis*, *Salsola Barysoma* والتي تغطي كثبان الرمال قرب الساحل .

١-٢-٥ : المراعي الطبيعية ومصادر العلف الاخرى : تمتلك الجمهورية الموريتانية مساحات واسعة من اراضي المراعي حيث تبلغ الاراضي المستديمة للرعى والممكن تحسينها حوالي ٣٩٢٥٠٠٠ هكتار*. ويمكن ان تشكل هذه المساحات موردا ضخما للعلف الطبيعي اذا احسنت صيانتها وادارتها بالقدر الذي يكفل استغلالا سليما ، الامر الذي يمكن ان يترتب عليه انتاج حيواني وافر ولا يضر بمقومات المرعى من تربة ومياه ولا يستنزف الغطاء النباتي . ولكن عوامل مختلفة تضافرت في تأثيرها الضار على المراعي في موريتانيا منها ما هو طبيعي مثل الجفاف ، وبعضها تسبب فيه الانسان وقطعان الحيوانات التي يربئها . فالجفاف الطبيعي ادى الى ضعف الغطاء النباتي مما زاد من ضغط الحيوانات على المرعى المتاح وعرض التربة للتعرية بعد زوال الغطاء النباتي عنها كما ان الجفاف اضر بالاشجار نسبة لتذبذب منسوب المياه الارضية ونجم عن ذلك موت الكثير من الاشجار والشجيرات التي كانت مصدرا اضافيا لتغذية الحيوان ومدد بالبروتين والفيتامينات اللازمة خلال فصل الجفاف.

أما الانسان ففوق تسبب بدوره في تدهور المرعى بازالة الغطاء النباتي لزراعة المحاصيل في مناطق لايسمح معدل المطر السنوي فيها بنجاح المحصول خاصة في ظروف الجفاف الاخيرة ويقطع الاشجار لترعاها حيواناته او بغرض توفير حطب الحريق وتسببه في الحرائق الطائشة التي تحدث في الاحراش فتأتى على الاشجار والعلف الطبيعي الجاف بجانب ذلك فان التقاليد والظروف الاجتماعية والاقتصادية تجعل الانسان يحتفظ

* المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٩) مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية (١٩٧٥ - ٢٠٠٠) - الجزء الاول انتاج الغذاء .

بأعداد كبيرة من الحيوانات دون مراعاة حمولة المرعى وقد راته على استيعاب تلك القطعان .

ان المراعى فى موريتانيا قليلة الانتاج نسبة لسيادة الحوليات قليلة القيمة الرعوية وشريعة الجفاف وتقدر الانتاجية الكلية فى موارد العلف الطبيعى فى السنوات العادية بـ ٨٨٥٠٠٠٠ *طن مادة جافة فى العام . ورغم تأثير الجفاف فى السنوات الاخيرة فانه من المعتقد أن الحيوانات فى موريتانيا قد أخذت تستعيد عدديتها التى كانت عليها قبل حدوث الجفاف فى الوقت الذى لازالت فيه موارد العلف الطبيعى متخلفة كثيرا عما كانت عليه فى سنوات ما قبل الجفاف .

وهناك من الدلائل ما يشير الى زيادة نسبة النباتات غير المرغوبة والتى تلحق الضرر بالحيوان فى المراعى . وقد ذكر اخصائى تحاليل النبات فى معمل الابحاث البيطرية بنواكشوط ورود حالات من تسمم الحيوان بعد أكل بعض النباتات وقد شاهدنا أثناء الزيارة الموهمانية الماعز وهى ترعى شجيرات العشر *Calotropis Procera* الذى أخذت تشكل أحرشا لا تنافسها فيها شجيرة أخرى . وفى بعض المناطق تكون حوالى ٨٠٪ من الخطأ النباتى العشبى من نباتات الضريبة *Tribulus terrestris* اذا رعى بعد تعرضه للجفاف . وقد دفعت قلعة موارد العلف الصالح للحيوان لبقعات من نباتات غير مستساغة وربما تحتوى على بعض المواد السامة التى تضر مباشرة بالحيوان ، أو مركبات ثانوية تضر بالحيوان بأن تمنع نشاط الاحياء الدقيقة التى تعيش فى الجهاز الهضمى وتساعد على هضم الالياف . ورغم ان هذه الحالات متفرقة الا انها تنم عن اتجاه منحدر للمرعى الطبيعى يجب الالتفات اليه والعمل على معالجته .

يعتبر انتاج العلف المروى قليلا وينحصر فى زراعة البرسيم الحجازى فى الواحات وزراعة الاعلاف المدارية فى كيهيدى على نطاق تجريبى . ولكن هناك اتجاه لادخال الاعلاف فى الدورة الزراعية فى المناطق المروية وهناك مصدر اخر لغذاء الحيوان يتمثل فى مخلفات المحاصيل التى تشمل

** المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٩) - مستقبل اقتصاد الغذاء فى الدول العربية (١٩٧٥ - ٢٠٠٠) - الجزء الاول - انتاج الغذاء .

تبن الأرز والقمح والشعير وحطب الذرة الرفيعة والدخن والذرة الشامية الى جانب بقايا المحاصيل كاللوبيا البيضاء والفول السودانى . وجل انتاج هذه الأعلاف يأتى من إقليم السودان وحوض نهر السنغال حيث النشاط الزراعى أكبر ويحتل رقعة واسعة . وتتفاوت مقادير هذه المخلفات تبعا لكميات المطر التى تهطل فى العام ونجاح الموسم الزراعى باستثناء تبن الارز الذى يعتمد على الرعى من النهر . كما تستورد بعض الاعلاف المركزة من السنغال وفرنسا واسبانيا لتغطية حاجة مزارع الدواجن وتغذية الحيوانات الاخرى على نطاق ضيق وأحيانا تأتى بعض هذه الاعلاف كهبه من مصادر مختلفة وتكون فى شكل أقراص Pellets ويقدر الاستيراد ٨٠/٧٩ بحوالى ٤٢٤٦ طن . وهناك انتاج متواضع من قشرة الارز بعد تبييض المحصول الخام تستخدم كمصدر للطاقة للحيوان ويمكن استغلالها لسبق العمل على هيئة مركزة مع مخلفات الاسماك والذبيح وكسب الفول السودانى اذا قامت معاصر للزيوت فى البلاد .

١-٢-٦ الوضع الزراعى : معظم الانتاج الزراعى تقليدى يعتمد على الامطار ومياه السيول باستثناء بعض المزارع المروية لانتاج الارز ومساحات صغيرة من الواحات . وتنحصر الزراعة المطرية فى المناطق التى يسمح معدل المطر السنوى فيها بانتاج الذرة الرفيعة والدخن والذرة الشامية واللوبيا البيضاء والفول السودانى خاصة فى اقليم السودان حيث يزيد معدل المطر السنوى عن ٥٠٠ ملليمتر . أما الزراعة بمياه السيول فتحتل الاراضى خلف السدود التى اقيمت لكبح جريان المياه حتى تتشبع التربة بالرطوبة الكافية وأهم المحاصيل فى هذه الحالة هى الذرة الرفيعة والدخن والقمح . وتتمركز الزراعة المروية حول حوض نهر السنغال لانتاج الارز وفى بعض الواحات تستخدم المياه الجوفية لانتاج الخضار والنخيل والبرسيم الحجازى .

١-٣ الوضع الاقتصادى العام فى موريتانيا :

١-٣-١ النتاج المحلى الاجمالى ودخل الفرد : يتكون الاقتصاد الموريتانى بصورة رئيسية من قطاعين رئيسيين أولهما القطاع التقليدى ذو الوزن الكبير نسبيا فى النظام الاقتصادى والثانى هو القطاع الحديث ووزنه لا يزال ضعيفا . وتتصف العلاقة بين هذين القطاعين بانخفاض أو تلاشى الروابط والتفاعل فيما بينهما ، وبالغوارق الكبيرة فى مستويات الانتاجية فى كل منهما .

ويشكل الانتاج الحيوانى النشاط الرئيسى للقطاع التقليدى بالاضافة الى النشاط الزراعى الذى ينتشر على الضفاف الشمالية لنهر السنغال بهدف الاكتفاء الذاتى . وبالرغم من أن ما يقرب من ثلاثة أرباع السكان (١٤٠٧٦٠٠ نسمة عام ١٩٧٧) يعملون بالقطاع التقليدى ، إلا أن الدخل المحلى الاجمالى المتولد فى هذا القطاع لا يتجاوز الثلث . أما نشاط القطاع الحديد فىشمل بصورة رئيسية استغلال مناجم الحديد فى شمال البلاد والنحاس فى الوسط ، واستغلال الثروة السمكية على ساحل المحيط الاطلنطى . وتمثل العقبات الرئيسية أمام التنمية الاقتصادية فى موريتانيا فى ارتفاع تكلفة النقل والمواصلات وعدم كفاية القوى العاملة المدربة وانخفاض مستوى المدخرات المحلية .

وقد عانى الاقتصاد الموريتانى من الانخفاض الشديد فى معدل النمو خلال سنوات الجفاف الصعبة والتي امتدت من عام ١٩٦٩ - ١٩٧٣ وأيضاً نتيجة للكساد الذى لحق بالبلاد الصناعية وادى الى انخفاض الطلب على خام الحديد وقد ترتب على الجفاف انخفاض كبير فى الانتاج الزراعى وانخفاض حجم الثروة الحيوانية بشكل ملموس ، الامر الذى أدى الى نزوح الرعاة والمزارعين الى أطراف المراكز الحضرية بحثاً عن الغذاء وفرص العمل . وقد ترتب على ذلك خلق المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للحكومة .

وقد تغيرت هذه الظروف بصورة جذرية خلال عام ١٩٧٤ حيث تحسن الاداء الاقتصادى نتيجة لازدهار الانتاج الزراعى وانتاج الثروة الحيوانية المترتب على تحسن الظروف المناخية وأيضاً كنتيجة للخطوات التى اتخذتها الحكومة والرعاة للاهتمام بزيادة قطاع الثروة الحيوانية . كما ساعد على تحقيق هذا التحسن أيضاً التوسع فى انتاج خام الحديد والتوسع فى الأنشطة الخاصة بالتشييد والبناء والاعمال العامة والخدمات ويوضح الجدولين (١-٣) ، (١-٤) صورة التطورات التى لحقت بالنتائج المحلى الاجمالى حسب قطاعات المنشأ خلال ١٩٧٣-١٩٧٨ بكل من الاسعار الثابتة والجارية على الترتيب .

وبالرغم من استمرار التوسع فى الأنشطة الخاصة بانتاج الثروة الحيوانية والتشييد والخدمات إلا أن الدخل المحلى الاجمالى بالاسعار الثابتة اتجه للانخفاض بمقدار ٧٪ فى عام ١٩٧٥ بالمقارنة بعام ١٩٧٤

النتائج المحلى الاجمالي حسب القطاعات النتمنا
(باسمار ١٩٧٣ و١٩٧٣ و١٩٧٣ و١٩٧٣ و١٩٧٣ و١٩٧٣ و١٩٧٣ و١٩٧٣ و١٩٧٣ و١٩٧٣)
موريتانية

الجدول رقم (١-٣):

	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩
١- القطاع الريفي	٢١٠٤	٢٦٨٩	٢٢٣٢	٢٢٩٨	٢٨٢٠	٢٨١٢	٣٥٧٦
- الزراعة	٢٧٣	٣٧١	٣٣٨	٣٥٠	٢٢٥	٢٣١	٣٢٨
- الثروة الحيوانية	١٨٣١	٢٣١٨	٢٨٤٤	٢٩٤٨	٢٥٦٥	٢٥٧١	٣٢٤٨
٢- قطاعات ريفية أخرى	٨١٨	٨٣٧	٦١٤	٥٣١	٥٩٧	٧١٣	٧٢٣
- الصيد النهري والبحري	٧٧١	٧٩٠	٥٦٦	٤٨٢	٥٤٨	٦٦٤	٦٧٤
- الغابات والصيد	٤٧	٤٧	٤٨	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
٣- القطاع الصناعي	٣٦٩٤	٣٩٩٦	٢٨٢٨	٣١٥٩	٢٧٥٦	٢٦١٣	٢٧١٠
- استغلال المناجم	٣٠٥٨	٣٣٤٤	٢١٠٩	٢٣٩٠	٣٦٩٤	١٧٠١	١٨١٠
- تصنيع الاسماك	١٥٠	١٥٢	١٤٦	١٢٦	١٥٥	١٨٨	١٣١
- صناعات أخرى	٤٥٢	٤٦٥	٥٣٦	٦٠٤	٦٦٧	٦٨٣	٧١٧
- الصناعة التقليدية	٣٤	٣٥	٣٧	٣٩	٤٠	٤١	٤٢
٤- قطاعات حديثة أخرى	٢٩٣١	٣٢٦٠	٣٤٤٦	٣٨١٧	٤٠٣١	٣٨٥١	٤٢٩١
- البناء و الاشفال العمومية	٣٨٨	٥٤٣	٦٢٦	٨٠٧	٨٢٣	٦٨٣	١٠٣٧
- النقل	٦٣٧	٦٦٨	٦٤٢	٧٦٩	٨٧٩	٨٨٠	٩٥٨
- التجارة	٨١٦	٨٩٧	٩٧١	٩٩٠	١٠٠٩	٩٠٩	٩٤٠
- الخدمات والاتصالات	١٠٩٠	١١٥٢	١٢٠٧	١٢٥١	١٣٢٥	١٣٧٩	١٤٥٦

تابع جدول رقم (١-٣):

١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	
٢٤١٣	٢٤١٣	٢٤١٣	٢١١٧	١٥٩١	١٤٣٣	١٣٢٧	٥- الأمانة العامة
١٣٨١٣	١٢٤٠٢	١٢٦١٧	١٢٩٢٢	١١٧١١	١٢٢١٥	١٠٨٧٤	النتائج المحلى الاجالى
١٢٣٥	١٢٤٢	١٣٦١	١٥٨٢	١٤٣٣	١٩٧٠	١٤٠٠	بتكلفة العناصر
١٥٠٦٦	١٣٦٤٤	١٣٩٧٨	١٤٥٠٤	١٣١٤٤	١٤١٨٥	٣٨٧٤	+ الضرائب غير المباشرة
٩٩٧٤	٩٢٤٣	٩٧٠٠	١٠٣٧٨	٩٥٦٦	١٠٥٧٠	٩٣٦٢	ناقص الاعانات
							النتائج المحلى الاجالى
							بمصر السوق
							دخل الفرز (بالواقفة)

المصدر: التقرير السنوى للبنك المركزى المصرى ، ١٩٧٨ ، جدول (١) .
 * بيانات ١٩٧٩ هي بيانات مبدئية .

النتائج المحلي الاجمالي حسب قطاعات النشاط
بالاسمار التجارية، وبالطنين اوقيه موزيتانينصية

جدول رقم (٤٠١) :

	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣
١- القطاع الريفي	٦٥٥٦	٥٤٢٥	٥٤٠٤	٥٣٢٨	٤٣٩٨	٣١٢٠	٢١٠٤
- الزراعة	٣٨٥	٢٨٣	٣٨٤	٣٧٠	٣٧٦	٣٦٣	٢٧٣
- الثروة الحيوانية	٦١٧١	٥١٤٢	٥١٣٠	٤٩٥٨	٤٠٢٢	٢٧٥٧	١٨٣١
٢- قطاعات ريفية أخرى	٩٠٠	٩٣٤	٧٤٢	٧٠٨	٧٦٠	٩٤٣	٨١٨
- الصيد النهري والبحري	٨٤٣	٨٧٧	٦٨٥	٦٥١	٧٣٠	٨٨٨	٧٧١
- الغابات والصيد	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٦٠	٥٥	٤٧
٣- القطاع الصناعي	٤٥٩٠	٤٢٢٠	٤٢٣٥	٥١٧٥	٤٣٦٥	٤٦٩٧	٣٦٩٤
- استغلال المناجم	٢٩٧٩	٢٧١٩	٢٩٥٥	٣٠١٣	٣٣٣٩	٣٩٢٧	٣٠٥٨
- تصنيع صيد الاسماك	٢٨٦	٣٤٧	٢٧١	٢٣١	١٧٨	٢١٠	١٥٠
- صناعات أخرى	١٢٤٧	١١٠٤	٩٦٠	٧٩١	٦٩٧	٥٢١	٤٥٢
- الصناعات التقليدية	٥١	٥٠	٤٩	٤٦	٤١	٣٩	٣٤
٤- قطاعات حديثة أخرى	٩١٨٣	٧٢٢٠	٦٧٦٢	٥٧١٦	٤٦١٢	٣٨٣٢	٢٩٣١
- بناء وأشغال عمومية	١٩٢٩	١١٢٢	١٢٩٣	١١٥٤	٧٩٣	٦٥٢	٣٨٨
- النقل	٢٢١٤	١٧٧٠	١٥٧٣	١١٧٠	٨٤٩	٨٤٠	٦٣٧
- التجارة	١٦٧٤	١٥٥٦	١٦١٥	١٤٨٩	١٣٧٤	١٠٨٧	٨١٦
- خدمات واتصالات	٣٣٦٦	٢٧٧٢	٢٣١٧	١٩٠٣	١٥٩٦	١٢٢٥	١٠٩٠

تابع جدول رقم (١٤١) :

١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	
٤٧٤٠	٤٥١٥	٣٩٤٧	٢٩٧٧	٢٠٨٧	١٥٦٨	١٣٢٧	٥- الأمانة العامة
٢٥٩٦٩	٢٢٣١٤	٢١١٠٠	١٩٩٠٤	١٦٢٥٢	١٤١٦٠	١٥٨٧٤	النتائج المحلي الاجمالي بتكلفة العناصر + الضرائب غير المباشرة
٢٤٢٠	١٩١٥	٢٢١٧	٢٤٦١	٢٠٤١	٢٣١٧	١٤٠٠	ناقصا الاعانات النتائج المحلي الاجمالي بسمير السوق
٢٨٣٨٩	٢٤٢٢٩	٢٣٣١٧	٢٢٣٦٠	١٨٢٩٣	١٦٤٧٧	١٢٢٧٤	عدد السكان (بالالف نسمة)
١٥١١	١٤٧٦	١٤٤١	١٤٠٧	٣٧٧٤	١٣٤٢	١٣١١	دخل الفرد (بالواقية)
١٨٧٨٨	١٦٤١٥	١٧١٨١	١٥٨٩٦	١٢٣١٤	١٢٢٧٨	٩٣٦٢	

المصدر: التقرير السنوي للبنك المركزي المو ريتاني ، ١٩٧٨ ، جدول (٢) .

* بيانات محدثة .

كنتيجة لانخفاض الطلب على الحديد ، ولاغلاق منجم النحاس لمدة ستة أشهر ، ولانخفاض الانتاج الزراعى .

وقد اتجه الناتج المحلى الاجمالى بالاسعار الثابتة للزيادة خلال عام ١٩٧٦ بنسبة ١٠٪ عن عام ١٩٧٥ ، كنتيجة للانتعاش الجزئى فى انتاج المناجم ، ولزيادة النشاط فى قطاعات التشييد والاعمال العامة والخدمات الحكومية . وبالرغم من هذا النمو الا أن عام ١٩٧٧ شهد انخفاضا فى حجم الناتج المحلى الاجمالى بالاسعار الثابتة بمعدل ٣٥٪ عن عام ١٩٧٦ نتيجة للظروف المناخية الصعبة التى أثرت على قطاعى الزراعة والثروة الحيوانية ، ولانخفاض انتاج المناجم بالرغم من التحسن الذى طرأ على قطاعات البناء والاشغال العامة والنقل والخدمات والاتصالات والادارة العامة .

وقد استمر هذا التدهور ايضا خلال عام ١٩٧٨ ان اتجه الناتج المحلى الاجمالى بالاسعار الثابتة نحو الانخفاض بمعدل ٢٥٪ عنه فى عام ١٩٧٧ ، كنتيجة لاستمرار الظروف المناخية الصعبة التى أثرت على انتاج القطاع الريفى ، ولانخفاض انتاج قطاعات التصدير كالمناجم نتيجة لانخفاض الطلب الخارجى على الحديد ، ولاغلاق منجم النحاس فى أوجوجت فى نصف السنة الاولى . وأيضاً كنتيجة لهبوط الانتاج فى فروع القطاع الحديد نجد أن النمو البطيء للانتاج فى موريتانيا كان نتيجة للظروف المناخية الصعبة (وأثرها على قطاع الثروة الحيوانية والزراعة) ، ولأوضاع التجارة الدولية (وأثرها على قطاع استغلال المناجم) . وقد أدى هذين العاملين الى هبوط انتاج القطاعين الاساسيين بنسبة ١٥٪ فيما بين عامى ٧٦ و ١٩٧٨ . وقد اتجهت الأوضاع الاقتصادية الى التحسن النسبى خلال عام ١٩٧٩ بالمقارنة بعام ١٩٧٨ ، حيث اتجه الناتج المحلى الاجمالى الى التزايد فى كافة القطاعات وبصورة خاصة فى قطاع الثروة الحيوانية - حيث اتجهت مساهمة القطاع فى الناتج المحلى بالاسعار الثابتة الى التزايد من ٢١٪ عام ٧٨ الى ٢٤٪ عام ١٩٧٩ .

وتوضح البيانات الخاصة بتطور دخل الفرد والموضحة أسفل الجدولين (١-٣) ، (١-٤) الى انه بالرغم من أن دخل الفرد ، مقدرًا بالاسعار الجارية ، الجدول (١-٤) قد استمر فى التزايد طوال الفترة

من ١٩٧٢ وحتى ٧٩ الا أن دخل الفرد مقدرا بالاسعار الثابتة لعام ١٩٧٣ قد حقق تقلبات عديدة ، فبعد زيادة كبيرة خلال عام ٧٤ اتجه دخل الفرد الحقيقي نحو التناقص في عام ١٩٧٥ ثم عاد للزيادة مرة أخرى في عام ١٩٧٦ وان لم يصل الى مستواه في عام ١٩٧٤ ، ثم عاد للتناقص مرة أخرى بصورة مستمرة خلال عامي ٧٧ ، ١٩٧٨ ثم اتجه للزيادة مرة أخرى عام ٧٩ . وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى الفوارق الكبيرة نسبيا في مستويات الدخل الامر الذي يستدعي الحيطة عند استخدام البيانات الخاصة بدخل الفرد للتعبير عن مستويات المعيشة الخاصة بالسكان .

١-٣-٢ عرض الموارد واستخداماتها : أدى انخفاض حجم الاستثمارات العامة خلال عام ٧٣ فضلا عن التدهور الشديد في حجم المخزون الى التقارب الكبير بين الانفاق المحلي الاجمالي والنتاج المحلي الاجمالي بحيث لم تتعدى فجوة الموارد ٣٢١ مليون أوقية موريتانية . وقد استمرت هذه الاتجاهات بصورة عامة خلال عام ١٩٧٤ ان لم تتعدى فجوة الموارد ٣١٢ مليون أوقية ، بالرغم من الزيادة الكبيرة في حجم المخزون التي تحققت خلال تلك السنة ، الجدول (١-٥) . أما عام ١٩٧٥ فقد شاهد زيادة كبيرة في حجم المخزون الامر الذي ترتب عليه اتجاه الانفاق المحلي الاجمالي الى النمو بمعدل أسرع من الناتج المحلي الاجمالي . وقد أدى ذلك الى اتساع فجوة الموارد والتي بلغت ٣١٦ مليون أوقية في المتوسط خلال عامي ٧٣ ، ٧٤ لتصل خلال عام ٧٥ الى ٥٢٤٤ مليون أوقية . وقد تلى ذلك اتجاه الاستهلاك العام بدوره نحو الزيادة الكبيرة هو الآخر عام ٧٦ بالاضافة الى الزيادة في الاستثمارات العامة الامر الذي ترتب عليه اتجاه فجوة الموارد الى الزيادة في عام ٧٦ بمعدل ٧١٪ عن مستواها عام ١٩٧٥ . وقد استمر كل من الاستثمار في المخزون والاستهلاك العام في الصعود خلال عام ٧٧ بالرغم من اتجاه الاستثمار العام نحو الانخفاض بصورة ملموسة . وقد ترتب على هذه التطورات اتجاه فجوة الموارد الى الزيادة بقدر ٥٪ عن مستواها في عام ٧٦ . وخلال عام ٧٨ اتجه حجم الانفاق الحكومي الى الانخفاض بمعدل ٩٠ مليون أوقية عن عام ١٩٧٧ الامر الذي أدى الى انخفاض فجوة الموارد بنسبة ٧٪ عن مستواها عام ١٩٧٧ .

جدول رقم (١-٥) : عرض الموارد واستخداماتها بالاسمار الجارية
(مليون أوقية موريتانية)

	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	
١- الناتج المحلي الاجمالي	٢٤٢٢٩	٢٣٢١٧	٢٢٣٦٥	١٨٢٩٣	١٦٤٧٧	١٢٢٧٤	
بسمير السوق	٧٤٧٤	٨٩٧٤	٩٠٨٤	٨٠١٩	٩٢٨٦	٦٥١٦	
٢- الصادرات من السلع والخدمات	١٦٢٩٧	١٧٦٦٣	١٨٠٧١	١٢٢٦٣	٩٥٩٨	٦٨٢٧	
٣- الواردات من السلع والخدمات	٨٨٢٢	٩٤٨٩	٨٩٨٧	٥٢٤٤	٣١٢	٢٢١	
٤- فجوة الموارد	٢٣٠٥٢	٢٢٨٠٦	٢١٢٥٢	٢٢٥٣٧	١٦١٦٥	١٢٥٩٥	
٥- الانفاق المحلي الاجمالي	١١١٠+	١١٢١+	٦٨٤+	٢١٢٨+	٩٧٢+	١١٢١-	
٦- تطور المغزون	٦٥٤+	٤٧٨+	٧٤٠+	٨٠٠+	٥٠٦+	١٢٤٥-	
٧- المغزون السلمي	٤٥٦+	٦٥٣+	٥٦-	١٢٢٨+	٤٦٧+	٢١٤+	
٨- الانفاق الحكومي	١١٨٥٧	١٢٧٤٧	١٢٦٧٢	٦٧٩٥	٤٠٥٨	٢١٥٨	
٩- الاستهلاك العام	٨٤٠٤	٨٨٧٠	٧٥١٢	٤٠٢٣	٢٢٦٤	٢٧٨٥	
١٠- الاستثمارات العامة	٢٤٥٢	٢٨٧٧	٥١٦٠	٢٧٦٢	٧٩٤	٢٧٢	
١١- انفاق قطاعات الاعمال والمعاملات	٢٠٠٨٥	١٨٩٢٨	١٧٩٩٦	١٤٦١٤	١١١٢٤	١٠٥٦٨	

المصدر: التقرير السنوي للبنك المركزي الموريتاني ، ١٩٧٨ ، جدول (٣) .

٢-٣-١ العمالة والاجور والاسعار : بالرغم من عدم توافر البيانات التفصيلية عن حجم القوى العاملة في موريتانيا الا أن البيانات المتاحة تشير الى أن العدد الكلى للمستخدمين قد اتجه الى التزايد من ٢٥٨٠٠ عام ٧٢ الى حوالى ٤٠٠٠٠ مستخدم عام ٠٧٦ . ويشكل الرقم الخاص باجمالى عدد المستخدمين فى عام ٧٦ حوالى ١٠٪ من حجم السكان الحضريين . وقد ترتب على تزايد الجهود التى تقوم بها الحكومة وبصورة خاصة فى التشييد وانشاء الطرق فى عام ١٩٧٦ الى التغلب بصورة جزئية على مشكلة البطالة الواسعة الانتشار . كما ينتظر أيضا زيادة فرص العمالة فى المناطق الريفية كنتيجة لتنفيذ المشروعات المختلفة للتنمية الزراعية والتى تزعم الحكومة القيام بها فى الجنوب والجنوب الشرقى .

ومع اتجاه الحكومة الموريتانية الى زيادة فرص التوظيف المتاحة أمام المواطنين الا أن هذه السياسة يواجهها العديد من الصعاب المترتبة على قصور المعروض من القوى العاملة المدربة فى العديد من المجالات . وتحاول الحكومة مواجهة هذه الصعاب من خلال برامج التدريب المحلية التى يتم اعدادها لتوفير الاحتياجات من القوة العاملة فى عدد من المجالات الحساسة . ومع ذلك فان التقدم الذى تم تحقيقه فى هذه المجالات لا يزال محدودا .

أما بالنسبة للاجور والمرتبات فانها تعتمد على الحدود الدنيا للاجور التى تضعها الحكومة سواء لقطاعى الصناعة والتجارة (٣١٤٠) أوقيه فى الشهر اعتبارا من أواخر عام (١٩٧٤) أو القطاع الزراعى (٢٩٨٠) أوقيه فى الشهر اعتبارا من عام (١٩٧٤) . وبالرغم من أن هذه الحدود الدنيا عادة ماتم مراعاتها فى قطاعى الصناعة والتجارة ، الا أن العديد من المستخدمين فى قطاع الزراعة عادة ما يحصلوا على أجر أقل من الحد الأدنى المحدد .

أخيرا نجد أنه بالرغم من عدم توافر بيانات تفصيلية عن تحركات الاسعار فى موريتانيا الا أن البيانات المتاحة تستند الى رقم قياسى لاسعار المستهلك يعتمد على نمط الاستهلاك الخاص بالعائلات الأوربية فى نواكشوط . ولما كان هذا النمط يتشابه مع أنماط الاستهلاك الخاصة

بموظفي الحكومة وباقي الموظفين فانه يمكن استخدام هذا الرقم للحصول على صورة للتغيرات في نفقة المعيشة لهذه المجموعة من السكان .

ويشير الجدول (١ - ٦) الى أنه بالرغم من الارتفاع المعتدل في الرقم القياسي للأسعار عام ١٩٧٣ الا أن زيادة الأسعار المحلية اتجهت الى التزايد بشكل كبير في اعوام ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ . وقد بدأت الزيادة في الأسعار في التناقص بعد ذلك عامي ٧٧ ، ٧٨ . وقد حاولت الحكومة الموريتانية حماية القوة الشرائية للسكان من خلال فرض الرقابة على أسعار ما يقرب من ٢١٠ سلعة وتحديد حدود قصوى لارتفاع السلع الاستهلاكية الاخرى . ومع ذلك فان هذه القيود لا تتسم بالفعالية الشديدة . وبالإضافة الى ذلك تحاول الحكومة السيطرة على أسعار السلع الاستهلاكية الرئيسية من خلال المعونات التي توفرها مؤسسسة SONIMEX ، والتي تحتكر استيراد وتوزيع الشاي والسكر والارز والمنسوجات الشعبية على تجار الجملة . وبالرغم من أن الحكومة توفر الدعم المالي لهذه المؤسسة وبصورة خاصة في السنوات التي ارتفعت فيها أسعار هذه السلع الرئيسية بشكل كبير مثل عام ٧٥ ، الا أن الحكومة تسمح لها بتغيير أسعار هذه السلع من وقت لآخر كما ان الأرباح التي تحققها المؤسسة في توزيعها لبعض السلع يمكنها في نفس الوقت من تحمل الخسارة التي تتحملها في سلع أخرى .

١-٣-٤ الاستهلاك المحلي ومستويات التغذية : بالرغم من عدم توافر البيانات الخاصة بأنماط الاستهلاك المحلي من السلع المحلية أو المستوردة الا أن الدلائل القليلة المتاحة تشير الى عدم كفاية المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الاخرى المتاحة للاستهلاك المحلي . ويوضح الجدول (١ - ٧) الاستهلاك الاجمالي والاستهلاك المتوسط للفرد من السلع الغذائية الرئيسية في موريتانيا عام ١٩٧٥ . ويتمثل استهلاك الغالبية العظمى من السكان الرعويين في السلع التقليدية مثل اللبن واللحوم والشعير والبلح . وعادة ما يتم استبدال هذه السلع بالارز والسمك في فترات الجفاف . وبالإضافة الى ذلك فان الغالبية العظمى من السكان تقوم باستهلاك المنتجات التي يتم انتاجها داخل المنطقة أو الاقليم ذاتيا ودون استخدام النقود ، بينما تتركز التجارة والتداول النقدي في عدد محدود من السلع الرئيسية مثل السكر والشاي والملابس . ونظرا لطول

الرقم القياسي لاسمعار المستهلك لمنطق استهلاكى حائل للمعاملات
الاروبية فى نواكشوط (يناير 1975 = 100 ، متوسطات سنوية)

جدول رقم (1-6) :

	1978	1977	1976	1975	1974	1973
الرقم العام	1437	1337	1211	1058	947	844
الموارد الغذائية	1478	137	1276	1059	984	844
الخدمات المنزلية	1194	1141	100	100	987	878
الترفيه	1347	1299	1176	1034	987	907
الملايس	1542	1334	125	1091	894	812
متنوعات	1415	1399	1211	1033	852	815
نسبة مئوية للتفسير بالنسبة للسنة السابقة						
الرقم العام	71	103	144	118	12	77
الموارد الغذائية	87	74	195	77	165	109
الخدمات المنزلية	47	141	-	14	123	99
الترفيه	156	117	123	47	88	33
الملايس		77	145	22	10	88
متنوعات	47	156	172	212	52	37

المصدر: التقرير السنوى للبنك المركزى الموريتانى ، 1978 ، جدول (100) .

جدول رقم (١-٧) : استهلاك المواد الغذائية في
موريتانيا لعام ١٩٧٥

استهلاك الفرد كجم	الاستهلاك طن	
١١٢ر٤	١٥٠٩٦٠	١- استهلاك الحبوب
٥ر٢١	٧٠٠٠	٢- استهلاك الدرناات النشوية
٢٣ر٨	٣٢٠٠٠	٣- استهلاك السكر
٥ر٩٦	٨٠٠٠	٤- استهلاك البقول
٢ر٤	٣٢٠٠	٥- استهلاك الخضر
١٤ر٤	١٩٠٠٠	٦- استهلاك الفاكهة
١ر٦	٢١٦٠	٧- استهلاك الزيوت والدهون
٣٦ر٧	٤٩٣٥٠	٨- استهلاك اللحوم الحمراء
١ر٥	٢٠٠٠	٩- استهلاك اللحوم البيضاء
١٧٠ر٤	٢٢٨٩٠٠	١٠- استهلاك الالبان
١ر٨	٢٤٢٠	١١- استهلاك البيض
١٥ر١	٢٠٢٨٠	١٢- استهلاك الاسماك

المصدر: مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية (١٩٧٥-٢٠٠٠)،
الجزء الثاني، استهلاك الغذاء، المنظمة العربية للتنمية
الزراعية، الخرطوم ديسمبر ١٩٧٩.

الحدود الجنوبية والشرقية للبلاد مع مالي والسنغال فهناك العديد من السلع الاستهلاكية التي تدخل البلاد مع الرعاة وتجار المواشى أثناء ترحالهم في هذه المناطق دون أن يتم تسجيلها ، الامر الذى يترتب عليه ضياع حصيلة الجمارك التى كان يمكن أن تفرضها الحكومة على هذه السلع . وفى نفس الوقت فان هؤلاء الرعاة والتجار عادة ما يأخذون معهم بعض السلع ذات الاسعار المنخفضة في موريتانيا مثل السلع الرئيسية التى تدعها الدولة لكي تباع في الدول المجاورة .

ويوضح الجدول (١-٨) متوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية التى يتم الحصول عليها من كل من السلع النباتية والسلع الحيوانية في موريتانيا بالمقارنة بالمتوسط الخاضع بالدول العربية وبالمتوسط العالمى . وتجدر الاشارة فى هذا الصدد الى ضرورة الالتفات الى أن هذا المتوسط بالرغم من أنه يكفى للبقاء على قيد الحياة الا أنه لا يكفى لهؤلاء الذين يزاولون الاعمال الشاقة ، هذا فضلا عن ان هذا المتوسط يخفى الفوارق الكبيرة القائمة بين الاقاليم والفتات الاجتماعية المختلفة فهنا يتعلق بمستويات الاستهلاك فى كل منها .

١-٣-٥ دور قطاع الثروة الحيوانية فى الاقتصاد الموريتانى : تعد الثروة الحيوانية أحد المصادر الرئيسية للثروة فى الاقتصاد الموريتانى . ويشكل الاستثمار فى هذا القطاع المجال الرئيسى أمام الافراد نظرا لمعرفة غالبية السكان لطبيعة النشاط فى هذا القطاع ، فضلا عن التقاليد الاجتماعية التى تربط بين المكانة الاجتماعية للفرد أو للقبيلة وقطعان الماشية المتوافرة لديهم . ويعد الانتاج الحيوانى من الانشطة الرئيسية فى الاقتصاد الموريتانى ان تبلغ مساهمة هذا النشاط فى الناتج المحلى الاجمالى ٢٠٪ (الجدول (١-٤) هذا فضلا عما يقوم به القطاع من توفير مستلزمات الغذاء الرئيسية لسكان القطاع الريفى والذين تصل نسبتهم فى عدد السكان الى ٧٥٪ . كما يساهم هذا القطاع ايضا فى الصادرات عن طريق القاعض الذى يتم تصديره للدول المجاورة ، بالرغم من أن جانبا كبيرا من الصادرات الحيوانية لا يتم تسجيله نظرا لطول الحدود مع السنغال ومالى ، وقيام الرعاة والتجار بعمليات التصدير فى الوقت الذى يتحركون فيه بحثا عن المرعى فى مناطق الحدود . ويوضح الجدول (١-٩) التقديرات الخاصة بالاعداد المتاحة من الثروة الحيوانية فى

جدول رقم (١-٨) : متوسط نصيب الفرد من الأسعار
الحرارية في عام ١٩٧٥ من
السلع الغذائية

اجمالي	سلع حيوانية	سلع نباتية	
١٩٧٠	٥٧٠	١٤٠٠	موريتانيا
٢٤٩٦	٢١٥	٢٢٨١	متوسط الدول العربية
٢٤٥٧	٧٨٤	١٦٧٣	المتوسط العالمي

المصدر: المرجع السابق ، صفحة ١٤٥

مجدول رقم (١-٩) : تقدير للثروة الحيوانية في موريتانيا
(بالالف رأس ، وفي نهاية السنة)

السنة	الابقار	الغنم والماعز	الابل
١٩٧٠	١٠٩٢٠	٦٧٥٠	٧١٠
١٩٧١	١٥٥٠	٥٦٠٠	٧٠٥
١٩٧٢	١٥٠٠	٦٥٠٠	٧٠٠
١٩٧٣	١١١٥	٦٠٠٠	٦٧٠
١٩٧٤	١١٥٠	٦٣٠٠	٦٨٠
١٩٧٥	١٣٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠
١٩٧٦	١٤٠٠	٧٥٠٠	٧٠٠
١٩٧٧	١٥٥٠	٧٥٠٠	٧٠٠
١٩٧٨	١٧٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠
١٩٧٩	٢١٠٠	٨٥٠٠	٧٥٠

المصدر: التقرير السنوي للبنك المركزي الموريتاني ، ١٩٧٨ ، جدول (٥)
و ادارة الانتاج الحيواني بوزارة التنمية الريفية .

موريتانيا خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ .

وبالرغم من أهمية قطاع الثروة الحيوانية فى الاقتصاد الموريتانى الا أن الانتاجية فى القطاع لازالت ضعيفة بالمقارنة بأنشطة القطاع الحديث فبينما يوظف قطاع الثروة الحيوانية ثلاثة أرباع السكان نجد ان مساهمة القطاع فى الناتج المحلى الاجمالى لاتتجاوز الخمس (٢٠ ٪) .

ويرجع انخفاض الانتاجية فى القطاع الى مجموعة من العوامل أهمها انخفاض حجم الاستثمارات التى تخصصها الدولة لتنمية قطاع الثروة الحيوانية . فبينما يصل حجم الاستثمارات المخصصة فى الخطة الثلاثية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٧٦ - ١٩٨٠) ٨٠١١ مليون أوقية موريتانية نجد أن نصيب قطاع الثروة الحيوانية من هذه الاستثمارات لايتجاوز ٦٦٤ مليون أوقية أى ٨ ٪ فقط من اجمالى الاستثمارات المخططة (١) وبالإضافة الى ذلك فان القروض طويلة الاجل التى حصل عليها قطاعى الزراعة والثروة الحيوانية خلال الفترة من ٧٣ - ١٩٧٨ لم تتعدى ٣٥٨ مليون أوقية بالمقارنة باجمالى القروض طويلة الاجل خلال هذه الفترة والتى بلغت ٢٨٢٣٢ مليون أوقية . أى أن نصيب القطاعين من القروض طويلة الاجل لم يتجاوز ١ ٪ (٢) .

أخيرا يمكننا أن نشير الى غياب التنظيمات الرئيسية المؤسسية التى تشجع الرعاة على الاستثمار فى مجالات الثروة الحيوانية بحيث يؤؤل العائد من الاستثمار اليهم وحدهم .

(١) أنظر الخطة الثلاثية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٧٦ - ٨٠ ووزارة التخطيط و المناجم ص ١٧١ - ١٩٧٣ .
(٢) التقرير السنوى للبنك المركزى الموريتانى ٧٨ جدول (٢٢) .

الباب الثاني :

الوضع الراهن
لقطاع الثروة الحيوانية



الفصل الثانى

الوضع الراهن لقطاع الثروة الحيوانية

١-٢ الأجهزة التنظيمية : تتبع ادارة الثروة الحيوانية لوزارة التنمية الريفية وتضم الوزارة الى جانب ذلك ادارات الزراعة ، والمياه ، وحماية الطبيعة والهندسة الريفية ، وادارة العلاقات الخارجية ، ولكل من الادارات مسئول ويشرف على هذه الادارات الكاتب العام للوزارة .

وهناك ادارات أخرى شبه مستقلة تتبع للوزارة أيضا وهى الشركة الوطنية للتنمية الريفية (SONADER) ، ومركز الابحاث البيطرية (NERV) ومركز الابحاث الزراعية (CNARADA) ومدرسة التكوين والارشاد الزلزلى والبيطرى بكهيدى .

كما تضم ادارة الثروة الحيوانية ٣ مناطق ادارية بيطرية ، يدير أشان منها أطباء بيطريون والمنطقة الثالثة يسير شئونها خبير فى الادارة العامة .

وهناك أيضا قسمان رئيسيان أحدهما للصحة الحيوانية وتتبع له الامدادات البيطرية ومرأب للسيارات ، وقسم آخر للانتاج الحيوانى .

وتتضم الادارة نواة لمزرعة مركزية للدواجن وأخرى للالبان وقسم لشئون العاملين . وفى كل من المناطق البيطرية الثلاثة ؛ مفتشيات بيطرية اقليمية فى عواصم هذه الولايات .

وتتضم المنطقة البيطرية الاولى ولايات الحوض الشرقى ، الحوض الغربى ، العصابة وقيدى معا . أما المنطقة البيطرية الثانية فتتضم ولايات قورقول البراكته الشرازه وتقانت .

وهاتان المنطقتان تعتبران أهم مناطق الانتاج الحيوانى . كما تضم المنطقة البيطرية الثالثة الولايات الشمالية : ادرار ، داخله نوازىيو ، انشبرى تهرس زمود ومنطقة نواكشوط .

جدول رقم (٢-١) :

المهنة	١٩٦٠	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٦	١٩٧٩
أطباء بيطريون	١	-	٤	٣	٥	٤	٥
موريتانيون	-	-	١	٤	١	٢	-
أطباء بيطريون أجانب	٤	-	١	٤	١	٢	-
الجملة	٥	-	٥	٧	٦	٦	٥
مساعدين فنيين	٦	١٢	٢٤	٢٦	٢٤	٣١	٣٥
مساعدين بيطريين	٧٠	٦٤	٧٩	٦٣	٨٠	٦٠	٥٩
مرضيين	-	٧٩	-	٩٢	-	١٢٠	١٠٥
عمال	-	٧٩	-	٩٢	-	١٢٠	١٠٥
سائقين	-	٧٩	-	٩٢	-	١٢٠	١٠٥
الخ.....	-	٧٩	-	٩٢	-	١٢٠	١٠٥

وبهذا يكون عدد المفتشيات البيطرية الاقليمية ١٣ وهناك أيضا
٢٢ مركز ومحطة ومستوصف بيطرى اقليمى .

وبالرغم من كبر حجم الثروة الحيوانية الا أن عدد العاملين فى
مجال صحة الحيوان ضئيل ، كما ان الزيادة التى طرأت عليه خلال
العشرين عاما الماضية يعتبر ضئيلا جدا . ويوضح الجدول (٢-١) القوة
العاملة فى مجال صحة الحيوان من أطباء بيطريين ومساعدى بيطريين
وعمال وسائقين ... الخ .

٢-٢ الخدمات البيطرية : تقدم الادارة البيطرية خدمات صحية وارشادية
فى الولايات المختلفة . ويقوم بتنفيذ هذه البرامج المديرون المسئولون
عن المناطق البيطرية ومفتشو الولايات وذلك فى شكل تنسيق حملات
سنوية موسمية ، وقد جرت العادة بأن تبدأ هذه الحملات ضد
الأمراض الوبائية الرئيسية التالية فى شهر أكتوبر وتستمر حتى شهر
مارس من كل عام .

الامراض الوبائية

Peste bovine	الطاعون البقرى
P.P.C.B.	الالتهاب الرئوى البلورى
Botulism	التسمم البخصى (القيد)
C. Symptomatique	ذات الساق السوداء
C. bactredien	الحمى الفحمية
Pasterellose	التسمم الدموى

وبجانب التطعيم ضد هذه الامراض يقوم العاملون أثناء الحملات
بعلاج جماعى وفردى للأمراض الاخرى وعلى وجه الخصوص أمراض الديدان
الداخلية والخارجية .

١-٢-٢ أمراض الحيوان : بالنظر الى كبر حجم الثروة الحيوانية وقلّة
الامكانيات المادية المطلوبة للسيطرة على هذه الامراض المختلفة ، فان
حدة هذه الأمراض بدأت تزداد . وتواجه الاغنام بصورة خاصة
والعجول والحمير والماعز والابل على هذا النحو مشاكل صحية خانقة
تؤدى الى نفوق اعداد كبيرة منها ، خصوصا فى فصل الصيف حيث يقل

المرعى وتنخفض قيمته الغذائية ،بالإضافة الى أن الازدحام والاختلاط.
المباشر حول نقاط المياه وطابع الترحال الطويل يؤدى الى سهولة
انتشار العدوى والأمراض الفتاكة وخصوصا الالتهابات الرئوية . ويمكن
التعرف على هذه الأمراض بالتفصيل ودور الادارة فى مكافحتها :
أ - الطاعون البقرى

لقد ساعد البرنامج الخاص بالحطة المشتركة لمكافحة مرض الطاعون
البقرى بتخفيف حدة المرض حتى عام ١٩٧٠ . وتلت ذلك حالات وبائية
متكررة ووفيات عالية وقد كانت حصيلة حملات التطعيم للاربع سنوات
الماضية كما يلى :

العام	عدد الأوبئة	المريض	الميت	المطعم	المعالج
١٩٧٦	٢	٣	٢	٢٠٧	٦٣٦
١٩٧٧	٢٨	٤٥٦	٢٧٣	٨٧٥	٥٧٠
١٩٧٨	٧	-	-	أكثر من ١٠٠٠٠٠٠	
١٩٧٩	١٩	٢٥٥	١٦٥	١٠٥٧٠٩٧	

الالتهاب الرئوى البلورى

العام	الابئة	المريض	الميت	المطعم
١٩٧٦	٨	٣٩	١٦	-
١٩٧٧	١٤	٢٧١	١٤٢	٣٥٥٠٣٥
١٩٧٨	-	-	-	-
١٩٧٩	٢	١١	١١	٥٥٨٣٨٩

التسمم البخصى (القيد)

العام	الابئة	المريض	الميت	المطعم
١٩٧٦	٥٧	٨٥٥	٤١٨	-
١٩٧٧	١٠٣	٨٦٩	٣٣٧	٢١٠٦٨٥
١٩٧٨	-	-	-	-
١٩٧٩	١٧	٥٥٤	٢٩٩	٣٤٩٨٥٦

ذات الساق السوداء

المطعم	الميت	المريض	الأوبئة	العام
٦٣٦٢٠٧	١٨٥	٢٥٥	٢٩	١٩٧٦
١٢٥٥٨٠	١٠١	١٠٧	٢٣	١٩٧٧
-	-	-	-	١٩٧٨
٧٨٦٨٠	١١	١٢	٣	١٩٧٩

ومن خلال الاستعراض السابق لبعض الأمراض الوبائية نجد أن هناك جهوداً تبذلها السلطات للوقاية من هذه الأمراض . ولكن مكافحة هذه الأمراض الوبائية وغيرها يتطلب ميزانية ضخمة لشراء الامصال والعقاقير اللازمة ، بالرغم من أن الميزانية المخصصة لذلك لا تتعدى ١٠ مليون أوقية في العام (٢٢٣٠٠٠ دولار) . وهذه الميزانية متواضعة جدا اذا علمنا أن أسعار الامصال والادوية مرتفعة جدا وان حجم الثروة الحيوانية كبير . (تكلف مجموعة مصل التسمم البخصى Botulism عشرة أوقيات وبقية الأضال من ٢-٣ أوقيات) .

٢-٣ التدريب والارشاد : أنشأ معهد التدريب والارشاد الزراعي والبيطري بكهيدى عام ١٩٦٢ وهو يقوم بتخريج فنيين في مجال الزراعة والبيطرة وقد تخرج حتى الان من هذا المعهد ٤٩ مساعدا فني في مجالات الزراعة والبيطرة والغابات و ٩٣ نائب مساعد فني في نفس المجالات .

وترمى خطة المعهد الى تخريج ٨٢ فني متوسط ، ٢٠٧ مساعدا فني في مجالات الزراعة والبيطرة وخمالية الطبيعة بنهاية عام ١٩٨٠ .

ومما يجدر ذكره أن المساعدين الفنيين يلتحقون بالمعهد بعد الحصول على شهادة المرحلة المتوسطة والدراسة لمدة ٣ أعوام .

وهناك كلية للعلوم البيطرية في دكارل دول غرب افريقيا ، وقد تخرج منها حتى الان ٤ موريتانيين ، يعمل اثنان منهم بادارة الثروة الحيوانية وهناك طالب مازال في السنة الثالثة .

٤-٢ تصنيف القطعان المتوافرة :

٤-٢-١ تعداد الحيوانات : تعد الجمهورية الاسلامية الموريتانية من أغنى الدول العربية بالثروة الحيوانية وهن تأتي في المرتبة الثالثة في أعدادها المتوافرة من الحيوانات من الحيوانات بعد السودان والصومال الجدول (٢-٢) يوضح تعداد الثروة الحيوانية من أبقار وأغنام وماعز وابل على أساس العددية والوحدة الحيوانية للفترة مابين ١٩٧٠-١٩٧٩ ويلاحظ في الجدول أثر الجفاف على أعداد الثروة الحيوانية للفترة مابين ١٩٧٣-١٩٧٥ والزيادة النسبية التي طرأت في الأعوام الثلاثة الاخيرة ٧٧ ، ٧٨ ، ١٩٧٩ .

وتتمركز معظم هذه الثروة في الجنوب الشرقي والجنوب الغربي للبلاد وكما هو واضح في دراسة تقييم الثروة الحيوانية بالجمهورية الاسلامية الموريتانية المرحلة الاولى عام ١٩٧٨ فان ٤٩ر٤٪ من الابقار ٥٨ر٤٪ من الماعز والاغنام و٣١ر٧٪ من الابل من اجمالي الجمهورية الاسلامية الموريتانية يتمركز في الولايتين الأولى والثانية (الحوض الشرقي والغربي) في الجنوب الشرقي كما أوضحت دراسة المنظمة العربية لتقييم الثروة الحيوانية المرحلة الثانية ٧٩ أن ٤٨ر٢٪ من الابقار و ٣٢ر٧٪ من الماعز والاغنام و ٢٩ر٥٪ من الابل تتواجد في الولايات الثالثة (العصابة) ، الرابعة (قورقول) الخامسة (البراكه) التاسعة (تقانت) والعاشر (قيدي مقا) أما ماتبقى فيوجد في الولايات الشمالية التي لم تشملها الدراسة بعد على النحو التالي :

تعداد الحيوانات في الولايات التي لم تشملها
الدراسة السابقة / العدد x ١٠٠٠

الولاية	الابقار	النسبة٪	الماعز والاغنام	النسبة٪	الابل	النسبة٪
الترارزه ادرار اشيري تيرس زمور داخله نواذيبو	٤٠	٢ر٢	٤٠٠	٦ر٣	٢٠٠	٢٩ر٨
منطقة نواكشوطه	٠ر٢	١٥٠	٢ر٣	٦٠	٩	
*	٤٥	٢ر٤	٥٥٠	٨ر٩	٢٦٠	٣٨ر٨

Societe pour la developement Economique et social
SEDES PARIS 175.

* المصدر :

تعداد الحيوانات موريتانيا على أساس الوحدة
الحيوانية للفترة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٧٩

جدول رقم (٢-٢):

السنة	أعداد الأبقار	الماعز والأغنام	الولادة الحيوانية	أعداد أعمار	الوحدة الحيوانية	إجمالي الوحدات الحيوانية
١٩٧٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٧١٠	٨٥٢	٣٨٨٦٠
١٩٧١	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٧٠٥	٨٤٦	٣٤٤٤٤
١٩٧٢	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٦٧٠	٨٠٤	٣٨٩٩٧
١٩٧٣	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٦٨٠	٨١٦	٣٩٨٨٢
١٩٧٤	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٧٠٠	٨٤٠	٣٩٢٦٩
١٩٧٥	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٧٠٠	٨٤٠	٣٩٤٥٠
١٩٧٦	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٧٠٠	٨٤٠	٣٩٦٠٠
١٩٧٧	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٧٠٠	٨٤٠	٣٩٨٣٠
١٩٧٨	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٧٥٠	٩٠٠	٣٩٨٣٠
١٩٧٩	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٧٥٠	٩٠٠	٤٠٣٧١

المصدر: تقارير وزارة التنمية الريفية - نو الكموط - موريتانيا سنة ١٩٧٩ والتقرير السنوي للدراسة تسويق المشيخة بموريتانيا سنة ١٩٧٩.

- الوحدة: = ٢٢ من الأغنام والماعز
- = ١٢ من الجمال
- = ١ من فصيلة الأبقار

٢-٤-٢ أنواع الحيوانات

(أ) الأبقار:

تنتمي الأبقار إلى فصيلة الزيو Zebu أو الأبقار ذات السنم والتي تأقلمت بطبيعة حالها على المناطق الحارة وهناك نوعان رئيسيان وهما : النوع الأول وهو الزيو مور (Zebu Maure) وهو أجود الأنواع ويتميز بلونه البني (أحمر) وقرونه القصيرة ويتراوح وزن الثور مكتمل النمو بين ٢٢٠ - ٣٨٠ كيلو وزن حي ، ويصل ارتفاعه من ١٢٠ - ١٣٠ سم ومتوسط إنتاج البقرة في فصل الخريف خمسة لترات من اللبن يوميا . والنوع الثاني هو الزيو بل Zebu Peuhl ويتميز بلونه الرمادي أو الأبيض وله قرون طويلة وجسم طويل يصل ١٤٠-١٥٤ سم ويتراوح وزن الثور مكتمل النمو بين ٣٠٠ - ٣٥٠ كيلو وزن حي ومن بين أفراد الزيو بل يوجد نوع يسمى Zebu Gobra وهو قليل العدد يصل ارتفاعه إلى ١٧٠ سم ويصل وزنه إلى أكثر من أربعمئة كيلو جرام .

(ب) الأغنام والماعز:

الماعز والأغنام البيضاء (مور) وهي ذات شعر قصير وذنب طويل في الأغنام وقصير في الماعز ويتراوح وزن الحيوان مكتمل النمو من ٢٥ - ٣٥ كيلو جرام وزن حي ، ليعطى في المتوسط ١٦ كيلو لحم عند الذبيح ويقدر إنتاجه من اللبن ب ٣٠ لتر في فترة الحليب وهناك ألوان أخرى منها الأسود (مور) وهي تشبه في إنتاجها الأغنام البيضاء وكذلك الحال ينسحب على الماعز والأغنام التي تربىها قبائل (البهل) .

(ج) الإبل :

الإبل تنتمي للسلاسل ذات السنم الواحد Camelous Dromedarius ويتراوح وزن الجمل مكتمل النمو بين ٣٥٠-٤٠٠ كيلو جرام ووزن حي وتنتج الناقة في المتوسط ٣٠٠ لتر لبن في فترة الحليب وتتميز بتأقلمها على البيئة الصحراوية وتحملها ظروف الجفاف والتصحر أكثر من الماعز والأبقار والضأن .

٢-٤-٣ الرعاة وحيواناتهم : النمط السائد لرعى الحيوانات بموريتانيا هو نمط رعوى تقليدي ضارب في القدم . فرعاة الحيوانات والمالكين لها

يقومون بتربية هذه الحيوانات منذ آلاف السنين ورثوها عن آباءهم وأجدادهم ، خاصة وانهم عرفوا البيئة التي يعيشون فيها وتعاملوا معها . ومهما يكن من أمر فان الرعاة القائمين بتربية هذه الحيوانات أكفاء من الدرجة الاولى بالتربية والرعاية والتوليد تحت الظروف الحاضرة غير أنهم يحتاجون الى خدمات صحية وبشرية ، وتعليم وصحة حيوانية ، ويفلب حب البعض لحيواناتهم الى درجة أنهم يحتفظون بأعداد غير منتجة وسط قطعانهم غير أن التغيرات التي انتظنت العالم بعد الثورة الصناعية ، والتي تلت الحرب العالمية الثانية أثرت على المجتمعات الرعوية ولكن ببطء . فمتطلباتهم في الحياة بدأت تختلف ما جعلهم يبيعون حيواناتهم لشراء المستلزمات الضرورية للحياة . والبيئة الرعوية التي تتواجد فيها الحيوانات يقل فيها متوسط نسبة الامطار المتوقعة من عام لآخر . كما أن توزيع الامطار خلال فترة الخريف متذبذب ، مما يجعل من زراعة المحاصيل النقدية والغذائية أمر فيه الكثير من المخاطر وعليه فالاستغلال الامثل لتلك البيئة الرعوية هو رعاية الحيوان . وسيظل النمط الرعوي التقليدي لفترة طويلة . ولكن التغيرات التي تنتظم البيئة من ازدياد في وطأة الجفاف والزحف الصحراوي تحتم جدية التفكير في ايجاد بدائل للنهوض بالثروة الحيوانية في الجمهورية الاسلامية الموريتانية .

٢-٤-٤ معوقات الثروة الحيوانية : تتمثل المعوقات الاساسية التي تؤثر في الانتاج الحيواني فيما يلي :

(أ) الخدمات البيطرية :

بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذل من تطعيم للحيوانات ووقاية لها من الأمراض وعلاجها ، لا يزال هناك فقدان في الحيوانات من الامراض الفتاكة والمعدية وامراض سوء التغذية خصوصا في فصل الجفاف .

(ب) قلة انتاجية الحيوانات :

الحيوانات بموريتانيا قليلة الانتاجية اذا ما قورنت بنظيراتها من الحيوانات في العالم العربي وعلى وجه الخصوص الابقار والاعنام . فالثور مكتمل النمو ينتج ١٧٠ كيلو لحم بينما يصل الى ٢٠٠ كيلو في بلاد عربية أخرى ، وكذلك الحال بالنسبة لانتاج اللبن .

(ج) عدم التوازن بين موارد المياه والمراعى المتاحة :
يلاحظ أن المراعى تقل حول نقاط المياه كما تتوفر بعض المراعى فى الأماكن البعيدة عن مصادر المياه مما يجعل الرعاة يرحلون بحيواناتهم مسافات طويلة وفى ذلك فقدان للطاقة الغذائية وضياع للحيوانات من عدم توفر الماء أو الكلا أو كليهما .

(د) العمالة والطكية :
هناك أعداد متفاوتة من ملاك الحيوانات الحقيقيين يستأجرون رعاة لتربية حيواناتهم وبما أن هؤلاء الرعاة ليسوا بملاك للحيوانات فلا يتوقع أن يكون الأداة هو الأداة الا مثل من رعاية وعناية وفى ذلك تقليل للإنتاجية .

(هـ) الحالة الاجتماعية السائدة :
ان نمط الترحال والبدواة هو نمط مقبول لكثير من النمسنيين خصوصا كبار السن . ويعد هذا النمط من جانب كثير من النمسنيين نمطا أمثل ان يصعب فى بعض الاحيان تقبل أفكار جديدة لدفع الانتاج الحيوانى مثل حفظ الحيوانات المنتجة فقط واتباع سبل الانتخاب فى التربية وغيرها .

(ز) الهجرة من الريف الى الحضر :
يلاحظ أن أعدادا من الشبان فى المناطق الرعوية تعمل بالمدن الكبرى وفى القطاعات المختلفة مما أثر فى نوعية العمالة التى تعمل فى تربية الحيوانات . فيلاحظ فى البادية ان معظم الذين يعملون بالحيوانات من صفار السن والنساء وهذا أيضا يؤثر على الإنتاجية .

(ح) التسويق :
لا توجد أسواق منظمة فى معظم المدن الكبرى بالجمهورية الإسلامية الموريتانية ، وليست هناك توعية عن طريق أجهزة الاعلام كالراديو عن أسعار الحيوانات ، مما يدفع المنتج للبيع . كما لا يوجد أى أساس لمعاملات التسويق مثل الوزن الحى دون التحديد للجنس أو العمر .

٢-٤-٥ تكوين القطعان المتوافرة : تتراوح أعمار الأبقار عند أول ولادة بموريتانيا بين ٤٨ - ٥٢ شهرا ، وتصل الفترة ما بين الولادتين من ٣٨٠ الى ٤٢٠ يوما ، ويتكون قطيع الأبقار على النحو التالي :

العمر	النسبة المئوية للقطيع من سنة لأكبر	النسبة المئوية في كل القطيع بما في ذلك المواليد
أبقار	٥١	٤٠
عجلات ١-٣ سنة	٢٢	١٧
ثيران	١٠	٨
عجول ١-٢ سنة	١٧	١٣
مواليد	-	٢٢

المصدر: دراسة غرب أفريقيا للحوم SEDES باريس ١٩٧٥ .

كما تقدر نسبة المسحوبات من الأبقار ١٠.٩٪ على النحو التالي :

٤٤	ثيران
٢١	عجول ١-٢ سنة
١٥	أبقار عقيمة
٢٩	أبقار مسنة
١٠.٩	الجملة

المصدر: الإحصاء الحيواني SEDES باريس ١٩٧٥ .

أما بالنسبة للماعز والأغنام فالتركيب الجنسي للقطيع يفلب عليه عدد الإناث . كما ان انتاجية الأغنام والماعز ١.٨ ولدة كل عامين ، ليكون نسبة الولادة ٩٠٪ . وهذا قليل ان بعض الأغنام في أماكن تشابه موريتانيا في ظروفها تنتج ١.٣-١.٥ أي ثلاثة ولادات لكل عامين . ويقدر انتاج اللبن بثلاثين لتر في موسم الحليب كما ان ٦٢ حيوان (ماعز وأغنام) مكتمل النمو ينتج طنا من اللحم . أما الأبل فهي أكثر الفصائل تحملا لظروف الجفاف ونلاحظ أنها في ازدياد مضطرب وتنتج الناقة ثلاثاء لتر من اللبن . كما ان انتاج الجمال مكتمل النمو أعلى في اللحم من الثور ان أن ٥٥ جملا تنتج عشرة أطنان من اللحم .

٢-٥ انتاج وتصنيع الالبان : ينتج اللبن في الجمهورية الاسلامية الموريتانية من الابقار والماعز والاعنام والابل والجدول (٢-٣) الى (٢-٥) توضح تقديرات الانتاج للابقار والماعز والضأن والابل كما ان الجدول رقم (٢-٦) يوضح اجمالى تقديرات الانتاج للفترة ١٩٧٠/١٩٧٩ .

ويتسم الانتاج بالموسمية ان أنه يتوفر في أشهر الخريف حيث يتواجد الكلاً الأخضر ويقل بقلدة الكلاً والمرعى الى درجة أن كميات كبيرة من الالبان المجففة تستورد وتستعمل في أوقات ندرة الالبان ، وتقدر هذه الكميات بحوالى ١٠ (عشرة ألف طن في العام) .

والمنمون يرغبون في انتاج العجول أكثر من الرغبة في انتاج اللبن . وبمجرد أن تلد البقرة يكون الثور متواجدا وتلقح في فترة قصيرة ، لتنتج عجلا كل عام . وفي هذه الحالة تكون الفترة بين الولادتين قصيرة Calving Interval تصل ما بين ٣٨٠ - ٤٢٠ يوما كما وان العمر عند أول ولادة Age at First Calving بين ٤٠ - ٤٢ شهرا .

في تقديرات انتاج الحيوانات المختلفة أخذت معايير محافظة فمثلا تقديرات الالبان في الابقار حسبت على ان ٤٠٪ من اعداد الابقار المتوفرة اناث مكتملة النمو ومن بين ال ٤٠٪ أن الابقار الحلوب هى ٥٦٪ ، وتنتج ٢٢٠ لتر في السنة . وبالنسبة للاغنام والماعز قدر عدد الاناث مكتملة النمو ٥٠٪ ومن بين تلك ٩٠٪ تنتج ٣٠ لترا في السنة . وهذا الرقم ٩٠٪ ربما يبدو عاليا للبعض ولكن الاغنام والماعز تلد توائم ولها فترة حمل قصيرة (خمسة أشهر فقط) . ففي البلاد المشابهة لموريتانيا هناك ٣ ولادات كل سنتين ، أى أن النسبة المئوية للولادة في السنة ١٥٠٪ ولموريتانيا كان التقدير $\frac{18}{2}$ ولادات سنة $\times 100 = 90\%$.

أما بالنسبة للابل فان ٤٠٪ من اجمالى الابل هى اناث مكتملة النمو ومن بينها ٤٠٪ تدر لبن أى ١٦٪ من مجموع الابل ويقدر انتاج اللبن ٣٠٠ لتر في السنة .

أما بالنسبة لتصنيع اللبن فليست هناك صناعة منتظمة على أسس

إنتاج اللين من الأبقار تحت الظروف التقليدية
للفترة سابين ١٩٧٠ - ١٩٧٩

جدول رقم (٢-٣) :

السنة	العدد الكلي للإبقار	النسبة المئوية للإناث كإنتاج النسبة المئوية	النسبة المئوية للولادة	متوسط الإنتاج لفترة الحليب بالكيلو	الإنتاج الكلي للابن بالطن
١٩٧٠	١٩٩٢٠	٧٦٨	٤٣٠	٩٤٦٠٠	٩٤٦٠
١٩٧١	١٩٥٥٠	٦٢٠	٣٤٧	٧٦٦٣٨٤	٧٦٦٣٨٤
١٩٧٢	١٩٥٠٠	٦٠٠	٣٣٦	٧٣٣٩٢٠	٧٣٣٩٢٠
١٩٧٣	١٩١١٥	٤٤٦	٢٤٩	٥٤٩٩٤٧	٥٤٩٩٤٧
١٩٧٤	١٩٧٥٠	٤٦٠	٢٥٧	٥٦٦١٧٤	٥٦٦١٧٤
١٩٧٥	١٩٣٠٠	٥٢٠	٢٩١	٦٤٣٠٦٤	٦٤٣٠٦٤
١٩٧٦	١٩٤٠٠	٥٦٠	٣١٧	٧٦٦٩٩٢	٧٦٦٩٩٢
١٩٧٧	١٩٥٥٠	٦٢٠	٣٤٧	٧٦٦٣٨٤	٧٦٦٣٨٤
١٩٧٨	١٩٧٠٠	٦٨٠	٣٨٠	٨٣٣٧٧٦	٨٣٣٧٧٦
١٩٧٩	٢١١٠٠	٤٧٠	٤٧٠	١٠٣٤٨٨	١٠٣٤٨٨
	١٠٠٠٠	٤٠	٥٦	٢٢٠	١٠٠٠٠

المراجع : التعداد الحيواني تقارير وزارة التنمية الريفية بنو الكنوط موريتانيا والتقارير الميداني
لدراسة تسموق الماشية بموريتانيا سنة ١٩٧٩ .

انتاج اللين من الاغنام والماعز بموريتانيا تحت
الظروف التقليدية للفترة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٧٩

جدول رقم (٢-٤) :

السنة	الاعداد الكلى للاغنام والماعز	النسبة المئوية للاناث كاملة النمى	النسبة المئوية للاناث الواالاضادات	متوسط الانتاج في فترة بالاعراض	الانتاج الكلى للاغنام والماعز	السنة
	١٠٠٠٠	٥٠	٩٠	٣٠	١٠٠٠٠	
١٩٧٠	٦٧٥٠	٣٣٧٥	٣٠٣٨	٩١١٢٥	٦١١٢٥	١٩٧٠
١٩٧١	٦٥٠٠	٣٢٥٠	٢٩٩٢٥	٨٧٧٥٠	٨٧٧٥٠	١٩٧١
١٩٧٢	٦٥٠٠	٣٢٥٠	٢٩٩٢٥	٨٧٧٥٠	٨٧٧٥٠	١٩٧٢
١٩٧٣	٦٠٠٠	٣٠٠٠	٢٧٧٠٠	٨١٠٠٠	٨١٠٠٠	١٩٧٣
١٩٧٤	٦٣٠٠	٣١٥٠	٢٨٣٥	٨٥٠٥٠	٨٥٠٥٠	١٩٧٤
١٩٧٥	٧٠٠٠	٣٥٠٠	٣١٥٠	٩٤٥٠٠	٩٤٥٠٠	١٩٧٥
١٩٧٦	٧٥٠٠	٣٧٥٠	٣٣٧٥	١٠١٢٥٠	١٠١٢٥٠	١٩٧٦
١٩٧٧	٧٥٠٠	٣٧٥٠	٣٣٧٥	١٠١٢٥٠	١٠١٢٥٠	١٩٧٧
١٩٧٨	٨٠٠٠	٤٠٠٠	٣٦٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٩٧٨
١٩٧٩	٨٥٠٠	٤٢٥٠	٣٨٢٥	١١٤٧٥٠	١١٤٧٥٠	١٩٧٩

المراجع: التعداد العمومي ووزارة التنمية الريفية بنو اكثوط - موريتانيا سنة ١٩٧٩
والتقرير السنوي لدراسة تسمي الماشية بنو اكثوط - موريتانيا سنة ١٩٧٩

جدول رقم (٢-٥) : إنتاج اللبن من الحمال لموريتانيا تحت الظروف التقليدية للفترة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٧٩

السنة	العدد الكلي للجسمان +	النسبة المئوية للإناث كالمئة النسبة الكاملة	متوسط الإنتاج في فترة الحليب في	الإنتاج الكلي بالطن
١٩٧٠	٧١٠	١١٤	٢٤٠٨٠	٢٤١
١٩٧١	٧٠٥	١١٣	٢٣٨٤٠	٢٣٨
١٩٧٢	٧٠٠	١١٢	٢٣٦٠٠	٢٣٦
١٩٧٣	٦٧٠	١٠٧	٢٢٦٠	٢٢٢
١٩٧٤	٦٨٠	١٠٩	٢٢٦٤٠	٢٢٦
١٩٧٥	٧٠٠	١١٢	٢٣٦٠٠	٢٣٦
١٩٧٦	٧٠٠	١١٢	٢٣٦٠٠	٢٣٦
١٩٧٧	٧٠٠	١١٢	٢٣٦٠٠	٢٣٦
١٩٧٨	٧٠٠	١١٢	٢٣٦٠٠	٢٣٦
١٩٧٩	٧٥٠	١٢٠	٣٦٠٠٠	٣٦٠

المصدر: تقرير وزارة التنمية الريفية بنواكشوط - موريتانيا . سنة ١٩٧٩ .
والتقرير الميداني للدراسة تسويق المواشي بموريتانيا . سنة ١٩٧٩ .

الانتاج الاجالى للالبان بموريتانيا تحت الظروف
التقليدية للفترة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٧٩

جدول رقم (٢-٦) :

السنة	انتاج الابقار (الطن) × ١٠٠٠	انتاج الماعز الاضام (الطن) × ١٠٠٠	انتاج الجمال (الطن) × ١٠٠٠	الانتاج الكلي (الطن) × ١٠٠٠
١٩٧٠	٩٤٦	٩١١	٣٤١	٢١٩٨
١٩٧١	٧٦٤	٨٧٧	٣٣٨	١٩٧٩
١٩٧٢	٧٣٩	٨٧٧	٣٣٦	١٩٥٢
١٩٧٣	٥٤٩	٨١٠	٣٢٢	١٦٨٨
١٩٧٤	٥٦٧	٨٥١	٣٢٦	١٧٤٤
١٩٧٥	٥٦٧	٩٠٤	٣٣٦	١٩٢١
١٩٧٦	٧٧٠	١٠١٣	٣٣٦	٢١١٩
١٩٧٧	٧٦٤	١٠١٣	٣٣٦	٢١١٣
١٩٧٨	٨٣٨	١٠٨٨	٣٣٦	٢٢٥٥
١٩٧٩	١٠٣٩	١١٤٨	٣٦٠	٢٥٤٧
المتوسط	٧٦٧٦	٩٥٢٦	٣٣٦٧	٢٠٥٠٩

المصدر: تقرير وزارة التنمية الريفية - نواكشوط موريتانيا سنة ١٩٧٩
والتقرير المبدئي للدراسة تسويقي المواشي بموريتانيا سنة ١٩٧٩

حديثة لاى من منتجات الالبان سوى الطريقة التقليدية لانتاج السمن والتي تتلخص فى استعمال اناء من الجلد (قره) لفصل الزبد عن اللبن ثم يفلى الزبد على النار ويحفظ فى اناء آخر به بلخ ويحفظ للاستعمال وتقدر نسبة الالبان التى تصنع سمن ١٥٪ من الانتاج الكلى .

٦-٢ انتاج وتصنيع اللحوم : تنتج اللحوم الحمراء بالجمهورية الاسلامية الموريتانية من الابقار والماعز والاغنام والابل بكميات كبيرة وبنسبة قليلة جدا من الحيوانات البرية كالغزلان .

ويقدر انتاج اللحوم للاعوام ٧٠ - ٧٩ بالآف الاطنان كما هو موضح فى الجداول (٢-٧) الى (٢-٩) كما ان الانتاج الاجمالي للبلاد موضح فى الجدول (٢-١٠) .

وفى تقديرات الكميات المنتجة أخذت المعايير الاتية :

عدد الحيوانات التي تنتج طن لحم	نسبة المسحوبات	
٦ ٢	٪١٠	الابقار
٦٢	٪٣٣ر٣	الماعز والضأن
٥٥٥	٪١٢	الجمال

وهذه الاعداد محافظة تأخذ فى الاعتبار عادات الاستهلاك والتصدير كما ان الاعداد التى تنتج طنا من اللحم تعد كبيرة اذا ما قورنت ببلاد عربية أخرى تشابه ظروفها ظروف موريتانيا . وفى تلك البلاد فان خمسة من الابقار تنتج طن لحم وخمسون من الاغنام تنتج طن لحم أحمر .

أما تصنيع اللحوم فليست هناك أى صناعة قائمة لانتاج اللحوم ولكن يطرق تقليدية ، حيث تنشف اللحوم الزائدة عن الحاجة وتحفظ لاستعمالها فى وقت الندرة . أما عن مخلفات الذبيح فليست هناك أى صناعة لحفظ مخلفات الذبيح . أما الجلود فتحفظ بطريقة تقليدية وتصدر للدول المجاورة لبيعها كالسفنال مثلا . وهذا مجال من المجالات التى يمكن الاستثمار فيه والاستفادة من مخبرات الدول الشقيقة والصديقة فى تكنولوجيا صناعة الجلود . كما ويجب الاتجاه نحو تصنيع مخلفات

الذبيح والاستفادة منها .

٢-٧ إنتاج الدواجن والبيض : تحتفظ أعداد كبيرة من الاسر بالجمهورية الاسلامية الموريتانية بنوع محلي من الدجاج والذي يشابه في منظره العام لبعض الانواع المعروفة من الدواجن كالايت سسكس والنيوهامشير ولكنه صغير في حجمه يزن من $1\frac{1}{4}$ - $1\frac{1}{2}$ كيلو وزن حي وتتم رعايته بطريقة بدائية ان يترك وحده ليبحث عن الغذاء مما يتبقى من فضلات الطعام ومخلفات الزراعة حسب المناطق التي يربى فيها . ولو قدرنا الانتاج في هذا القطاع التقليدي نجد ان اجمالي الدواجن بموريتانيا هو مليون وثمانين ألف دجاجة وان لكل اسرة في المتوسط ٦ دجاجات ان ٦٠٪ من انتاج البيض يذهب الى الاستهلاك بواسطة الاطفال أو غيرهم والاربعين في المائة الاخرى تجلس عليها الدجاجة لتحضنها وتفقسها بالطريقة البلدية . كما ان نسبة الفقس في الحضانة بهذه الطريقة منخفض ويوضح الجدول (٢-١١) اعداد الدواجن وانتاج البيض ولحم الدواجن .

أما عن القطاع الحديث فهناك مزرعتان دواجن يديرهما القطاع الخاص ومتوسط انتاجية كليهما ٣٥٠٠ بيضة في اليوم و٨ ألف دجاجة لحم في الشهر حسب الجدول (٢-١١) . هذا وتستورد العلائق للمزعتين من السنغال نظرا لان غذاء الدواجن لا يتوافر بالجمهورية الاسلامية الموريتانية ، ان تصل حاجة السكان من الحبوب الى ٢٠٠ ألف طن في العام بينما الانتاج المحلي لم يبلغ ٥٠ ألف طن في العام وعليه يتعذر انتاج علائق دواجن محلية .

كما ان منتجات الدواجن لم تجد طريقها للبيت الموريتاني بعد بطريقة منتظمة ، الا عند ذوى الدخول المرتفعة . ويرجع ذلك الى ان ستة البيض تباع ب ٢٧ دولار وكيло لحم الدواجن ٣٧ دولار للمستهلك . والتقديرات المقدمة يجب أن تؤخذ بشيء من التحفظ ان قطاع الدواجن لم يسبق أن أجريت فيه دراسة مبدئية بعد ، وعليه يصعب تقدير توقعات الانتاج ، ان ليس هناك ما يشر بتطوير القطاع الحديث بموريتانيا . والعوامل التي تؤثر على زيادة الانتاج في الدواجن والبيض ضئيلة والنظره بها كثير من التشاؤم وذلك للأسباب الاتية :

انتاج اللحم من الابقار بموريتانيا تحت الظروف
التقليدية للفترة مابين ١٩٧٠ - ١٩٧٩

جدول رقم (٧-٢) :

السنة	اعداد الابقار x ١٠٠٠٠	النسبة المئوية للمسحوبات ١٠٠٠٠	الاسحوبات من الابقار x ١٠٠٠٠	عدد الابقار المنتجة لطن اللحم	انتاج اللحم بالطن x ١٠٠٠٠
١٩٧٠	١٩٩٢٠	١٠	١٩٩٢	١	٣٤٦٩
١٩٧١	١٩٩٧١	١٠	١٥٥	٢	٣٤٢٧
١٩٧٢	١٥٠٠٠	١٠	١٥٠	٢	٢٢٥٢
١٩٧٣	١٩١١٥	١٠	١١٢	٢	١٦٧٤
١٩٧٤	١٩١٥٠	١٠	١١٥	٢	١٧٢٧
١٩٧٥	١٩٣٠٠	١٠	١٣٠	٢	١٩٥٢
١٩٧٦	١٩٤٠٠	١٠	١٤٠	٢	٢١٠٢
١٩٧٧	١٩٥٥٠	١٠	١٥٥	٢	٢٣٢٧
١٩٧٨	١٩٧٠٠	١٠	١٧٠	٢	٢٧٤٢
١٩٧٩	٢١٠٠٠	١٠	٢١٠	٢	٣١٥٣

المصدر: الاحصاء الحيواني : وزارة التسمية الريفية - بنو اكثوط - موريتانيا سنة ١٩٧٩
والتقرير المبدئي لدراسة تسويق المواشي بموريتانيا سنة ١٩٧٩ .

إنتاج اللحم من الماعز والأغنام بموريتانيا تحت
الظروف التقليدية للفترة مابين ١٩٧٠ - ١٩٧٩

جدول رقم (٢-٨) :

السنة	اعداد الماعز والأغنام × ١٠٠٠	النسبة المئوية للمسحوبات من الماعز والأغنام %	اعداد المسحوبات للماعز والأغنام × ١٠٠٠	اعداد الماعز والأغنام التي تتيج طن لحم	إنتاج اللحم بالطن × ١٠٠٠
١٩٧٠	٦٧٥٠	٣٣,٣	٢٢٢٤٨	٦٢	٣٦٢٥
١٩٧١	٦٥٠٠	٣٣,٣	٢١٦٥	٦٢	٣٤٩١
١٩٧٢	٦٥٠٠	٣٣,٣	٢١٦٥	٦٢	٣٤٩١
١٩٧٣	٦٠٠٠	٣٣,٣	١٩٩٩٨	٦٢	٣٢٢٢
١٩٧٤	٦٣٠٠	٣٣,٣	٢٠٩٨	٦٢	٣٣٨٤
١٩٧٥	٧٠٠٠	٣٣,٣	٢٣٣١	٦٢	٣٧٦٠
١٩٧٦	٧٥٠٠	٣٣,٣	٢٤٩٨	٦٢	٤٠٢٨
١٩٧٧	٧٥٠٠	٣٣,٣	٢٤٩٨	٦٢	٤٠٢٨
١٩٧٨	٨٠٠٠	٣٣,٣	٢٦٦٤	٦٢	٤٢٩٧
١٩٧٩	٨٥٠٠	٣٣,٣	٢٨٣١	٦٢	٤٥٦٥

المصدر: التعداد الحيواني - تقرير وزارة التنمية الريفية - نو اكتوبر - موريتانيا سنة ١٩٧٩
والتقرير المبدئي لدراسة تسويق اللحوم لموريتانيا سنة ١٩٧٩ .

جدول رقم (٢-٩) : إنتاج اللحم من الإبل الأعد بموريتانيا تحت الظروف
التقليدية للفترة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٧٩

السنة	اعداد الجمال x ١٠٠٠	النسبة المئوية للمسحوبات من الجمال %	أعداد المسحوبات من الجمال ١٠٠٠	عدد الجمال المنتجة لحم	إنتاج اللحم بالطن
١٩٧٠	٧١٠	١٢	٨٥٢	٥ %	١٥٣٥
١٩٧١	٧٠٥	١٢	٨٤٦	٥ %	١٥٢٤
١٩٧٢	٧٠٠	١٢	٨٤٠	٥ %	١٥١٤
١٩٧٣	٦٧٠	١٢	٨٠٤	٥ %	١٤٤٩
١٩٧٤	٦٨٠	١٢	٨١٦	٥ %	١٤٨١
١٩٧٥	٧٠٠	١٢	٨٤٠	٥ %	١٥١٤
١٩٧٦	٧٠٠	١٢	٨٤٠	٥ %	١٥١٤
١٩٧٧	٧٠٠	١٢	٨٤٠	٥ %	١٥١٤
١٩٧٨	٧٠٠	١٢	٨٤٠	٥ %	١٥١٤
١٩٧٩	٧٥٠	١٢	٩٠٠	٥ %	١٦٢٢

المصدر: التعداد الحيواني ، وزارة التنمية الريفية - نو اكنوط - موريتانيا سنة ١٩٧٩ .
و التقرير السنوي المعهد للدراسة تسويق المشية بموريتانيا سنة ١٩٧٩ .

الانتاج الاجمالي للحوم العمراء بموريتانيا تحت
الظروف التقليديّة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٧٩

جدول رقم (٢-١٠) :

السنة	انتاج اللحم من الابقار بالطن \times	انتاج اللحم من الماعز والاعنام بالطن \times	انتاج اللحم من الاجمل بالطن \times	الانتاج الاجمالي للحوم العمراء بالطن \times
١٩٧٠	٣٤٦٦٩	٣٦٦٢٥	١٥٣٥	٨٦٦٢٩
١٩٧١	٢٣٢٢٧	٣٤٩٩١	١٥٣٤	٧٣٤٤٢
١٩٧٢	٢٢٥٥٢	٣٤٩٩١	١٥١٤	٧٢٥٥٧
١٩٧٣	١٦٧٧٤	٣٢٢٢٢	١٤٤٩	٦٣٤٥
١٩٧٤	١٧٢٢٧	٣٣٨٨٤	١٤٨٣	٦٥٩٥
١٩٧٥	١٩٥٥٢	٣٧٦٠	١٥١٤	٧٢٢٦
١٩٧٦	٢١٠٠٢	٤٠٤٨	١٥١٤	٧٦٤٤
١٩٧٧	٢٣٢٢٧	٤٠٢٨	١٥١٤	٧٨٦٩
١٩٧٨	٢٧٤٤٢	٤٢٩٧	١٥١٤	٨٥٥٣
١٩٧٩	٣١٥٥٣	٤٥٦٥	١٦٢٢	٩٣٤٠
المتوسط	٢٣٧٢٣	٣٧٨٩	١٥١٨	٧٦٨٠

المصدر: الاحصاء الحيواني - وزارة التنمية الريفيّة - نو اكتوبر - لسنة ١٩٧٩
والتقرير الميداني لدراسة تسويق المواشي بموريتانيا سنة ١٩٧٩

أ - هنالك فارق كبير بين أسعار لحوم الدواجن والاسماك واللحوم الحمراء فالسمك يباع بالكيلو بدولار في نواكشوط ولحوم الابقسار ٢ ١/٢ دولار ، أما لحوم الدواجن فتصل الى ٣ر٧ دولار .

ب - يستورد الغذاء للدواجن من السنغال وهذا يكلف كثيرا .

ج - بالرغم من مشاريع التنمية فان انتاج الحبوب (قمح وذرة) لغذاء المواطنين لن يصل مرحلة الاكتفاء الذاتي حتى عام ٢٠٠٠ .

جدول رقم (٢-١١) : الانتاج السنوي للحم الدواجن والبيض ١٩٧٩

لحم الدواجن بالطن	عدد البيض x ١٠٠٠	
٢١٦٠	٢٥٩٢٠	القطاع التقليدي
١٢٠	١٢٧٨	القطاع الحديث
٢٢٨٠	٢٧١٩٨	الاجمالي

المصدر : دراسة تقييم الثروة الحيوانية بالجمهورية الاسلامية الموريتانية ١٩٧٨ .

٢-٨ انتاج الاسماك : تعد شواطئ موريتانيا غنية بموارد الاسماك . وتدل احصائيات وزارة الصيد والاقتصاد البحري على أن انتاج الاسماك للاعوام ١٩٧٧ الى ١٩٧٩ كان كالتالي :

١٩٧٧	١٠ مليون طن
١٩٧٨	١٥ مليون طن
١٩٧٩	٨ مليون طن

ويعزى النقص في انتاج الاسماك من ١٥ الى ٨ مليون طن أن الجزء الخاص بشواطئ ولاية تيرس الغربية قد تركته موريتانيا بخروجها من الحرب في الصحراء الغربية . كما ان هناك اسماك تنتج من المياه العذبة على طول نهر السنغال في الجنوب ويقدر الاستهلاك السنوي للاسماك بموريتانيا ٢١ طن في العام .

٩-٢ التسويق :

١-٩-٢ فى الوقت الذى يتم فيه انتاج الثروة الحيوانية فى موريتانيا فى القطاع التقليدى بواسطة الرعاة والمزارعين ، نجد ان الجانب الرئيسى من الانتاج يتم تصريفه من خلال القنوات التسويقية التقليدية أما بواسطة المربين أو التجار . ويتركز نمط التسويق الحديث فى نشاط مؤسسة وتجارة اللحوم (SONICOB) .

Societe Nationale d'Industrialisation et de Commercialisation

du Betail التى تحاول تنظيم تجارة المواشى وتقوم بتوريد الماشية الى السلخانة الحكومية فى كهيدى . ويوضح الجدول (٨) تقديرات لحركة المواشى بين الاقاليم المختلفة فى موريتانيا وللصادرات خلال عام ١٩٧٧ .

٢-٩-٢ التسويق الداخلى : يتم توفير جانب من الاستهلاك المحلى للحوم من خلال المذبوحات التى يتم ذبحها فى السلخانات الحكومية فى المدن الرئيسية . ومع ذلك فان الجانب الاكبر من المذبوحات يتم فى المنازل سواء فى القرى أو فى المدن . وعادة ما يتم استهلاك الاغنام والماعز فى القرى بطريقة فردية حيث تقوم الاسر المختلفة بتوزيع اللحوم على بعضها البعض . ويتم ذلك من خلال قيام احدى الاسر بذبح رأس من الضأن وتحتفظ بجزء منه لاستهلاكها الخاص وتوزع الباقي على الاسر المجاورة . وفى اليوم التالى تقوم أسرة أخرى بهذه العملية وهكذا . أما بالنسبة للانواع الاخرى من الماشية فعادة ما يقوم بها الجزارون الذين يحصلون على احتياجاتهم أما بشراؤها مباشرة من المربين أو من خلال تجار المواشى .

ويقوم تجار المواشى بتجميع رؤوس الماشية من الرعاة ، ويقومون بنقلها حيث يتم بيعها للجزارين فى المدن . وعادة ما يتم نقل الابقار والاعنام بالسيارات ، حيث يقوم التجار بتوفير بعض الاعلاف اليابسة أو الاعلاف المصنعة خلال الرحلة ، بينما تتحرك الابل على الاقدام الى مناطق الاستهلاك . وتصل الاسعار التى يدفعها الجزارون فى المدن الرئيسية حاليا (عام ١٩٨٠/٧٩) للحصول على الماشية الى حوالى ١٣ر٠٠٠ أوقية للبقرة ، وحوالى ١٨ر٠٠٠ الى ٢٠ر٠٠٠ أوقية للجمل وحوالى ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ للرأس من الضأن . وتقل الاسعار التى يحصل

مردود من الميزانية العامة في موريتانيا خلال 1977

الاطقم	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	الاجمالي
الاطقم (بالرأس)	19400	19400	43500	11000	11000	11000	11000	11000	11000	11000
الناقص (أو المجهز) *	28200	115000	20000	20000	20000	20000	20000	20000	20000	20000
تقدير الصادرات	5000	3200	13500	1000	1000	1000	1000	1000	1000	1000
المركبة الداعية	3200	1400	13500	1000	1000	1000	1000	1000	1000	1000
الاطقم (بالرأس)	19400	19400	43500	11000	11000	11000	11000	11000	11000	11000
الناقص (أو المجهز) *	407000	443000	813000	1101000	1101000	1101000	1101000	1101000	1101000	1101000
تقدير الصادرات	1130000	1130000	200000	1100000	1100000	1100000	1100000	1100000	1100000	1100000
المركبة الداعية	277000	322000	1101300	1111000	1111000	1111000	1111000	1111000	1111000	1111000
الاطقم (بالرأس)	19400	19400	43500	11000	11000	11000	11000	11000	11000	11000
الناقص (أو المجهز) *	50000	40000	20000	20000	20000	20000	20000	20000	20000	20000
تقدير الصادرات	50000	40000	20000	20000	20000	20000	20000	20000	20000	20000
المركبة الداعية	4000	17000	17000	15000	15000	15000	15000	15000	15000	15000

المصدر: Georelay, Report De Mission Sur La Commercialisation Du Pétrol en Mauritanie, Projeot Man/7/Net, Decs. 78 - Feb. 79

* يمثل الناقص (أو المجهز) في كل اطقم من الاطقم في الفرق بين الانتاج السنوي للاطقم والاستهلاك السنوي لنفس الاطقم من كل نوع من انواع الناقصة.

عليها المربون (اسعار المنتج) عن هذه الاسعار بما يتراوح بين ١٥٪ الى ٢٠٪ ، حيث تمثل هذه الفروق الهوامش التسويقية التي يحصل عليها التجار .

والاسعار السابق الاشارة اليها هي الاسعار السائدة خلال فصل الخريف (من سبتمبر الى ديسمبر) حيث تصل أسعار المواشى الى أقصى مستوى لها خلال السنة وذلك لاحجام المربين عن بيع المواشى في أعقاب فترة تساقط الامطار (يونيو - سبتمبر) . وتتجه هذه الاسعار الى الانخفاض التدريجي مع أوائل كل سنة (من يناير حتى أواخر أبريل) ، ثم تنخفض الى أدنى مستوى لها في شهور مايو و يونيو و يوليو حين يصعب توفير الغذاء الملائم للماشية . وقد يصل الانخفاض في الاسعار خلال شهور الصيف الى حوالى ٥٠٪ بالنسبة للابقار والضأن ، و ٢٠٪ بالنسبة للجمال .

وخلال الخمس سنوات الماضية اتجهت أسعار المواشى نحو التزايد حيث بلغت أقصاها بالنسبة للضأن حيث بلغ معدل الزيادة فيه فى حدود ١٠٪ سنويا فى حين تراوحت للزيادة فى الابل حوالى ٥٪ وللبقر ما بين ٣ - ٤٪ سنويا . وترجع الزيادة الكبيرة فى أسعار الضأن الى تفضيلها من جانب الطبقات الفنية والمتوسطة ، فى حين ان محدودى الدخل يستهلكون لحوم الابل عادة خاصة مع الوجبة الشعبية (كسكس) بينما تعود الزيادة الضئيلة فى أسعار البقر الى محدودية الطلب عليه (باستثناء المناطق الجنوبية الغربية) . وبالرغم من أن هذه الارقام الخاصة بمعدلات الزيادة فى الاسعار هى بطبيعتها ارقام تقريبية، الا أنها تشير الى الاتجاه العام للاسعار والذي يمكن قبوله على المدى الطويل .

وبالرغم من أن الحكومة تقوم بتحديد اسعار اللحوم فى المدن (حيث تختلف الاسعار من مدينة لاخرى) الا أن الاسعار الفعلية الفعلية للحوم عادة ماتزيد على الاسعار الرسمية ، حيث تصل هذه الزيادة الى حوالى ٢٠ أوقية للكيلوجرام . وتعانى سياسة التسعير الحكومية من مشكلة هامة وهى أن السعر يظل ثابتا خلال السنة، والفروض أن يتغير السعر وفقا لمدى ملائمة الفصول المختلفة فى السنة . وفى هذه الحالة فان الاسعار التي تحددها الحكومة ينبغى أن تتجه نحو

الارتفاع في فصل الخريف على أن يتجه للانخفاض خلال شهور الصيف .

بالنسبة لتوسيق اللحوم في كهيدى ، فقد قامت هناك مؤسسة SONICOB مجزرا حديثا ، والذي يتضمن مصنعا لتجهيز اللحوم ، منذ عام ١٩٧٠ ، لخدمة المناطق الحضرية مثل نواكشوط ، ونواذيبو ، وأكوجت وايضا لتصدير اللحوم الى جزر الكاري . وقد واجه المجزر العديد من المشاكل عند انشائه من النواحي الادارية والتجارية ، ترتب عليها توقفه عن العمل خلال عام ٧٨ . ومن المأمول ان يتم التغلب على مشكلات المجزر ، وتنظيم عملية التسويق بالشكل الذى يمكنه من المساهمة في رفع كفاءة التسويق بصورة خاصة ، وقطاع الثروة الحيوانية بصورة عامة .

٢-٩-٣ الصادرات : بالرغم من أن موريتانيا تقوم بتصدير جانب لموس من الانتاج الحيوانى الى الدول المجاورة مثل السنغال ومالى ، إلا أن البيانات المتوافرة عن أحجام الصادرات لاتعبر الا عن جانب محدود من هذه الصادرات نظرا لان معظم هذه الصادرات لا يتم تسجيلها . وتوضح البيانات المتاحة عن التقديرات الخاصة بالصادرات واجمالي الذبائح الى ان النسبة المسجلة من هذه الصادرات والذبائح لازلت نسبة صغيرة بالرغم من القيود المفروضة ، وذلك نظرا لصعوبة تنفيذ هذه القيود خاصة مع طول الحدود الجنوبية للبلاد مع السنغال ومالى .

وحتى يمكن تنظيم عملية الصادرات الحيوانية في منطقة غرب أفريقيا ، تحاول منظمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (والتي تضم كلا من موريتانيا ، والسنغال ، ومالى ، وفولتا العليا ، والنيجر وساحل العاج) تطبيق نظام جوازات السفر للابقار التي تعبر الحدود مع الرعاة حتى يمكن الحصول على تقديرات دقيقة لاحجام الصادرات وتنظيم عملية التسويق ، واثبات التطعيمات والرعاية البيطرية ، وتسجيل النقص الاجنبى الذى يتم الحصول عليه مقابل الصادرات . وقد بدأت معظم دول غرب أفريقيا في العمل بهذا النظام الجديد وان كانت موريتانيا لم تبدأ بعد نظرا لانتظار الحصول على باقى المعونة التى خصصتها منظمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لمساعدة هذه الدول على تطبيق هذا النظام الجديد . وتتولى الحكومة الموريتانية استخدام هذه المعونة في انشاء أسواق خاصة بالمواشى تتم فيها عملية التجميع وتوفير المياه والرعاية البيطرية اللازمة .

وعادة ما يقوم بعملية التصدير نوعين من الاشخاص هما الرعاة أنفسهم أو التجار . ويقوم الرعاة بعملية التصدير خلال الانتقال فى المناطق المتاخمة للحدود الموريتانية فى السنغال ومالى خلال الفترة من ديسمبر وحتى يونيو للبحث عن المراعى الملائمة للماشية . وخلال هذه الطريقة يقوم الرعاة ببيع الحيوانات التى يرغبوا فى التخلص منها ، والتى تتحدد اما بحاجة الرعاة الى المال لشراء السلع الاستهلاكية اللازمة لهم ، أو لرغبة الرعاة فى المحافظة على كفاءة القطيع . وعادة ما يقوم الرعاة بشراء بعض السلع الاستهلاكية مثل الاقمشة أو الترانزستورز اما لاستخدامها الشخصى أو لبيعها فى أسواق المدن بالجنوب الشرقى فى موريتانيا ، واستخدام الاريح التى يحققونها من جراء هذه العملية فى زيادة أحجام قطعان الماشية الخاصة بهم .

أما الجانب الاخر الذى يقوم بالتصدير فهم تجار المواشى الذين يقومون بشراء الماشية فى موريتانيا والتحرك بها الى السنغال ومالى وبيعها هناك واستخدام الحصيلة فى شراء السلع ذات الاسعار المرتفعة فى المدن الموريتانية لبيعها هناك واستخدام حصيلة المبيعات فى الحصول على قطعان جديدة وهكذا .

والعامل الرئيسى وراء اتجاهات الصادرات الخاصة بالمواشى هو الاختلافات القائمة فى الاسعار بين المناطق المختلفة داخل البلد الواحد والمناطق المتاخمة عبر الحدود فى البلدان الاخرى ، وفى المناطق الجنوبية الشرقية من موريتانيا عادة ماتكون اسعار المواشى أقل منها فى نواكشوط وأيضاً أقل منها فى المناطق المتاخمة عبر الحدود فى مالى ومنها الى ساحل العاج ، وفولتا العليا وغانا ، أو السنغال . ونظرا لصعوبة المواصلات الى العاصمة - لعدم وصل الطريق المعبد من نواكشوط حتى هذه المناطق بعد ، فان حركة التجارة تتجه نحو البلاد المجاورة مثل مالى والدول المجاورة لها والسنغال . وفى الوقت الراهن فان أسعار المواشى فى مالى أعلى منها فى المناطق الجنوبية الشرقية من موريتانيا بما يتراوح بين ٢٥-٣٥٪ بالنسبة للاغنام وما بين ٧٥ - ٨٠٪ بالنسبة للابقار . وعادة ماتكون الاسعار فى السنغال أعلى منها فى مالى مما يعطى المربين والتجار حافزا أكبر لبيع المواشى فى تلك المناطق .

جدول رقم (٢-١٢) : تقديرات للاعداد المذبوحة وللصادرات
من الثروة الحيوانية في موريتانيا
 (بالالف رأس)

١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	
<u>الابقار</u>				
٨٦٩	٨٤٤	٥٩٦	١٦٠	- اجمالي الابقار المذبوحة
(١٥٩)	(١٣٤)	(١٠٦)	(٢٤)	- المسجل منها :
١٢٦٨	١٢٣٢	٨٦٩	١٢٠	- اجمالي الصادرات
(٢٥)	(٢٣٢)	(٢٠٩)	(٢٦)	- المسجل منها :
<u>الغنم</u>				
١٠٨٤٤	١٠١٩٢	٣٨٠٩	١٣٠٠	- اجمالي الاغنام المذبوحة
(٣٠٤)	(٢٠٢)	(١٢٩)	(٢٢)	- المسجل منها :
١١٢٩١	١٠٦١١	٣٩٦٦	٨٠٠	- اجمالي الصادرات
(١٣٥١)	(١٢٥٢)	(١١٨)	(١٢٩)	- المسجل منها
<u>الابل</u>				
٤٧	٤٦٦	٢٧٢	٥٠	- اجمالي الابل المذبوحة
(١٤)	(١٤)	(١٣)	(١١)	- المسجل منها :
١٦٩	١٦٨	٩٨	٢٠	- اجمالي الصادرات
(٢٩)	(٢٣)	(١)	(١)	- المسجل منها

المصدر : وزارة التنمية الريفية نواكشوط .

ونظرا للموقع الجغرافي لموريتانيا - فان احتمالات تصدير الثروة الحيوانية تقتصر على الدول الافريقية المجاورة لمناطق الانتاج الحيوانى فى الجنوب والجنوب الشرقى للبلاد . أما بالنسبة لباقي الدول الاخرى مثل الدول العربية أو الدول الاوربية فالفرصة متاحة أمام الصادرات الموريتانية من الذبائح أو اللحوم المصنعة . وتنحصر الفرص المتاحة أمام صادرات اللحوم الموريتانية الى البلاد العربية بصورة أساسية فى ليبيا والمغرب . وبالرغم من أن الطلب على اللحوم يتجه نحو التزايد السريع فى المملكة العربية السعودية وباقي دول الخليج الاخرى ، الا أن بعد المسافة بين موريتانيا وبين هذه الدول تجعلها فى مركز نسبي أسوأ بالمقارنة ببعض الدول العربية الاخرى المصدرة للثروة الحيوانية مثل الصومال والسودان وبالنسبة للمناطق الاخرى المحتلة يمكن ان نشير الى جزر الكارى وأسيانيا . ويتوقف النجاح فى الجهود الخاصة بالصادرات على مراعاة الشروط الصحية اللازم توافرها فى الصادرات التى تذهب الى هذه المناطق ،، والتى يمكن توفيرها باقامة المحاجر البيطرية اللازمة فى أماكن التصدير . كما يتوقف النجاح فى هذه الجهود أيضا على الدراسة المنظمة لهذه الاسواق واتجاهات الاسعار فيها والموقف التنافسى للحوم الموريتانية بالمقارنة بالمنافسين الفعليين أو المحتملين فى هذه الاسواق .

ومع وجود هذه الفرص أمام صادرات اللحوم الموريتانية، الا أنه لا ينبغى التقليل من المنافسة القوية التى ستواجهها محاولات التصدير الى المناطق السابق الاشارة اليها وبصورة خاصة من البلاد ذات الظروف الملائمة للانتاج الحيوانى والخبرات التسويقية المتقدمة مثل استراليا والارجنتين ورومانيا . وتشكل المزايا المتاحة أمام هذه الدول فى السياسات المنظمة التى تتبعها الحكومات فى هذه البلاد لتشجيع صادرات اللحوم ، هذا فضلا عن الخبرات المتاحة فيها منذ أمد طويل فى تصدير هذه الانواع من المنتجات . كما يمكننا ان نشير ايضا الى التسهيلات المتاحة فى هذه الدول لتصنيع وتعبئة و شحن اللحوم وتوصيلها فى الاوقات المتفق عليها ، بالاضافة الى توافر النظم المتطورة للاتصال والمعلومات التى تمكنها من خدمة الاسواق الدولية . وتشير هذه المزايا المتاحة للدول الرئيسية المنتجة للحوم الى الصعوبات التى ينبغى توقعها أمام محاولة موريتانيا اقتحام أسواق اللحوم فى بعض

الدول الاوربية والعربية المجاورة .

وبالرغم من هذه الصعوبات الا أن ميول المستهلكين فى العديد من البلاد المستوردة للحوم فى منطقة شمال افريقيا تفضل اللحوم المبردة على اللحوم المجمدة ، الأمر الذى يتطلب نقل اللحوم الى أسواق هذه الدول بالطائرات ، مما يعطى الدول المجاورة لهذه الاسواق مثل موريتانيا ميزة نسبية على باقى الدول الاخرى المنافسة .

٢-٩-٤ تقييم اداء وكفاءة التسويق : يعد الارتفاع بكفاءة العملية التسويقية من العوامل الرئيسية أمام الارتفاع بالعائد الاقتصادى لقطاع الثروة الحيوانية فى الاقتصاد الموريتانى . ويرجع ذلك الى الصعوبات التى يواجهها المربون فى توفير الاعلاف اللازمة لقطعان الماشية الموجودة بحوزتهم ، والى النفقات المتعددة التى ينبغى ان تقوم بها الحكومة لتوفير الخدمات المختلفة والمحافظة على المراعى وتنميتها . وكل هذه الصعوبات والنفقات اللازمة لن يكون من الممكن تبريرها اقتصاديا الا بزيادة الكفاءة التسويقية وفتح الاسواق الجديدة أمام اللحوم الموريتانية ، ورفع الاسعار التى يحصل عليها المربون فى الداخل وحصول الحكومة على جانب من هذا العائد مقابل الخدمات التى تقوم بتوفيرها .

ويعتمد اداء النظام التسويقى على التطور فى العرض السنوى للمواشى ، والذى يتوقف على رصيد المواشى المتاحة فى موريتانيا ، وعلى التسربات من (أو الى) موريتانيا الى (أو من) الدول المجاورة ، وعلى نسبة المسحوبات . وبالرغم من وجود التقديرات الخاصة برصيد المواشى المتاحة فى موريتانيا ، الا أن التقديرات الخاصة بمعدلات النمو الخاصة بالمواشى لا يمكن الوصول اليها الا بعد الحصول على تقديرات دقيقة نسبيا لتحركات المواشى بين موريتانيا والدول المجاورة ، وعلى نسبة المسحوبات ، وبعض المعلمات الهامة الاخرى .

ويعتمد اداء النظام التسويقى ايضا على التقلبات الموسمية التى تلحق باسعار المواشى خلال الفصول المختلفة من السنة . وقد سبقت الاشارة الى ان هذه الاسعار تبلغ أعلى مستوى لها خلال فصل الخريف

ثم تبدأ في الانخفاض التدريجي بعد ذلك لتصل الى أدنى مستوى لها خلال فصل الصيف الذي يصعب خلاله توفير الغذاء الملائم للماشية . ونتيجة لهذه العوامل فانه من الضروري ان تقوم الحكومة بتعديل الاسعار التي تحددها للحوم وفقا لفصول السنة بحيث تسمح بارتفاع اسعار المنتج خلال فصل الخريف وبانخفاض هذه الاسعار في الفصول الاخرى وخاصة في فصل الصيف .

أخيرا فان أداء النظام التسويقي يعتمد على درجة استجابة عرض الماشية للتغيرات في الاسعار ، وبالرغم من عدم توافر البيانات الدقيقة حول هذا الموضوع ، الا أن القرائن المشاهدة توضح أن الهدو يستجيبون للتغيرات في الاسعار في الاجل القصير . ومع ذلك فانه نتيجة لمحدودية البيانات في هذا المجال فلن نقوم باى محاولة لتقدير المرونة السعرية لعرض الانواع المختلفة من الماشية .

أما فيما يتعلق بكفاءة نظام التسويق فهذه يمكن مناقشتها في ضوء التكاليف والهوامش التسويقية والتي تتراوح بين ١٥ الى ٢٠٪ من اسعار المنتج . وتجدر الاشارة الى أن الهوامش التسويقية تتجه الى التغير مع التغير في التكاليف المختلفة للتسويق .

أخيرا يمكننا أن نشير الى القيود الرئيسية التي تواجه تطوير تسويق الماشية في موريتانيا ، والتي يمكن تقسيمها الى نوعين : الاول يتعلق بالقيود الخاصة بعملية التسويق ، والثاني يتعلق بالقيود الاخرى الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة المباشرة بعملية التسويق .

ويمكن تقسيم القيود الخاصة بعملية التسويق أولا الى عدم ملائمة وانخفاض كفاءة خدمات البنية التحتية مثل طرق المواصلات ، والسلخانات والابار ، ومراكز الخدمة البيطرية ومراكز تجميع الماشية . وكنتيجة لذلك فان الحيوانات عادة ماتقطع مسافات طويلة للوصول الى مصادر المياه أو المراعى ، أو للاسواق الامر الذي يترتب عليه زيادة معدلات الوفيات وانخفاض ملموس في أوزان الحيوانات .

كما يمكننا أن نشير ثانيا الى محدودية نشاط SONICOB وعدم امتداد نشاطها بالشكل الذي يجعل منها هيئة فعالة لتسويق الماشية

يمكنها أن توفر البيانات اللازمة حول أسعار المواشى واللحوم ففى أسواق الدول المجاورة ، وان تعمل على ربط هذه الاتجاهات بالتطورات فى الاسواق الداخلية والاسعار المحلية . كما يمكن أن تعمل هذه الهيئة فى حالة تدعيمها على توفير البيانات اللازمة عن التسويق والتي يمكن أن تساعد فى تحديد السياسة طويلة الاجل لتنمية الثروة الحيوانية .

أخيرا يمكننا أن نشير الى القصور الذى تعاني منه السياسات الحكومية خاصة تلك المتعلقة بسياسات تسعير اللحوم ، وعدم كفاية الافراد المدربين والمؤهلين فى هذه المجالات .

أما النوع الثانى من القيود والمتعلق بالقيود الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة المباشرة بعملية التسويق فيتعلق بقصور الخدمات التى توفرها الحكومة للرعاة - مثل الخدمات الصحية ، والتعليمية والقضائية ، والخدمات الخاصة بالتسويق والتمويل . وهذا القصور فى توفير الخدمات بالإضافة الى طبيعة حياة الرعاة أنفسهم والتي تحتم عليهم التنقل باستمرار ، يعد من العوامل الرئيسية وراء المعدلات المتباطئة للانتقال من الاقتصاد الكفائى الى اقتصاد السوق ، والى انخفاض طلب الرعاة على السلع الاستهلاكية المختلفة . وتشكل هذه العوامل بدورها السبب الرئيسى وراء تحفظ الكثير من الرعاة فى بيع المواشى .

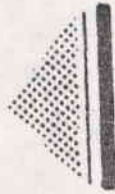
وفىما يتعلق بزيادة كفاءة قطاع الثروة الحيوانية فى المستقبل تجدر الاشارة الى ان العمل على زيادة انتاج قطاع الثروة الحيوانية وزيادة مساهمته فى التنمية القومية سيعتمدان بصورة رئيسية على الكفاءة التى يتم بها تنظيم عملية تسويق الثروة الحيوانية هذا فضلا عن أن الخطط الخاصة بتنظيم تسويق الثروة الحيوانية ينبغى أن تكون جزءا مكملًا لخطة التنمية القومية . وفى هذا الصدد فان المسألة الضرورية ينبغى أن تتركز حول تحقيق التغييرات الهيكلية فى طرق الانتاج التقليدية الخاصة بالثروة الحيوانية حتى يمكن زيادة الانتاج ، وتحسين مستوى معيشة الرعاة ، وزيادة الصادرات .

ويتطلب تحقيق تلك الاهداف ادخال التحسينات الضرورية على

عملية تسويق الثروة الحيوانية بالاهتمام باقامة هيكل تسويقي ملائم لطبيعة الحياة الرعوية . وهذا الهيكل التسويقي ينبغي تدعيمه بتحسين المستمر في كفاءة القطعان ، وبالاهتمام بالطرق ، وبالاهتمام بتوفير المياه ، والمحافظة على المراعي ، واقامة محطات لتجميع الماشية واقامة المجازر ، والاهتمام بتوفير وسائل التبريد والمواصلات ، وتدعيم ادارة الثروة الحيوانية وتوفير الكفاءات اللازمة لها من الناحيتين الفنية والادارية - وبصورة خاصة في مجال الرعاية البيطرية ، وتحقيق الاستقرار في الادارة والافراد ، وادخال قدر كبير من اللامركزية في الادارة. كما يتطلب ذلك ايضا العمل على اعادة تنظيم الحياة البدوية بتعميم المزارع الرعوية التعاونية ، والتي يمكن أن توفر - في الاجل الطويل- الهيكل الملائم الذي يمكن من خلاله تنظيم الاستثمارات التي تقوم بها الحكومة أو الرعاة لتحسين المراعي ، أو مصادر المياه ، أو طرق التسويق والتي تعاني الان من الاهمال الناتج من اتاحة هذه الموارد للجميع بلا استثناء . وفي هذا الصدد يمكن للتعاونيات ان تعمل توكيلا للاعضاء في بيع المواضى الخاصة بهم ، وفي الاحتفاظ بالمحاصيل والاعلاف اللازمة وتخزينها ، وفي محاولة توفير وسائل لحفظ اللحوم والالبان وتصنيعها لزيادة النفع الذي يعود على أعضاء الجمعية ، وايضا في توفير السلع الاستهلاكية والغذائية التي يحتاجها الأعضاء .

الباب الثالث :

التنبؤات الخاصة بقطاع
الثروة الحيوانية
حتى عام ٢٠٠٠



الطلب الثالث

التنبؤات الخاصة بقطاع الثروة الحيوانية عام ٢٠٠٠

١-٣ تقديرات الموارد الرعوية والعلفية :

عند التطرق الى التغييرات التي تحدث لاعداد الحيوانات وانتاجها من البان ولحوم فان الموارد العلفية تكون من اهم المؤشرات التي تعكس طبيعة التغيير واتجاهه . وقد سبق ان ذكرنا زيادة اعداد الحيوانات فى موريتانيا بعد ان قضى الجفاف وشح المرعى فى السبعينات على نسبة لا يستهان بها من قطعان تلك الحيوانات فى وقت تضاءلت فيه انتاجية المرعى الشئ الذى ينم عن زيادة فى الاعتماد على المرعى فى مالسى والسنغال وطرق ابواب غذاء الحيوان الاخرى بصورة محدودة مثل مخلفات المحاصيل وحبوب اللوبيا البيضاء والعلائق المركزه المستوردة وقشر الارز الناتجة بعد عملية التبييض . وكل هذه الامور تؤكد الحاجة الى برامج عملية توظف مباشرة لتنمية المرعى ودفع قدرتها الانتاجية فى مناطق تجمعات الحيوان ، مقرونة بتشجيع السحب من الحيوانات غير المتجه والذكور . وفى هذا الصدد يمكن دراسة البرامج التالية لتحسين المرعى فى اقليمى الساحل والسودان :

- نشرة المياه ومعاملة التربة ميكانيكيا بواسطة الات تجرها الحيوانات لزيادة نسبة الرطوبة التى تحتفظ بها .
- الاستزراع والتسميد فى المناطق التى يزيد فيها معدل المطر السنوى عن ٣٥٠ ملليمتر .
- ربط الرحل والمنمين باراضى المرعى التى تستغلها حيواناتهم ليساهموا فى تحسين انتاجيتها والحفاظ على مقوماتها مثل تنظيم التعاونيات الرعوية .
- حماية المرعى من خطر النيران الطائشة التى تلتهم مايزيد عن ١٥ ٪ من المرعى الطبيعى فى السنوات العادية وهناك برنامج للتوسع فى هذا المجال .

اما بالنسبة لمرعى اقليم الصحراء ذات القدرة الرعوية المحدودة فان التحكم فى اعداد الحيوانات المستغلة لتلك المرعى يمثل اهم الخطوات التى يمكن عن طريقها الحفاظ على ذلك المورد وتحسين انتاجيته .

وتؤيد تقديرات انتاجية العلف الطبيعى (الجدول ٣-١) ماجاء ذكره فى هذا التقرير من ان المرعى الطبيعى بصورته الحالية سوف يقلل كثيرا عن حاجة الحيوانات . وقد اعدت التقديرات على اساس المعلومات المتوفرة من بعض التقارير المنشورة* والمناقشات المباشرة .

ان الاهتمام بانتاج الاعلاف المروية لم يواكب مالاقته المحاصيل الغذائية من رعاية ، فالمساحة المزروعة حاليا ضئيلة للغاية (لم تتوفر احصاءات عن تلك المساحات ولكن فى تقديرنا انها لا تتجاوز ٣٠ هكتار) ولا تتناسب مع اعداد الحيوانات الموجودة فى موريتانيا . والشئ المطمئن ان معظم المشاريع المروية القائمة والمقترحة اخذت فى اعتبارها تطبيق دورة زراعية تدخل فيها المحاصيل العلفية . وهناك بعض مشاريع الانتاج الحيوانى المقترحة التى تعتمد على العلف المروى كمصدر اساسى لغذاء الحيوان . وعند تنفيذ تلك المشاريع خلال السنوات القادمة سوف يزداد انتاج الاعلاف الخضراء مما يخفف الضغط على موارد العلف الطبيعى . كذلك يمكن العمل على تجميع احتياطي من الدريس السائب او البالات يكون بمثابة مخزون يمكن سحبه فى حالات الجفاف والعوارض الطبيعية الطارئة .

ونسبة لعدم وجود دورة زراعية واضحة فى مناطق الزراعة التقليدية وما ان معظم المساحات المزروعة ترتبط ارتباطا وثيقا بالاعتدالات الامطار السنوية يلزمها عامل اللايقين فى التوزيع والمقادير ، نجد ان هناك تذبذبا كبيرا فى الرقعة التى تحتلها المحاصيل الغذائية وبالتالي كميات المخلفات الناتجة عن تلك المحاصيل . ويستثنى فى هذه الحالة محصول الارز الذى ينتج فى ظروف الزراعة المروية . وتشير الارقام الواردة فى الجدول (٣-٢) الى الانتاجية الحالية والتوقعات فى المستقبل لمقادير مخلفات المحاصيل

Le élevage au Sud-Est Mauritanien. 1976.	-١*
Les grandes zones agro-écologiques de Mauritanie. RAMS 1980.	-٢
Drought Relief Fund Project	-٣

جدول رقم (٢-١) : الطاقة الانتاجية للملف الطبيعي للائحة المورثات المعمورة في العمارة

السنة	مساحة الاقليم بالالف هكتار	المساحة التي تغطيها المراعي بالالف هكتار	انتاج الملف بالالف طن	احتياجات العيوانات والملعب الاقطن	الفرق بين الانتاج والاحتياج بالالف طن
١٩٨٠	٨٨٢٥٣	٤٦٨٦	٣٧٤٨٩	١٢٠٨٦٦	٣٩٠٣٥-
	٣٠٠٠٠	٢٧٠٠٠	٦٧٥٠٠	٨١٨٣١	
	٦٠٤٧	٣٠٢٣	١٠٥٨٢		
١٩٩٠	١٢٤٣٠٠	٣٤٧٠٩	٤٢١١٧	١٤٩٠٧٩	١٧٧٤١١-
	٣٠٠٠٠	٢٦٩٨٠	١١٠٦١٨	١٣١٣٢٧	
	٦٠٤٧	٣٠٠٠	١٦٥٠٢		
٢٠٠٠	٨٨٢٥٣	٤٦٨٦	٤٦٨٨٦	١٨٣٤٣٤	٣٠٧٦٢٢-
	٣٠٠٠٠	٢٦٩٧٠	١٢٩٥٠٦	١٥٢٦٧١	
	٦٠٤٧	٢٩٨٠	١٨٤٧٩		

جدول رقم (٢-٣) : انتاج الملقح المنغن من مختلف المحاصيل الزراعية
لسام ١٩٨٠ وتقسيمات الانتاج لسام ١٩٩٠ و٢٠٠٠

المجموع	الذرة الرزيمية الدخن			الارز	القمح والسمسم			الفول السوداني			اللحم البقيا			
	النساجه	الانتاج	طن		النساجه	الانتاج	طن	النساجه	الانتاج	طن	النساجه	الانتاج	طن	
١٩٨٠	٧٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٢٠٤٥	٢٠٤٥	٤٠٩	٢٤٠	٢٤٠	٧٥	٢١٠٠	١٤٧٠	٧٢٥	١٨٩٠	١٨٩٠	٢٤٤٦
١٩٩٠	١٣٧٠٠٠	٢٠٥٥٤	١٨٤٠٩	١٨٤٠٩	٢٦٨٢	١٠٠٠	٢٢٠	١١٧٥	٢٣٢٥	٢٣٢٥	١١٧٥	١٤٧٠٠	١٤٧٠٠	٨٠٨٥
٢٠٠٠	٢٠٣٠٠٠	٢٠٥٠٠٠	٢٢٨٢٩	٢٢٨٢٩	٤٥٦٦	١٧٠٠	٣٧٤	١٥٧٥	٤٢٠٠	٣٦٥٠	٢٠٥٩٠	٢٣٦٥٠	٢٣٦٥٠	١١٣٢٤

في موريتانيا ويوضح الجدول (٣-٣) عدد الوحدات الحيوانية التي يمكن ان تتغذى على هذه المخلفات .

يستفاد من قشرة الارز بشكل اساسي في تغذية حيوانات الحليب ويمكن ان تستغل مستقبلا لاعداد العلائق المرزه ويضم الجدول (٣-٤) تقديرات انتاج قشرة الارز لعام ١٩٨٠ وتوقعات هذا الانتاج في عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠ .

٢-٣ توقعات انتاج الالبان :

تقدر توقعات انتاج الالبان على المدى المتوسط (١٩٩٠) وال المدى الطويل (٢٠٠٠) حسب ما هو موضح في الجدول (٣-٥) . والزيادة في انتاج الالبان تعزى اساسا لتوقعات ازدياد اعداد الحيوانات آخذين في الاعتبار ان البيئة المتوفرة غير متدهوره وان المجهود المبذول في حماية الطبيعة والبرامج المعدة لتحسين المياه والمراعي وصحة الحيوان تسير على قدم وساق والانتاجية المقدره هي ٣٠ لتر للماعز والضأن ، و ٢٢٠ لتر للبقرة ، و ٣٠٠ لتر للناقة في العام . ويشمل الانتاج الفضائل المختلفة للحيوانات والاجمالي للالبان على المدى المتوسط والطويل .

٣-٣ توقعات انتاج اللحوم :

تقدر توقعات انتاج اللحوم على المدى المتوسط (١٩٩٠) وال المدى الطويل ٢٠٠٠ حسب ما هو موضح في الجدول (٣-٦) . ويلاحظ الزيادة في انتاج اللحوم في الفضائل المختلفة للحيوانات ، الامر الذي يعزى للزيادة المتوقعة في اعداد الحيوانات حسب ظروف البيئة السائدة . ولكن في اعداد الجدول اخذنا في الاعتبار التغيرات المتوقعة في نسبة المسحوبات . ففي الحالة الراهنة كانت نسبة المسحوبات في الابقار ١٠٪ ويتوقع ان ترتفع على المدى المتوسط ١٢٪ و ١٤٪ على المدى الطويل ، وللاغنام من ٣٣٪ الى ٣٥٪ على المدى المتوسط و ٣٧٪ على المدى الطويل .

كما يوضح الجدول اجمالي توقعات انتاج اللحوم على المدى المتوسط والطويل بموريتانيا .

جدول رقم (٣-٣) : تقديرات الانتاجية لمخلفات المحاصيل
(معادل نشا) وعدد الوحدات الحيوانية التي يمكن
ان تتغذى عليها

السنة	اجمالي الانتاج مخلفات المحاصيل (اعلاف خشنه)	اجمالي الانتاج معادل نشا	عدد الوحدات الحيوانية
١٩٨٠	١١٥٢٤٨	١٥١٦٥	١٧٨٤١
١٩٩٠	٢٤٣٤٥٠	٣٣٧١٦	٣٩٦٦٦
٢٠٠٠	٣٥٥٣٥٣	٤٨٣٤١	٥٦٨٧٢

* اجمالي الانتاج بالطن ماره جافه .

جدول رقم (٤-٣) : انتاج قشرة الارز لعام ١٩٨٠ وتوقعات
الانتاج عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠

السنة	الانتاج بالطن	الانتاج بالطن معادل نشا *	عدد الوحدات الحيوانية التي يمكن تغذيتها
١٩٨٠	٣٢٤٠	٢١٣٨	٢٥١٥
١٩٩٠	٢٩١٥٩	١٩٢٤٥	٢٢٦٤١
٢٠٠٠	٣٦١٦١	٢٣٨٦٦	٢٨٠٧٧

* معادل نشا لقشرة الارز = ٠.٦٦

جدول رقم (٣-٥) : تقديرات توقعات الانتاج من الالبان على المدى المتوسط (١٩٩٠) والمدى الطويل (٢٠٠٠)

السنة	عدد الابقار	انتاج اللبن بالطن	الماعز والاغنام	انتاج اللبن بالطن	الابل المدر	انتاج اللبن بالطن	اجالى انتاج اللبن بالطن
١٩٧٩	٢١٠٠٠	١٠٣٩	٨٥٠٠	١١٤٨	٧٥٠	٣٦٠	٢٥٤٨٧
١٩٨٥	٢٣٥٢	١١٥٩	٩٥٢٥	١٢٨٧	٨٤٠	٤٠٣	٢٨٤٨٨
١٩٩٠	٢٥٨٧	١٢٧٣	١٠٤٧٧	١٤١٥	٩٢٩	٤٤٣	٣١٣٧٤
١٩٩٥	٢٨٤٥	١٤٠٢	١١٢٤٥	١٥١٨	١٠٢١	٤٩٠	٣٤١٣٠
٢٠٠٠	٣١٢٩	١٥٥٢	١٢٦٤٩	١٧٠٧	١٢٢١	٥٨٧	٣٨٣٥٥
المتوسط		١٢٨٣		١٤١٥		٤٥٣	٣١٥٥٥

جدول رقم (٦-٣) : تقديرات توقعات الانتاج من اللحم على المدى المتوسط (١٩٩٠) والمدى الطويل (٢٠٠٠)

السنة	عدد الابقار	انتاج اللحم بالطن	عدد الطائر والافخام	انتاج اللحم بالطن	الابل عدد	انتاج اللحم بالطن	اجالى الانتاج اللحم بالطن
١٩٧٩	٢١٠٠	٣١٥	٨٥٠٠	٤٥٧	٧٥٠	١٦٢	٩٣٤
١٩٨٥	٢٣٥٢	٤٢٤	٩٥٢٥	٥٣٨	٨٤٠	٢١١٢	١١٧٤
١٩٩٠	٢٥٨٧	٤٦٦	١٠٤٧٥	٥٩٩	٩٢٩	٢٣٥	١٢٩٢
١٩٩٥	٢٨٤٥	٥٩٨	١١٢٤٥	٦٧١	١٠٢١	٢٩٤	١٥٦٣
٢٠٠٠	٣١٢٩	٦٥٨	١٢٦٤٩	٧٥٥	١٢٢١	٣٥٢	١٧٦٢
المتوسط		٤٩٢		٦٠٢		٢٥١	١٣٤٥

٤-٣ توقعات انتاج البيض ولحوم الدواجن :

تم تقدير انتاج موريتانيا من البيض واللحوم لعام واحد فقط وقد شرحت الطريقة التي تمت بها تقديرات الانتاج من قبل . وبما ان علائق الدواجن والكتاكت تستورد من الخارج وتكلف عمله صعبه ومبالغ طائله ، وان البيض والدواجن المجمدة لاتزال تستورد من الخارج ، فمن الصعوبة بمكان التكهن بانتاج البيض والدواجن على المدى المتوسط والمدى الطويل . أضف الى ذلك ان موريتانيا تعاني من نقص حاد في الحبوب الغذائية (الارز ، القمح ، والذره) فالاستهلاك السنوي يقدر بـ ٢٠٠ الف طن والانتاج المحلي لم يصل بعد ٥٠ الف طن وكما هو معلوم فان علائق الدواجن تتطلب من ٥٠ الى ٦٠٪ من الحبوب . كما ان العاملين في القطاع الحديث للدواجن يشكون من قلة العائد في استثماراتهم وليست هنالك مؤشرات للاستثمار في هذا القطاع في المستقبل القريب .

٥-٣ توقعات انتاج الاسماك :

تشير البيانات المتاحة عن انتاج الاسماك في موريتانيا الى ضخامة الامكانيات الكافية لانتاج الاسماك من مياه المحيط الاطلنطي على الساحل الموريتاني وبالرغم من اتجاه الانتاج للتزايد من مليون طن في ١٩٧٧ الى مليون ونصف طن خلال عام ١٩٧٨ الا انه اتجه للانخفاض بعد ذلك حيث يقدر له ان يصل الى ثمانمائة (٨٠٠ الف طن) في ١٩٨٠ وذلك يعزى الى الاختلافات بين الشركات الاجنبية للصيد والحكومة الموريتانية وان بعض مصايد الاسماك على المحيط الاطلنطي في الشمال الغربي والسي كانت تتبع لموريتانيا ضمت للمملكة المغربية بسبب مشكلة الصحراء الغربية سنة ١٩٧٩ مما ادى الى انخفاض في المساحات المتوفرة للصيد في المحيط . وعليه يصعب التكهن بتوقعات انتاجية الاسماك على المدى المتوسط والمدى الطويل .

٦-٣ توقعات استهلاك اللحوم الحمراء :

يشير الجدول (٣-٧) الى التقدير الخاص باستهلاك اللحوم الحمراء في موريتانيا لعام ١٩٧٧ مقسمة حسب النوع (بقرى وماعز وضأن ، وجمال) ،

جدول رقم (٧٠٢) : نفقات وتوصيات استهلاك المصارف في سوريا بالطن

الرقم	١٩٧٧		١٩٨٥		١٩٩٠		١٩٩٥		٢٠٠٠	
	مبلغ	مصارف	مبلغ	مصارف	مبلغ	مصارف	مبلغ	مصارف	مبلغ	مصارف
١	١٣٣٦	١٠٢٥	١٣٣٦	١٠٢٥	١٣٣٦	١٠٢٥	١٣٣٦	١٠٢٥	١٣٣٦	١٠٢٥
٢	٨٠٤	٦٧٠	٨٠٤	٦٧٠	٨٠٤	٦٧٠	٨٠٤	٦٧٠	٨٠٤	٦٧٠
٣	٤٤٢٢	٣٣٦٩	٤٤٢٢	٣٣٦٩	٤٤٢٢	٣٣٦٩	٤٤٢٢	٣٣٦٩	٤٤٢٢	٣٣٦٩
٤	٧٨٦	٦٥٥	٧٨٦	٦٥٥	٧٨٦	٦٥٥	٧٨٦	٦٥٥	٧٨٦	٦٥٥
٥	١٠٥٧	٦٠٤	١٠٥٧	٦٠٤	١٠٥٧	٦٠٤	١٠٥٧	٦٠٤	١٠٥٧	٦٠٤
٦	١٥٣٩	١٠٣٩	١٥٣٩	١٠٣٩	١٥٣٩	١٠٣٩	١٥٣٩	١٠٣٩	١٥٣٩	١٠٣٩
٧	١١٠	٧١٥	١١٠	٧١٥	١١٠	٧١٥	١١٠	٧١٥	١١٠	٧١٥
٨	٤٨	٣١٢	٤٨	٣١٢	٤٨	٣١٢	٤٨	٣١٢	٤٨	٣١٢
٩	١٥٤	١٠٠١	١٥٤	١٠٠١	١٥٤	١٠٠١	١٥٤	١٠٠١	١٥٤	١٠٠١
١٠	٥٢٢	٤٣٥	٥٢٢	٤٣٥	٥٢٢	٤٣٥	٥٢٢	٤٣٥	٥٢٢	٤٣٥
١١	٤٤	٢٧٤	٤٤	٢٧٤	٤٤	٢٧٤	٤٤	٢٧٤	٤٤	٢٧٤
١٢	١٢	٢٩٩	١٢	٢٩٩	١٢	٢٩٩	١٢	٢٩٩	١٢	٢٩٩

١٤٩١ ٢٣٧٢ ٤٣٧٦ ٢٤٠٠ ٧٧٨٤ ١٣٢٩ ٤٠١٦ ٢٠٢٩ ٦٥١٩ ٤٤٧٢ ٣٣٨٦ ١٧١١ ٥٥٠٩ ١٢٢٩ ٢٨٣٦ ١٤٢٤ ٤٣٣٩ ٦٠٤٤ ٢٣٩٢ ١٢٠٢ ٤١٨٥ ٩٤٥ ٢١٦٠ ١٠٨٥
 ١٧٠٢ ١٤٧٨ ١٤٢٢ ١٨٠٢ ٨١٣٩ ١٢٥٠ ٥٤١٢ ١٥١٧ ٦٨٨٠ ٦٠٥١ ٤٥٥٠ ١١٧٤ ٥٨٣٢ ٨١١ ٢٨٧٢ ١٠٦٩ ٥٠١١ ٧٤٤٩ ٣٢٦٩ ٩٩٢ ٤٤٢٢ ٦٧٠ ٢٩٤٨ ٨٠٤
 ٢٥٢٥ ١٤٥٢ ٢٣١١ ١٧٧١ ١٢٢٢٩ ١٢٢٢ ٥٢٢٢ ١٤٩٥ ١٧٦٦ ١٠٢٨ ٤٤٧٥ ١٢٥٢ ٥٧٢٢ ٨٧٤ ٢٨٥٠ ٦٠٤٩ ٤٨٠٨ ٧٢٢ ٣٢٠١ ٨٧٤ ٤٣٣٢ ٦٥٥ ٢٨٨٢ ٧٨٦
 ١٥٩٤ ١٢٠٠ ٥٩٨٠ ٢٣١٤ ٨٠٦٢ ١٠٨١ ٥٠٢٦ ١٩٤٠ ٦٨٠٥ ٩٢٢ ٤٢٤٢ ١٦٤٠ ٥٧٢٢ ٧٨٢ ٢٥٦٧ ١٢٨٢ ٤٨٤٢ ٦٦٤ ٢٠١٢ ١١٦٦ ٤٣٧٩ ٦٠٤ ٢٧١٨ ١٠٥٧
 ١٥٦٤ ١٢٠٠ ٥٩٨٠ ٢٣١٤ ٨٠٦٢ ١٠٨١ ٥٠٢٦ ١٩٤٠ ٦٨٠٥ ٩٢٢ ٤٢٤٢ ١٦٤٠ ٥٧٢٢ ٧٨٢ ٢٥٦٧ ١٢٨٢ ٤٨٤٢ ٦٦٤ ٢٠١٢ ١١٦٦ ٤٣٧٩ ٦٠٤ ٢٧١٨ ١٠٥٧
 ١٢٨٠ ١٨٧٠ ٨١٠٢ ٣٢٦٩ ٣٥٨٧ ١٥١٠ ٧٢٢٨ ٢٧٨٩ ١٧٩٢ ١٣٢٧ ٦١٠١ ٢٣٦٠ ٨٢٥٢ ١١٢٧ ٥١٢٥ ١٩١١ ١٩٢٧ ٧٩١ ١٠٢٢ ١٢٤ ٤٣٧٩ ٦٠٤ ٢٧١٨ ١٠٥٧
 ٣٧١٤ ١٥٤٤ ٢٠١٨ ٢٢٢ ٢١٢٢ ٢١٢٢ ١١٦ ٢٧١٢ ١٠٢ ٤٤٤٢ ١٧٠ ٤٢٩٧ ٩٢ ١٢٢١ ١٤٥ ١٩٤٧ ٧٩١ ١٠٢٢ ١٢٤ ٤٣٧٩ ٦٠٤ ٢٧١٨ ١٠٥٧
 ١٧١٢ ١٩٧ ٩١١ ١٠٠ ١٤٢٢ ٥٨١ ٧٦٢ ٨٩ ٣١١ ٤٩٢ ١٤٢ ٧٦ ١٠٠ ٤٠٩ ٥٢٦ ٦٤ ٨٥٨ ٢٤٨ ٤٥٥ ٥٥ ٧١٨ ٢١٢ ٤٠٨ ٤٨
 ٥٤٢٦ ٢٢٠٨ ٢٨٨٦ ٢٢٢ ٤٥٦٧ ١٨٥٢ ٤٤٢٦ ٢٨٢ ٢٨٥٢ ١٥٢٤ ٢٠٤٧ ٤٤٦ ٢٢٢٦ ١٢١ ١٢٢٠ ٢٠٠ ٢٧٢٨ ١١١٢ ١٤٥٢ ١٧٤ ٢٤٢٤ ١٠٠١ ٣٩٩ ١٥٤
 ٢٢٠٠ ٩٦٠ ٤١٧٠ ١١٧٠ ٥٢٠١ ٨١١ ٢٥١١ ٩٨٤ ٤٤٦٠ ٦٨٤ ٢٩٥٠ ٨٦٦ ٢٣٧٩ ٥٧٧ ٢٥٠٩ ٦٩٢ ٢١٧٢ ٤٨٤ ٢١١١ ٥٧٧ ٢٨٧١ ٤٢٥ ١٩١٤ ٥٢٢
 ١٥٥١ ٢٢١ ٨٢٥ ١٥ ١٣١١ ٥٢٤ ٧٠٠ ٨٢ ١١٠١ ٤٤٧ ٥٨٥ ٦٩ ٩٢٩ ٢٨١ ٤٣٩ ٥٩ ٧٩٢ ٢٢٢ ٤٢٠ ٥٠ ٧٠٤ ٢٨٦ ٢٧٤ ٤٤ ١١
 ١٢٢٤ ٤٩٨ ٦٥١ ٧٥ ١٤٥ ٤٢٤ ٥٥٦ ٦٥ ٨٨١ ٢٥٨ ٤٦٨ ٥٥ ٧٢٠ ٢٩٦ ٢٨٨ ٤٦ ٢٢٧ ٦٥٥ ٢٢٢ ٤٠ ٥١٢ ٢٢٩ ٢٩٩ ٢٥ ١٢

والى التوقعات الخاصة بالتطور فى الكميات المستهلكة من هذه الانواع المختلفة من اللحوم للاعوام ٨٠، ٨٥، ٩٠، ٩٥، ٢٠٠٠ . وللوصول الى هذه التقديرات تم الاستناد الى مجموعه من الافتراضات والمعلومات الخاصه بمعدلات استهلاك الافراد فى الاقاليم المختلفة من موريتانيا من الانواع المختلفة للحوم ، ومعدلات النمو السنوى الاستهلاك الفردى من اللحوم الحمراء حتى عام ٢٠٠٠ ، وبالمعدلات المتوقعة لنمو السكان . ويمكن تلخيص هذه الافتراضات فيما يلى :-

- تتفاوت معدلات استهلاك اللحوم الحمراء فى موريتانيا بين الولايات المختلفة ، سواء بالنسبة للمكونات المختلفة من اللحوم الحمراء ، او بالنسبة لاجمالى الاستهلاك من اللحوم الحمراء فى المتوسط . وقد تم الاعتماد على التقديرات الخاصة بمتوسط الاستهلاك السنوى من الانواع المختلفة للحوم الحمراء فى الولايات المختلفة ، والتي تم اعدادها فى وزارة التنمية الريفية بموريتانيا لعام ١٩٧٧ ، واعتبرت هذه المعدلات كأساس لتقدير التوقعات الخاصة باستهلاك اللحوم الحمراء فى موريتانيا حتى عام ٢٠٠٠ (الجدول (٣-٨) .

- تم الاستعانة بمعدلات النمو السنوية فى استهلاك اللحوم الحمراء المستخدمة فى دراسات المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، عن مستقبل اقتصاد الغذاء فى الدول العربية ١٩٧٥ - ٢٠٠٠ . وقد راعت هذه المعدلات كل من الاثار الدخلية على الاستهلاك (والتي تم تقديرها من واقع البيانات المتاحة عن مرونة الطلب الدخلية للسلع المختلفة) ، والاثار الاحلالى المتوقع حدوثه بين المجموعات الغذائية المختلفة . وبإستخدام هذه المعدلات امكن التوصل الى المعدلات الخاصه بمتوسط استهلاك الفرد من الانواع المختلفة للحوم الحمراء فى المناطق المختلفة من موريتانيا للسنوات ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٢٠٠٠ (الجدول (٣-٨) .

- الوصول الى التوقعات الخاصة باستهلاك اللحوم الحمراء ، استخدمت المتوسطات التى تم الحصول عليها والخاصة باستهلاك الفرد من المناطق المختلفة فى السنوات ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٢٠٠٠ . وتم ضربها فى التوقعات الخاصة بسكان الولايات المختلفة فى موريتانيا

جدول رقم (٨٤٣) : الأثرجات الخاصة باستهلاك اللحوم الحمراء / الفود (بالكيلو جرام)
 للمراعي معدل نمو سنوي لاستهلاك الفود من اللحوم الحمراء = ٧.٠٧%

الولاية	سنة	معدل	سنة	معدل	سنة	معدل	سنة	معدل	سنة	معدل
البحر الاحمر	١٩٧٧	٧	١٩٨٠	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤
	١٩٧٨	٧	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤	
	١٩٧٩	٧	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤	
	١٩٨٠	٧	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤	
البحر الاحمر	١٩٧٧	٧	١٩٨٠	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤
	١٩٧٨	٧	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤	
	١٩٧٩	٧	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤	
	١٩٨٠	٧	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤	
البحر الاحمر	١٩٧٧	٧	١٩٨٠	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤
	١٩٧٨	٧	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤	
	١٩٧٩	٧	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤	
	١٩٨٠	٧	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤	
البحر الاحمر	١٩٧٧	٧	١٩٨٠	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤
	١٩٧٨	٧	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤	
	١٩٧٩	٧	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤	
	١٩٨٠	٧	٣٢	١٩٨٥	٧١٦	١٩٩٠	٨	١٩٩٥	٨٤٤	

Geography, SE, 5111, P. 13

وبالرغم من انه من المتوقع ان تتفاوت معدلات النمو السكاني بين الولايات المختلفة استنادا الى الاختلاف في درجة التحضر ومستوى الدخل ، الا انه نظرا لصعوبة الحصول على بيانات تفصيلية فـ هذا الصدد تم استخدام معدل واحد لزيادة السكان في الولايات المختلفة وهو ٢٤٪ سنويا (الجدول ٣-٩) .

٦-٣ توقعات استهلاك اللبن :

يشير الجدول (٣-١٠) الى التقديرات الخاصة باستهلاك اللبن في موريتانيا للفترة من ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٩ ، بهدف استخدامها في تحديد التطورات المتوقعة في استهلاك اللبن في المستقبل . وللوصول الى التقديرات الخاصة باجمالي اللبن المتاح للاستهلاك الادمي ثم افتراض نسبة للتالف والفاقد من انتاج اللبن تعادل ٥٪ . كما افترض ايضا ان ١٥٪ من الانتاج يتم استخدامها في انتاج السمن والدهن . والكميات المتبقية بعد ذلك (٨٠٪ من الانتاج) هي التي تستخدم للاستهلاك المباشر . وبالإضافة الى هذه الكميات المتوافرة من الانتاج المحلي ، فهناك الواردات من اللبن المجفف والحليب التي ينبغي اضافتها للوصول الى اجمالي اللبن المتاح للاستهلاك الادمي .

ولتقدير التوقعات الخاصة باستهلاك اللبن في موريتانيا للسنوات ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٢٠٠٠ ثم الاستناد الى التقديرات الخاصة بنمو السكان (الجدول ٣-٩) ، والى التقدير الخاص بمعدل النمو السنوي في استهلاك اللبن في موريتانيا والذي يعادل ٢٤٥٪ ، انظر الجدول (٣-١١) +

٧-٣ توقعات استهلاك السمك :

استخدمت البيانات المتاحة عن استهلاك السمك في موريتانيا عن عام ١٩٧٧ ، بالإضافة الى معدل النمو الذي افترضته دراسة المنظمة لاستهلاك الفرد من الاسماك في موريتانيا للوصول الى التوقعات الخاصة باستهلاك السمك للاعوام ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٢٠٠٠ انظر الجدول (٣-١٢) .

جدول رقم (٣-٩) : تقديرات السكان في موريتانيا حسب الولايات
للفترة من ١٩٧٧-٢٠٠٠

عدد السكان ١٩٧٧/١/١	تقديرات الاعداد الكلية للسكان بافتراض معدل نمو سنوي = ٢.٤٪	التعداد حوالي
٢٠٠٠/١/١	٩٥/١/١	٩٠/١/١
٨٥/١/١	٨٠/١/١	

الولاية

٢٣٣٠٠٠	٢٠٧٠٠٠	١٨٤٠٠٠	١٦٣٠٠٠	١٤٥٠٠٠	١٣٥٠٠٠	١٣٤٠٠٠	اقليم نواكشوط
٣٥٥٠٠٠	٣١٥٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٢٢١٠٠٠	٢٠٦٠٠٠	٢٠٥٥٤٥	١
٢٣١٠٠٠	٢٠٥٠٠٠	١٨٢٠٠٠	١٦٢٠٠٠	١٤٤٠٠٠	١٣٤٠٠٠	١٣٣٩٥٢	٢
٢٢٧٠٠٠	٢٠٢٠٠٠	١٧٩٠٠٠	١٥٩٠٠٠	١٤١٠٠٠	١٣١٠٠٠	١٣٠٥١٧	٣
٢٦٠٠٠٠	٢٣١٠٠٠	٢٠٥٠٠٠	١٨٢٠٠٠	١٦٢٠٠٠	١٥١٠٠٠	١٥٠٥٥٦	٤
٢٦٠٠٠٠	٢٣١٠٠٠	٢٠٥٠٠٠	١٨٢٠٠٠	١٦٢٠٠٠	١٥١٠٠٠	١٥١٠٦٠	٥
٢٧٤٠٠٠	٢٣٢٠٠٠	٢٩٥٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٢٣٣٠٠٠	٢١٧٠٠٠	٢١٦٧٣٥	٦
٩٣٠٠٠	٨٣٠٠٠	٧٤٠٠٠	٦٦٠٠٠	٥٩٠٠٠	٥٥٠٠٠	٥٥٤٨٢	٧
٤٢٠٠٠	٣٧٠٠٠	٣٣٠٠٠	٢٩٠٠٠	٢٦٠٠٠	٢٤٠٠٠	٢٤٤٦٠	٨
١٣٣٠٠٠	١١٨٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٣٠٠٠	٨٣٠٠٠	٧٧٠٠٠	٧٦٦٠٨	٩
١٠٥٠٠٠	١٣٣٠٠٠	١١٨٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٣٠٠٠	٨٧٠٠٠	٨٧١٠٧	١٠
٣٨٠٠٠	٣٤٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٧٠٠٠	٢٤٠٠٠	٢٢٠٠٠	٢٢٤٦٧	١١
٣٠٠٠٠	٢٧٠٠٠	٢٤٠٠٠	٢١٠٠٠	١٩٠٠٠	١٧٦٠٠	١٧٥٦٧	١٢
٢٤٢٦٠٠٠	٢١٥٥٠٠٠	١٩١٤٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١٥١٢٠٠٠	١٤٠٧٦٠٠	١٤٠٧٠٤٢	الإجمالي

الجدول رقم (٢-١٠) : تقديرات استهلاك اللبني في موريتانيا للفترة
من ١٩٧٠-١٩٧٩ (بالآف طن)

السنة	انتاج اللبني	التالف والفاقد	المستخدم في	المتاح للاستهلاك	الروارات	اجمالي المتاح	للاستهلاك الارضي
		(% من الانتاج)	الانتاج (النتاج)	الباشر			
١٩٧٠	٢٢٠	١١	٢٣	١٧٦	٠٢٠٤	١٧٦	٠٢٠٤
١٩٧١	١٩٨	١٠	٢٠	١٥٨	٠٢٠٤	١٥٨	٠٢٠٤
١٩٧٢	١٩٥	١٠	٢٩	١٥٦	٠٢٠٤	١٥٦	٠٢٠٤
١٩٧٣	١٦٨	٨	٢٥	١٣٥	٠٢٠٤	١٣٥	٠٢٠٤
١٩٧٤	١٧٤	٩	٢٦	١٣٩	٠٢٠٤	١٣٩	٠٢٠٤
١٩٧٥	١٩٢	١٠	٢٩	١٥٤	٠٢٠٤	١٥٤	٠٢٠٤
١٩٧٦	٢١٢	١١	٢٢	١٦٩	٠٢٠٤	١٦٩	٠٢٠٤
١٩٧٧	٢١١	١١	٢٢	١٦٨	٠٢٠٤	١٦٨	٠٢٠٤
١٩٧٨	٢٢٦	١١	٣٤	١٨١	٠٢٠٤	١٨١	٠٢٠٤
١٩٧٩	٢٥٥	١٣	٣٨	٢٠٤	٠٢٠٤	٢٠٤	٠٢٠٤

جدول رقم (١١-٣) : التوقعات الخاصة باستهلاك اللبن
في موريتانيا خلال الفترة ١٩٨٠ وحتى ٢٠٠٠

٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٩ سنة الاساس
٣٥٨	٣١٧	٢٨١	٢٤٩	٢٢١	٢١٥
١٤٧٦	١٤٧٢	١٤٦٨	١٤٦٥	١٤٦١	١٤٦

تقديرات اجمالي

الاستهلاك المباشر
(بالالف طن) *

الاستهلاك بالنسبة
للغرد (كجم) **

* معدل النمو السنوي المفترض هو ٢٤٥٪
** معدل النمو السنوي في استهلاك الفرد يعادل ٠.٥٪

جدول رقم (١٢-٣) : تقديرات استهلاك السمك في موريتانيا
خلال الفترة ١٩٨٠ وحتى عام ٢٠٠٠

٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٧ سنة الاساس
١٦٧	١٦٤	١٦٠	١٥٦	١٥٣	١٥١
٤٠٥	٣٥٣	٣٠٦	٢٦٥	٢٣١	٢١٩

* معدل النمو السنوي المفترض لاستهلاك الفرد يعادل ٤.٥٪

٨-٣. توقعات استهلاك البيض:

استخدمت البيانات المتاحة لعام ١٩٧٩ عن استهلاك البيض في موريتانيا ،بالإضافة الى معدل النمو الذي افترضته دراسة المنظمة لاستهلاك الفرد من البيض والذي يعادل ٢٣٥٪ سنويا ، للوصول الى التوقعات الخاصة باستهلاك البيض للاعوام ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٢٠٠٠ . (الجدول ٣ - ١٣) +

٩-٣. توقعات استهلاك اللحوم البيضاء:

استخدمت البيانات المتاحة لعام ١٩٧٩ عن اجمالي الاستهلاك من اللحوم البيضاء في موريتانيا ،بالإضافة الى معدل النمو السنوي الذي افترضته دراسة المنظمة لاستهلاك الفرد من اللحوم البيضاء والذي يعادل ٧٣٪ ، للوصول الى التوقعات الخاصة باستهلاك اللحوم البيضاء للاعوام ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٠ . (الجدول ٣ - ١٤) .

١٠-٣. تقديرات الفائض من اللحوم الحمراء واللبن :

بمقارنة البيانات الخاصة بتوقعات انتاج اللحوم الحمراء واللبن في موريتانيا للفترة من ١٩٨٠ وحتى عام ٢٠٠٠ ، بالبيانات الخاصة بالاستهلاك من هذه المنتجات يمكن ان نصل الى الفائض المحتمل توافره خلال هذه الاعوام . ويوضح الجدولين (٣-١٥) (٣-١٦) هذه البيانات لكل من اللحوم .

(١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية ١٩٧٥ - ٢٠٠٠ صفحة (١١٦) .

جدول رقم (٣-١٣) : تقديرات استهلاك البيض في موريتانيا
خلال الفترة ١٩٨٠ وحتى عام ٢٠٠٠

٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٩	سنة الأساس
٣٧	٣٣	٢٩	٢٦	٢٣	٢٢	استهلاك الفرد / بيضة *
٥٦١٠	٤٤٤٥	٣٤٦٩	٢٧٦٢	٢١٧٣	٢١١١	اجمالي الاستهلاك (بالطن) **

* معدل النمو السنوي المفترض لاستهلاك الفرد يعادل ٢,٣٥٪
** بافتراض الطن = ١٦٠٠٠ بيضة .

جدول رقم (٣-١٤) : تقديرات استهلاك اللحوم البيضاء
في موريتانيا خلال الفترة ١٩٨٠ وحتى عام ٢٠٠٠

٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٩	سنة الأساس
١٧٥	١٦٩	١٦٣	١٥٧	١٥١	١٥٠	استهلاك الفرد * (كجم)
٤٢٤٥	٣٦٤٢	٣١٢٠	٢٦٦٩	٢٢٨٥	٢٢٨٠	اجمالي الاستهلاك (بالطن)

* معدل النمو السنوي المفترض لاستهلاك الفرد يعادل ٢,٣٪

جدول رقم (٣-١) : توقعات الانتاج والاستهلاك والفاقد بين الانواع
المختلفة للحوم العمراء بالالف طن

الاجمال	المازر والاضام		الابقار		السنة
	الانتاج	الاستهلاك	الانتاج	الاستهلاك	
١٩٨٠	٣٠٣	٣٠٠	٥٣٨	٥٣٨	١
١٩٨٥	١١٠	٢١٢	٥٣٨	٣١٢	١
١٩٩٠	١٣٠	٢٣٥	٥٩٦	٣٣٣	٢
١٩٩٥	١٤٠	٢٩٤	٦٧١	٤٤٤	١
٢٠٠٠	١٦٩	٣٥٢	٧٥٥	٤٧١	١

جدول رقم (٣-١٦) : توقعات الانتاج والاستهلاك والفائض
من اللبن بالالف طن

السنة	اجمالي الانتاج من اللبن	اجمالي الاستهلاك	الفائض
١٩٨٥	٢٨٤٨	٢٤٩	٣٥٨
١٩٩٠	٣١٣٤	٢٨١	٣٢٤
١٩٩٥	٣٤١٠	٣١٧	٢٤٠
٢٠٠٠	٣٨٣٥	٣٥٨	٢٥٥

الباب الرابع :

تحديد المشروعات



الباب الرابع

تحديد المشروعات

١-٤ مزرعة ألبان روصو

١-١-٤ الاهداف

يواجه الكثير من الموريتانيين مشكلة كبيرة في توفير الالبان بأسعار معقولة في فصل الجفاف . وقد نجمت هذه المشكلة نتيجة لقلّة غذاء الحيوان الذي يعتمد بصورة أساسية على المرعى الطبيعي المرتبط في إنتاجه ونوعيته بمقادير الامطار وتوزيعها أثناء فصل الخريف ، حيث تكون القيمة الغذائية عالية ، وتتناقص جودة العلف الطبيعي الغذائية عند اكتمال دورة نمو النباتات المختلفة المكونة للمرعى ، وتصل أدنى درجاتها عندما تجف النباتات وتلقى بذورها في التربة . ولحل ضائقة الالبان تتجه الدولة لتوفيرها عن طريق الاستيراد لانواع متعددة من الالبان المجففة والسائلة (بلغت كميتها ١٠٢٦٠ طن في عام ١٩٧٧ مقابل ٥١٢ مليون أوقية موريتانية) ١١٦٠ مليون دولار .

لقد أتاحت لفريق الدراسة زيارة مزرعة أمبوريا قرب روصو للوقوف على تجربة انتاج الالبان من قطاع أبقار يتغذى على مخلفات الارز (التبن وقشرة الارز الناتجة عن التبييض) . وان دلت هذه التجربة مع ضعف امكانياتها العلفية على شيء فاما تدل على أن الاهتمام بتوفير الغذاء الجيد لابقار الحليب قد أدى الى ارتفاع انتاجية اللبن ، وتقليل الفترة التي تصل فيها العجلات الاناث سن البلوغ وبالتالي الولادة المبكرة .

وتتلخص أهداف الدراسة التي نحن بصددتها في الاتي :-

- الوفاء ببعض احتياجات مواطن مدينة نواكشوط للحليب الطازج .
- وضع المعلومات والخبرة الناتجة من هذه التجربة تحت تصرف المسؤولين في مجال التنمية في موريتانيا للاستفادة منها للتوسع

في مثل هذا النمط من المزارع لانتاج الالبان على الصعيدين العام والخاص.

- قيام نواة لانتخاب أبقار الحليب ذات الانتاجية العالية لاستخدامها في تحسين أبقار المنمين ورفع كفاءتها الانتاجية وفي هذا المضمار يمكن الاستفادة من أسلوب التلقيح الصناعي .

٤-١-٢ موقع المشروع :

يقترح أن يشغل المشروع مساحة قدرها ٦٠٠ هكتار تستقطع من مزرعة أمهوريا على ضفاف نهر السنغال قرب مدينة روصو (خط طول ١٥،٧٥ غرب ، خط عرض ١٧ شمال) التي تتصل بطرق مرصوفة طولها ٢٠٠ كيلو متر مع نواكشوط .

ومنطقة المشروع تقع في حوض نهر السنغال أراضيها مستوية وترتبتها رسوبية تحتوي على مقادير كبيرة من الصلصال وهي متوسطة أو قليلة النفاذية تغمرها المياه في فصل الامطار لفترة وجيزة مما ينتج عنه لا هوائية Water - logging تؤثر سلبا على نمو بعض المحاصيل وهناك مساحات محدودة تحيط مباشرة بمجرى النهر ترتبها سلقية حديثة التكوين ونفاذيتها جيدة وقد ذكرت دراسة كندی ٣ * نقص عنصر الازوت والفسفات وانخفاض المادة العضوية في اراضي ذلك المشروع التي تشبه كثيرا تربة الموقع الذي اقترح لمزرعة البان روصو والجدير بالذكر أن الدراسة آنفة الذكر أشارت الى احتمال زيادة الطوحة في

* الدراسة الفنية والجدوى الاقتصادية لمشروع كندی ٣ بجمهورية موريتانيا الاسلامية " المنظمة العربية للتنمية الزراعية " .

الخرطوم ١٩٧٧ .

التربة نتيجة لاستغلال مياه نهر السنغال للرى خلال الفترة من يناير الى نهاية مايو .

٤-١-٣ الدورة الزراعية ومحاصيل العلف المقترحة :

تهدف هذه الدورة لانتاج الاعلاف المروية لاستغلالها في تغذية أبقار الحليب في شكل أعلاف خضراء ودرسين مع الاستفادة من فائض الانتاج الحاصل بالات العلف التي يمكن الاحتفاظ بقدر مناسب منها كاحتياطي بالمزرعة ويخصص قدر آخر لبيع بأسعار مجزية لتغذية حيوانات مواطن المنطقة والدورة الزراعية المقترحة سوف ترتبط في مرحلتها الثانية بقياس سد جاما عند مصب نهر السنغال في المحيط الاطلسي ، والذي سترتب عليه معالجة مشكلة زيادة ملوحة مياه النهر عندما تنحسر تلك المياه بعد انتهاء موسم الامطار . وقد لجأنا الى تنويع المحاصيل العلفية لتتضمن الاعلاف النجيلية والبقولية حتى توفر الغذاء الجيد للابقار الحليب .

ترمي الخطة لاستجلاب البذور المطلوبة لمحاصيل العلف المختلفة من مناطق تشابه بيئتها تلك التي تسود في منطقة روصو . وتشمل الدورة الزراعية مساحة من الارض تقتطع لانتاج بعض بذور المحاصيل العلفية لتغطي احتياجات الزراعة ابتداء من الموسم الثاني واضعين في الاعتبار أن مخلفات هذه المحاصيل بعد حصاد البذور سوف توفر علفا مائلا للابقار الجافة .

ان مشكلة زيادة الملوحة في مياه نهر السنغال سوف تقيد الدورة الزراعية وتحدد توزيع النشاط الزراعي على مواسم السنة بل ونستبعد المحاصيل المعمرة على المرحلة الاولى للمشروع . وتشمل الدورة في هذه المرحلة على المحاصيل العلفية التالية :

SORGHUM VULGARE

- أبو سيعين (علف الذرة الرفيعة

SORGHUM SUDANESE

- الجراوية (حشيشة السودان)

ZEA MAYS

- الذرة الشامية

LABLAB PURPUREUS (DOLICHOS LABLAB)

- اللوبيا

VIGNA UNGUICULATA

- اللوبيا البيضاء

VIGNA TRILOBATA (PHASEDUS TRILOBUS)

- الفلبارا

ويقترح اضافة محاصيل علفية معمرة مثل :

PENNISETUM PURPUREUM

- حشيشة الفيصل

CHLORIS GAYANA

- كلودس

CLITORIA TERNATEA

- كلايتوريا

في الدورة الزراعية للمرحلة الثانية مع مراعاة التغيير في توزيع الاعلاف الحولية المقترحة أعلاه على فصول السنة .

٤-١-٤ مياه الري

دلت مناقشاتنا أثناء الجولة الميدانية أنه من الاجدى الاستفادة من امكانيات مزرعة أمبوريا للري (١٦ مضخة طاقة كل منها ٦٠٠ لتر في الثانية معدة لري ٤٠٠٠ هكتار) لتوفير المياه اللازمة لمقابلة احتياجات المحاصيل المختلفة وهذا لا يتعارض مع حاجة المزرعة لانتاج الارز في مساحة قدرها ٦٠٠٠ هكتار هي مزرعة الدولة و ٨٠٠ هكتار عبارة عن المزارع التي تخص الفلاحين في المنطقة .

ويقترح تنفيذ شبكة لقنوات الري لتغطية المساحة المقترحة على مرحلتين لتواكب متطلبات الدورة الزراعية لكل مرحلة على أن يتبع ذلك فتح المصارف السطحية اللازمة لتنفيذ الصرف المنتظم لتفادي مشاكل الالهوائية في التربة أثناء هطول الامطار الغزيرة وغمر الاراضي بالمياه هذا وتبلغ جملة متطلبات مياه الري في السنة حوالي ١١٤٤٠٠٠ متر مكعب للمرحلة الاولى ٤٠٠٠٠٠ متر مكعب عند نهاية المرحلة الثانية .

٤-١-٥ المرحلة الاولى

تغطي هذه المرحلة مساحة قدرها ٣٠٠ هكتار يستقطع منها ٤٠ هكتار للقنوات والطرق الداخلية وتخصص ٢٦٠ هكتار لزراعة الاعلاق ويمكن

تلخيص العمليات المتعلقة بهذه المرحلة في الخطوات التالية :

السنة التمهيديّة - تحديد أرض المشروع وعمل خريطة كنتوريّة تشمل كل المساحة المقترحة (٦٠٠ هكتار) .

شق الترع والقنوات فاذا أخذنا مساحة المشروع الكلية ٦٠٠ هكتار بأبعاد ١٥ × ٤ كيلومتر وباعتبار أن المرحلة الأولى تحتل ٣٠٠ هكتار بأبعاد ١٥ × ٢ كيلومتر فان تقديرات الترع والقنوات تكون كالآتي :

الترعة الرئيسية	٢ كيلومتر
الترع الفرعية	٣ كيلومتر
القنوات الحقلية	١٩ كيلومتر

تشديد المباني والمنشآت المختلفة .

سنوات الانتاج للمرحلة الأولى

يبدأ الانتاج الفعلي للمزرعة في العام الذي يلي السنة التمهيديّة ويسمى بالسنة الأولى وينحصر العمل في هذه السنة في تحضير الأرض للزراعة وتجهيز التقاوي والاسمدة اللازمة ثم زراعة المحاصيل العلفية ويقترح أن توزع الرقعة المزروعة على الاعلاف المختلفة مثلما جاء في الجدول (٤-١) على أن تبدأ الزراعة في شهر يونيو من كل عام خلال الثلاث سنوات وتبلغ تقديرات التقاوي اللازمة لزراعة المساحات المبينة ١٤٥ طنًا في العام للمرحلة الأولى حسب ما يوضحه الجدول (٤-١) .

استنادا الى ما جاء في تقرير كندى ٣ عن قلة الازوت والفسفات والمواد العضوية في موقع تلك الدراسة ، وتمشيا مع نتائج دراسات في مناطق خارج موريتانيا مشابهة لمنطقة روصو ، فان اضافة اليوريا والسوبر فسفات أمر ضروري للحصول على انتاجية عالية من العلف ذي القيمة الغذائية الجيدة . وبجانب ذلك يمكن الاستفادة من مخلفات الحيوان (الماروق) التي تقدر ب ٥٥٠ طن في العام ابتداءً من السنة الثانية . واطافة هذه المخلفات ستساعد على اعادة قدر كبير من عناصر غذاء النبات لموازنة الفقد الناتج عن حصاد العلف وترحيله ويشير الجدول

الجدول رقم (٤-١) : مساحات المحاصيل المملوكة ومقارير التقاوى
 اللازمة للزراعة في المرحلة الاولى (السنوات
 الاولى والثانية والثالثة)

المحصول	ابوسبعين	الجراويصه	الذره الشاميه	اللويها	اللويها البيضاء	الفلبارا
المساحة *	١٢٤٨	٣٤٠	٠٣٠	٤٠	٣٠	٦٠
مقدار التقاوى **	٤٨٨	١٠	٢٤	٢٨٤	١٨٨	٢٨١
مقدار التقاوى **	١٢٤٨	٣٤٠	٠٣٠	٤٠	٣٠	٦٠
مقدار التقاوى **	٤٨٨	١٠	٢٤	٢٨٤	١٨٨	٢٨١

* المساحة بالهكتار
 * مقدار التقاوى بالطن

(٤-٢) الى احتياجات محاصيل العلف من الاسمدة المختلفة.

طالما أن الدورة الزراعية تحتوى على محاصيل علفية من البقوليات فان معاملة بذور هذه المحاصيل بالباكتريا العقدية الملائمة سوف يحسن من نمو هذه البقوليات ويزيد من نسبة الازوت المثبت فى التربة لتستفيد الاعلاف النجيلية التى تعقب البقوليات فى نفس المساحة فى الموسم التالى .

تمتاز منطقة روصو بمتوسط معدل مطر سنوى مقداره ٢٩٣ ملميمتر فى العام يسقط جله خلال الفترة يوليو الى سبتمبر مما يقلل حاجة محاصيل العلف لمياه الري فى تلك الفترة واذا أخذنا فى الاعتبار عوامل المناخ الاخرى التى تؤثر على حاجة النبات الى الماء يمكننا أن نصل الى كميات مياه الري الموضحة فى الجدول (٤-٣) وتبلغ الحاجة الكلية للمحاصيل العلفية فى المرحلة الاولى ١١٤٤٠٠٠ متر مكعب من الماء فى السنة .

ان اختيار محاصيل العلف المذكورة آنفا أملت ملاءمتها لبيئة المشروع وغزارة انتاجيتها وارتفاع قيمتها الغذائية ومن المتوقع أن تنتج هذه المحاصيل مجتمعة من ١٧٥٩ الى ١٩٨٩ طن مادة جافة فى العام توزيعها مبين فى الجدول (٤-٤) . ويستفاد من هذا الانتاج فى تغذية قطيع أبقار الحليب كعلف أخضر ودريس سائب أو فى شكل بالات ويسوق الفائض للمنمين المحليين جدول (٤-٥) ونوه هنا الى أن مخلفات محاصيل العلف التى تزرع من أجل انتاج البذور لتوفير التقاوى اللازمة للزراعة تشكل فائضا آخر (حوالى ٥٥ طن فى السنة) يمكن استغلاله كعليقة مائة .

٤-١-٦ قطيع مزرعة الالبان

بما أن مزرعة ألبان روصو المقترحة جديدة من نوعها بموريتانيا روعى أن تكون طاقتها خمسمائة بقرة وذلك لاسباب عملية موضوعية فى تسهيل للرعاة وتدريب للعمالة اللازمة خصوصا والمقصود بهذه المزرعة

جدول رقم (٤-٢) : الاحتياجات لاسان المحطه في المرحلة الاولى

المعمول	ايوسمين	الجزاوية	الدوة الساعية	اللصبا	اللصبا البيضاء	النضارا
نوع السناد	بوريا فسفات	بوريا فسفات	بوريا فسفات	بوريا فسفات	بوريا فسفات	بوريا فسفات
مقدار السناد السنة الاولى	١٥	١٨	٩	٢	١	٢
السنة الثانية	١٢	١٦	٧.٥	١.٢٠	١	٢
السنة الثالثة	١٢	١٦	٧.٥	١.٢٠	١	٢

* مقدار السناد بالنسبة للمساحة الكلية للمعمول وقد قدرت احتياجات الاسمدة للمحاصيل المختلفة كالآتي :-

ايوسمين ٢٥٠ كلو جرام بوريا للبهكار في السنة الاولى و ٢٠٠ كلو جرام للبهكار في كل من السنتين الثانية والثالثة على أن يضاف ٤ طن طرقي للبهكار في السنة خلال السنتين الاخيرتين . والبرامية ٤٥٠ كلو جرام بوريا للبهكار في السنة الاولى و ٤٠٠ كلو جرام للبهكار في كل من السنتين الثانية والثالثة بحيث ٤ طن طرقي للبهكار في كل سنة في حاجتين السنتين . الذرة الساعية ٣٠٠ كلو جرام بوريا للبهكار في السنة الاولى و ٢٥٠ كلو جرام بوريا زائدة ٤ طن طرقي في السنتين الاخيرتين .

والغوليات ٥٠ كلو جرام بوريا و ٢٠٠ كلو جرام فسفات في السنتين الاولى والثانية و ١٠٠ كلو جرام فسفات في السنة الثالثة .

جدول رقم (٤-٣) : متطلبات المرحلة الأولى من مياه الري
(بالتر المكعب)

المحصول	كمية الماء للبهكتار متر مكعب	عدد الريات في الموسم	كمية الماء للمساحة الكلية للمحصول
ابو سيمين	١٠٠٠	٤	٢٤٠٠٠٠
الجرارويه	١٠٠٠	٦	٢٤٠٠٠٠
الذره الشاميه	١٢٠٠	٤	١٤٤٠٠٠
اللويبا	١٠٠٠	٤	١٦٠٠٠٠
اللويبا البيضا	١٠٠٠	٤	١٢٠٠٠٠
الفايسارا	١٠٠٠	٤	٢٤٠٠٠٠

جدول رقم (٤-٤) : انتاجية المحاصيل الحولية
خلال المرحلة الاولى

المحصول السنة	ابوسبعين	الجراوية	الذره الشاميه	لوبيا لوبيا بيضاء	فلبارا
الاولى	٣١٢	٢٩٦	٣٦٠	١٧٥	١٣٠
الثانية	٣٦٠	٣٣٣	٣٩٠	٢١٠	١٥٦
الثالثة	٣٦٠	٣٣٣	٣٩٠	٢١٠	١٥٦

* طن ماده جافه

جدول رقم (٥-٤) : الانتاج والاستهلاك والفائض من
الاعلاف خلال المرحلة الاولى

السنة	النجليات البقوليات	اجمالي انتاج العلف
الاولى	العلف المنتج استهلاك القطيع الفائض والنقص	٩٦٨٠ ٩١٢٣ ٥٥٧
الثانية	العلف المنتج استهلاك القطيع الفائض او النقص	١٠٨٣٠ ١٠٧١٣ ١١٧
الثالثة	العلف المنتج استهلاك القطيع الفائض او النقص	١٠٨٣٠ ١١٦٤٣ - ٨١٣

* طن ماده جافه .

أن تكون نموذجية .

وفي زيارة الفريق لمزرعة أمبوريا بروصو لوحظ أن نواة صغيرة للالبان قوامها أبقار الزيبو مور لا تزال قائمة ولكنها لا تدار على أسس اقتصادية أو تجارية وأن إنتاج اللبن في الأبقار يتراوح بين ١٠ - ١١ لتر في اليوم لفترة حليب طولها ثلاثة إلى أربعة أشهر وأن الثيران اللطوقة محفوظة مع الأبقار ويتم التلقيح في كل الأوقات وهذا ينتج عنه عدم تنظيم فترة الحليب .

ويسبق العام الأول لإنشاء المزرعة عام تمهيدى تحضر فيه الحظائر والمباني اللازمة لوحدة الألبان وبمجرد بدء إنتاج الأطلاق يجب أن يكون القطيع الأساسي قد تم شراؤه وبدأ في إنتاجه ويقدر الإنتاج من الألبان في السنوات الثلاثة الأولى بستين بالمائة ثم ترتفع تدريجياً حتى تصل في العام السابع إلى سبعين بالمائة كما هو موضح في الجدول (٤-٦ و ٤-٧ و ٤-٨) التي توضح تكوين القطيع وإنتاج الألبان والمجول .

هذا ويجب تنظيم التلقيح والولادة بطريقة تكفل استمرارية إنتاج اللبن طوال العام وذلك بعزل ثيران الطلوقة وتلقيح حوالي ٤٢ بقرة كل شهر حتى تكون عدد الأبقار التي تحقق مساويا لعدد الأبقار التي تبدأ في الحليب .

ويجب العناية بالمجول الصغيرة خصوصا الإناث التي تحفظ بالمزرعة بغرض التربية أما الذكور فيتخلص منها في الأسبوع الأول في العمر وذلك بالنسبة للتكلفة العالية لإنتاجها كما يتوقع أن يقوم قسم الخدمات البيطرية بروصو بالرعاية الصحية اللازمة للحيوانات . للأبقار الحافة .

٤-١-٧ المرحلة الثانية

يتوقف تنفيذ هذه المرحلة على قيام سد جاما والتخلص من مشكلة طوحة مياه نهر السنغال وفي هذه المرحلة يمكن إدخال المحاصيل العلفية المعمرة منفردة وفي شكل خليط نحلي بقولي ويتوقع أن تزيد

جدول رقم (٤-٦) : إنتاج الالبان بمنزلة روصو بالطن

المنتج	الكمية المطلوبة لتغذية المخلول واللبن النالف والحلابين %	الحليب المنتج كجم	متوسط الانتاج اليومي كجم	طول فترة الحليب بالايام	عدد الايقار المنتجة	نسبة الايقار الحلوب في الموسم %	العدد الكلي للايقار	السنة
اللبن المنتج للبيع لفترة الحليب بالطن	%١٠	٤٠٥٥٥٠٠٠	٥	٢٧٠	٣٠٠	٦٠	٥٠٠	الاولى
	%١٠	٤٠٥٥٥٠٠٠	٥	٢٧٠	٣٠٠	٦٠	٥٠٠	الثانية
	%١٠	٤٠٥٥٥٠٠٠	٥	٢٧٠	٣٠٠	٦٠	٥٠٠	الثالثة
	%١٠	٤٣٨٨٧٥٠	٥	٢٧٠	٣٢٥	٦٥	٥٠٠	الرابعة
	%١٠	٤٣٨٨٧٥٠	٥	٢٧٠	٣٢٥	٦٥	٥٠٠	الخامسة
	%١٠	٤٣٨٨٧٥٠	٥	٢٧٠	٣٢٥	٦٥	٥٠٠	السادسة
	%١٠	٤٧٢٥٥٠	٥	٢٧٠	٣٥٠	٧٠	٥٠٠	السابعة
	%١٠	٤٧٢٥٥٠	٥	٢٧٠	٣٥٠	٧٠	٥٠٠	الثامنة
	%١٠	٤٧٢٥٥٠	٥	٢٧٠	٣٥٠	٧٠	٥٠٠	التاسعة
	%١٠	٤٧٢٥٥٠	٥	٢٧٠	٣٥٠	٧٠	٥٠٠	العاشره
	%١٠	٤٧٢٥٥٠	٥	٢٧٠	٣٥٠	٧٠	٥٠٠	الى
	%١٠	٤٧٢٥٥٠	٥	٢٧٠	٣٥٠	٧٠	٥٠٠	المشروع

جدول رقم (٧-٤) : تكوين القطيع لابقار مزرعة البان روسو

السنه	شيران	ابقار	نسبة النعوق	نسبة الولاة	عدد المنتجه	نسبة النعوق في المجمول	المجمول المنتجه	اقول من سنه	سنين	اناث	
										سنه	سنين
الاولى	٢٠	٥٥٠٠	٥	٦٠	٣٠٠	٪١٥	٢٢٥	١٢٨	-	١٢٧	-
الثانيه	٢٠	٥٥٠٠	٥	٦٠	٣٠٠	١٥	٢٥٥	١٢٧	-	١٢٨	١٢٧
الثالثه	٢٠	٥٥٠٠	٥	٦٠	٣٠٠	١٥	٢٥٥	١٢٨	١٠	١٢٧	١٢٨
الرابعه	٢٠	٥٥٠٠	٤	٦٥	٣٢٥	١٢	٢٨٦	١٤٣	١٠	١٤٣	١٢٧
الخامسه	٢٠	٥٥٠٠	٤	٦٥	٣٢٥	١٢	٢٨٦	١٤٣	-	١٤٣	١٢٧
السادسه	٢٠	٥٥٠٠	٤	٦٥	٣٢٥	١٢	٢٨٦	١٤٣	١٠	١٤٣	١٢٧
السابعه	٢٠	٥٥٠٠	٣	٧٠	٣٥٠	٩	٢١٨	١٥٩	١٠	١٤٣	١٢٧
الثامنه	٢٠	٥٥٠٠	٣	٧٠	٣٥٠	٩	٢١٨	١٥٩	-	١٥٩	١٢٧
التاسعه	٢٠	٥٥٠٠	٣	٧٠	٣٥٠	٩	٢١٨	١٥٩	١٠	١٥٩	١٢٧
العاشره	٢٠	٥٥٠٠	٣	٧٠	٣٥٠	٩	٢١٨	١٥٩	١٠	١٥٩	١٢٧

الى المشيرين

جدول رقم (٨٤) :

ملحوظه: يتلخص من العجول الذكور في الاسبوع الاول في العمر ويحتفظ بالاناث بعد السنة الرابعة يكمل النقص الناتج عن النفوق في الابقار بالعجلات التي تلد في العام الرابع وفي نفس الوقت تستبعد الابقار المسنة والغير منتجة وتستبدل بابقار من انتاج المزرعة .

التخلص من الحيوانات في المزرعة

عجول ذكور عمر اسبوع	ابقار مسنة متوسط طفر الوزن وشيران وعجلات الحن بالكيلوجرام		
٢٠ × ١١٨ كجم وزن	-	-	السنة الاولى
٢٠ × ١١٧	-	-	السنة الثانيه
٢٠ × ١١٨	-	-	السنة الثالثه
٢٠ × ١٤٣	٢٥٠	٧٥	السنة الرابعه
٢٠ × ١٤٣	٣٥٠	٧٥	السنة الخامسه
٢٠ × ١٤٣	٣٥٠	٧٥	السنة السادسه
٢٠ × ١٥٩	٣٥٠	١٧٥	السنة السابعه
٢٠ × ١٥٩	٣٥٠	١٧٥	السنة الثامنه
٢٠ × ١٥٩	٣٥٠	١٧٥	السنة التاسعه
٢٠ × ١٥٩	٣٥٠	١٧٥	السنة العاشره
			الى العشرين

كيلو الوزن الحن = ١ دولار كيلو الوزن للحن = ١ دولار

انتاجية الاعلاف كثيرا عن حاجة القطيع مما يستوجب التوسع في عمل بالات الدريس لبيعها للضمين .

ان المرحلة الثانية لا تختلف عن سابقتها في متطلبات منشآت الري فحاجتها تتمثل في الاتي :-

٢ كيلومتر	الترعة الرئيسية
٣ كيلومتر	الترعة الفرعية
١٩ كيلومتر	القنوات الحقلية

وتشق هذه القنوات خلال السنة الرابعة من عمر المشروع لتبدأ زراعة امتداد يقدر ب ٣٠٠ هكتار ليعطى انتاجه من الاعلاف في السنة الخامسة وتكون المساحات التي تحتلها المزروعات كما هو موضح في الجدول رقم (٩٤) ويمكن انتاج التقاوى اللازمة لجميع محاصيل العلف الحولية فيما عدى الذره الشامية بالمزرعة على ان تستورد بذورها وبذور الاعلاف المعمرة لتغطيه احتياجات المساحات المخصصة لكل منها كما في الجدول رقم (١٠٤) .

يتبع في تسميد محاصيل العلف للمرحلة الثانية خطوات مماثلة لتلك التي ذكرت للمرحلة السابقة واضعين في الاعتبار التعديل الذي طرأ على الدورة الزراعية باضافة الاعلاف المعمرة لكي يلائم برنامج التسميد متطلباتها منفردة كانت ام في شكل خليط نجيلى / بقولى ويبين الجدول (١١٤) والجدول (١٢٤) مقادير الاسمدة المراد اضافتها لمحاصيل العلف خلال المرحلة الثانية .

ان ادخال محاصيل العلف المعمرة في الدورة الزراعية لهذه المرحلة سوف يترتب عليه اعباء جديدة فيما يتعلق بتوفير مياه الري ومقاديرها ان ان الحاجة لها ستكون على مدار السنة باستثناء فترات هطول الامطار الغزيرة التي يتوقع ان تفي بحاجة هذه النباتات العلفية من الماء (انظر الجدول رقم (١٣٤) .

تتضح زيادة انتاجية الاعلاف في المرحلة الثانية ابتداء من السنة الخامسة ويرتفع الفائض منها ليصل اعلى درجاته في السنة السابعة (راجع

جدول رقم (٤-٩) : مساحات المحاصيل العلفية في المرحلة الثانية

المحصول السنه	الرابعه	الخامسه	السادسه	السابعه
ابو سبعين	٤٨	٤٢	٨٠	٧٠
علف	١٢	١٨	١٨	١٨
بذور	٦٠	٦٠	٩٨	٨٨
اجمالي	٣٧	٣٠	٨٠	٨٠
الجرأويه	٣	١٠	١٠	١٠
علف	٤٠	٤٠	٩٠	٩٠
بذور	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
اجمالي	-	-	-	-
الذره الشاميه	٣٥	٣٠	٦٠	٦٠
علف	٥	١٠	١٠	١٠
بذور	٤٠	٤٠	٧٠	٧٠
اجمالي	٢٦	٢٠	٥٠	٥٠
اللويه	٤	١٠	١٠	١٠
علف	٣٠	٣٠	٦٠	٦٠
بذور	٣٠	٣٠	٦٠	٦٠
اجمالي	٥٤	٤٨	٨٠	٧٠
اللويه البيضاء	٦	١٢	١٢	١٢
علف	٦٠	٦٠	٩٢	٨٢
بذور	٦٠	٦٠	٩٢	٨٢
اجمالي	-	-	-	-
الغبارا	-	٢٠	٤٠	٦٠
علف	-	-	-	-
بذور	-	-	-	-
اجمالي	-	-	-	-
حشيشة الفيل	-	٢٠	٢٠	٢٠
علف	-	-	-	-
بذور	-	-	-	-
اجمالي	-	-	-	-
كلورس	-	٢٠	٢٠	٢٠
علف	-	-	-	-
بذور	-	-	-	-
اجمالي	-	-	-	-
كلورس كلايتوريا	-	٢٠	٢٠	٢٠
علف	-	-	-	-
بذور	-	-	-	-
اجمالي	٢٣٠	٢٦٠	٤٦٠	٤٦٠
جملة المساحة	٣٣٠	٦٠	٦٠	٦٠
المزروعة	٢٦٠	٣٢٠	٥٢٠	٥٢٠
علف	٢٦٠	٣٢٠	٥٢٠	٥٢٠
بذور	٢٦٠	٣٢٠	٥٢٠	٥٢٠
اجمالي	٢٦٠	٣٢٠	٥٢٠	٥٢٠

جدول رقم (٤-١٠) : تفاصيل انتاج التكاوى ومتطلبات الزراعة والفاوض

خلال المرحلة الثانية (بالطن)

المحمول ابوسبعين	الجزاويه	الذره الشاميه اللويه	اللويه النهي وانه اللويه	حشيشة الفيل	كورس	كورس كلايتوريا	السنة
البذور المنتجة	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١
الرابعه احتياج الزراعة	٩٨	٢٢٧	١٧٠	٢٠٤	٢٠٠	٢٠٠	٢
الفاوض/النقص	٥٢+	٢٣-	٣٠+	٣٦+	٠	٠	١
البذور المنتجه	١٠٨٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٨٠	٢٠٠	٢٠٠	١
الخامسه احتياج الزراعة	٩٥	٢١٥	١٣٥	١٩٨	٠١٤	٠١٤	٢
الفاوض/النقص	٦٦٧+	٢٨٥-	٢٦٥+	٢٨٢+	٠١٤-	٠١٤-	١
البذور المنتجة	١٠٨٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٨٠	٢٠٠	٢٠٠	١
السادسه احتياج الزراعة	٧١٧	٣٩٥	٣٣٥	٣١٠	٢٠٠	٢٠٠	٢
الفاوض/النقص	٣٦٣+	٢٤٠-	١٦٥+	١٧٠+	٠	٠	١
البذور المنتجة	١٠٨٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٨٠	٢٠٠	٢٠٠	١
السابعه احتياج الزراعة	٦٣٧	٣٩٥	٣٣٥	٣٧٥	٢٠٠	٢٠٠	٢
الفاوض/النقص	٤٢٣+	٢٤٠-	١٦٥+	٢٠٥+	٠	٠	١

* قدرت كميات التكاوى على اساس ان حشيشة الفيل يمكن ان تزرع من البذور
+ سوف يستفاد من عقل حشيشة الفيل الزراعه خضرها

مدول رقم (٤-١١) : الاحتياجات للاسدة السخنة خلال المرحلة الثانية (المحاصل المحرقة)

السنة المحمول	نوع السماد	نترات هاون	نترات هاون	الجراروبه	الذره الناعية	اللونج	اللونج البهيه	الظبيار
١	الزرايعه مقدار السماد	١٢	-	٢٤٠	١٦	٢٤٠	-	١
٢	الغاسه مقدار السماد	١٥	-	١٨	٧٥	٢١٢٠	-	٢
٣	السماديه مقدار السماد	٢١٦٦	-	٣٨	٤٣٠٠	٣٥٠	-	٣
٤	السماديه مقدار السماد	١٧٦١	-	٤١	٣٥٠	٣٥٠	-	٤

* مقدار السماد بالطن

جدول رقم (٤-١٢) : الاحتياجات للاسمدة المختلفة خلال المرحلة الثانية
(المحاصيل المعمرة)

نوع السماد	حشيشة الفيل		ككورس		كلايتوريا		مقدار السماد مئة الرابطة
	يوربا	فسفات	ماروق	يوربا	فسفات	ماروق	
١	-	-	-	-	-	-	مقدار السماد مئة الرابطة
٥	١٢	٢	٢٠٠	٢	٢٠٠	٤	السنة الخامسة
٥	٢٤	٢	٢٠٠	-	-	٢	السنة السادسة
١	٣٦	٢	٢٠٠	-	-	٢	السنة السابعة

مقدار السماد بالطن . وقد اضيفت الاسمدة بالكميات التالية :

حشيشة الفيل ٦٠٠ كيلو جرام يوربا + ١٠٠ كيلو جرام فوسفات + ١٠ طن ماروق للهيكار في السنة الخامسة - ٦٠٠ كيلو جرام يوربا للهيكار في السنتين السادسة والسابعة . مع ملاحظة اضافة ١٠٠ كيلو جرام فوسفات للمساحات الجديدة في هذين السنتين .

ككورس ٣٩٠ كيلو جرام يوربا + ١٠٠ كيلو جرام فوسفات + ١٠ طن ماروق في السنة الخامسة

٢٨٠ كيلو جرام يوربا للهيكار في السنتين السادسة والسابعة .

كلايتوريا / كلايتوريا ٥٠ كيلو جرام يوربا + ٢٠٠ كيلو جرام فوسفات للهيكار في السنة الخامسة

٥٠ كيلو جرام يوربا + ١٠٠ كيلو جرام فوسفات للهيكار في السنتين السادسة والسابعة .

جدول رقم (٤-١٣) : متطلبات المرحلة الثانية من
مياه الري (بالمتر المكعب)

المحصول	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة	السنة السابعة
- ابو سبعين	٢٤٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٣٩٢٠٠٠	٣٥٢٠٠٠
- الجراويه	٢٤٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	٥٤٠٠٠٠
- الذره الشاميه	١٤٤٠٠٠	١٤٤٠٠٠	١٤٤٠٠٠	١٤٤٠٠٠
- اللويسا	١٦٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠
- اللويسا البيضاء	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠
- القليسارا	٢٤٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٣٦٨٠٠٠	٣٢٨٠٠٠
- حشيشة الفيل	-	٤٦٨٠٠٠	٩٣٦٠٠٠	١٤٠٤٠٠٠
- كلورس	-	٣٦٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠
- كلورس/ كلايتوريا	-	٣٦٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠
الجمعه	١١٤٤٠٠٠	٢٣٣٢٠٠٠٠	٣٦٢٠٠٠٠	٤٠٠٨٠٠٠

جدول (٤-١٤) و جدول (٤-١٥) وفي هذه المرحلة يمكن الاستفادة من خليط كلورس/ كلابتوريا للرعى المباشر او استغلاله لعمل الدريس .

وما ان الاعلاف المنتجة بالمزرعة نجيلية كانت ام بقولية ذات نوع جيد وجب التمسك بالسياسة التي ترمى الى تغذية جميع الحيوانات بالمزرعة من تلك الاعلاف وان لا يلجأ لاستعمال العلائق المركزة الا في الحالات النادرة وعند الضرورة القصوى خصوصا وان متوسط انتاج البقره هو ٨٠٠ لترات .

وفي الحالات الضرورية والنادرة هذه يمكن تكوين عليقة مركزة ضمن قشرة الارز وامياز (كسب) الفول السوداني بنسب متساوية ١ : ١ : ٠ . وفي هذه الحالة تعطى ثلاثة كيلو لكل زيادة ٥ لترات في اللبن فوق متوسط الانتاج وتقدر الكمية المطلوبة في هذه الحالة بين ٨٠ الى المائه طن سنويا .

٤-١-٨ تقديرات التكلفة والعائد والتدفق النقدي :

يشير الجدول (٤-١٦) الى التقديرات الخاصة بالتكلفة الرأسمالية للمشروع ~~مقسمة~~ حسب البنود الرئيسية التالية : مشروعات الري والصرف، والمباني والانشاءات ، والمعدات الزراعية ، والقطيع الاساسي (انظر الملحق للحصول على البيانات التفصيلية الخاصة بهذه البنود المختلفة) . وقد تم ادراج نفقة احلال المعدات الزراعية كل خمس سنوات - طيلة فترة حياة المشروع كما تمت اضافة بند للطوارئ المادية والسعرية يعادل ١٠٪ من التكلفة الرأسمالية خلال السنة التمهيديّة فقط.

اما الجدول (٤-١٧) فيشير الى التقديرات الخاصة بالتكلفة المتغيرة لفترة حياة المشروع والتي تتضمن الاجور ، والتقاوى والاسمدة ، والوقود والزيوت والتشحيم ، والادوية البيطرية ، ومياه الري ، ومطهرات ومستلزمات للحليب ، والصيانة والتكاليف الاخرى (ويتضمن الملحق بيان بانواع العمالة المختلفة اللازمة للمشروع والاجور المفترضة لكل منها) .

ويشير الجدول (٤-١٨) الى التكاليف الكلية للمشروع والتي تم الحصول عليها من الجدولين (٤-١٦) ، (٤-١٧) .

جدول رقم (٤-١٤) : انتاجية محاصيل العلف خلال
المرحلة الثانية

السنة المحصول	الرابعه	الخامسه	السادسة	السابعه
ابو سبعين	٣٦٠	٣١٥	٦٠٠	٥٢٥
الجرأويه	٣٣٣	٢٧٠	٧٢٠	٧٢٠
الذره الشاميه	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠
اللوياء	٢١٠	١٨٠	٣٦٠	٣٦٠
اللوياء البيضاء	١٥٦	١٢٠	٣٠٠	٣٠٠
الغبارة	٥٤٠	٤٨٠	٨٠٠	٧٠٠
حشيشة الفيل	-	٦٠٠	١٤٠٠	٢٠٠٠
كلورس	-	٣٦٠	٤٠٠	٣٦٠
كلورس/ كلايتوريا	-	٢٨٠	٣٦٠	٢٨٠
الجملة	١٩٨٩	٢٩٩٥	٥٢٣٠	٥٦٣٥

* طن ماده جافه

جدول رقم (٤-١٥) : الانتاج والاستهلاك والفائض من
الاعلاف خلال المرحلة الاولى

اجمالي انتاج العلف	خليط نجيلين بقولي	البقوليات	النجليات	
١٩٨٩٠	-	٩٠٦٠	١٠٨٣٠	السنة العلف المنتج
١٧٩٢٧	-	٥٩٧٤	١١٩٥٤	الرابعه استهلاك القطيع
+١٩٦٣	-	+ ٣٠٨٦	- ١١٢٤	الفائض/ النقص
٢٩٩٥٠	٢٨٠٠	٧٨٠٠	١٩٣٥٠	السنة العلف المنتج
١٧٨٧٣	-	٥٩٥٥	١١٩١٧	الخامسه استهلاك القطيع
١٢٠٧٧	+٢٨٠٠	١٨٤٥	+٧٤٣٣	الفائض/ النقص
٥٣٣٠٠	٣٦٠٠	١٤٦٠٠	٣٥١٠٠	السنة العلف المنتج
١٨٤٢٠	-	٦١٣٨	١٢٢٨٢	السادسه استهلاك القطيع
٣٤٨٨٠	+٣٦٠٠	+٨٤٦٢	+٢٢٨١٨	الفائض/ النقص
٥٦٣٥٠	٢٨٠٠	١٣٦٠٠	٣٩٩٥٠	السنة العلف المنتج
١٨٣٣٨	-	٦١١٠	١٢٢٢٧	السابعه استهلاك القطيع
+٣٨٠١٢	+٢٨٠٠	+ ٧٤٩٠	+٢٧٧٢٣	الفائض/ النقص

* طن ماده جافه

جدول رقم (٤-١٦) : التكلفة الرأسالية (بالالف دولار)

السنة	مشروعات الري	مبانى وانشاءات	معدات زراعية	القطيع *	الطوارى ** المادية والسعرية	الاجمالى
صفر	٢٢٦	٧٨٩	٨٦	-	١١٠	١٢١١
١	-	-	٩٤	١٥٠	-	٢٤٤
٢	-	-	-	-	-	-
٣	-	-	-	-	-	-
٤	٢٢٠	١٤	١٤	-	-	٢٤٨
٥	-	-	-	-	-	-
٦	-	-	١٢٦	-	-	١٢٦
٧	-	-	١٦	-	-	١٦
٨	-	-	-	-	-	-
٩	-	-	-	-	-	-
١٠	-	-	-	-	-	-
١١	-	-	١٢٦	-	-	١٢٦
١٢	-	-	-	-	-	-
١٣	-	-	-	-	-	-
١٤	-	-	-	-	-	-
١٥	-	-	-	-	-	-
١٦	-	-	١٢٦	-	-	١٢٦
١٧	-	-	١٦	-	-	١٦
١٨	-	-	-	-	-	-
١٩	-	-	-	-	-	-
٢٠	-	-	-	-	-	-

* ٥٠٠ بقرة مكتمله النمو × ٣٠٠ دولار للفترة = ١٥٠.٠٠٠
 ** احتسبت على اساس ١٠٪ من التكلفة الرأسالية خلال سنة
 الانشاء فقط لمواجهة اى طوارى فى التنفيذ او تغييرات غير محتمله
 فى الاسعار

جدول رقم (١٧-٤) : التكاليف المتغيرة (بالالف دولار امريكي)

السنه	اجور	تقاروى واسمه	وقفون	ان ويره	سياه الرى	مطهرات تكاليف	اجمالس
		وتشحيتم	بيطائيريه	وسمكزيات اخرى	المغليب وصيانه		
صفر	٤٧	-	٢	-	-	-	٤٩
١	٩٨	٤٠	١٧	٥	١١	٦	١٧٧
٢	٩٨	١٨	٢١	٥	١١	٦	١٧٩
٣	٩٨	١٨	٢١	٥	١١	٦	١٧١
٤	٩٨	١٥	٢١	٥	١١	٦	١٦٦
٥	١٠٠	٢٣	٢٥	٥	٢٣	٢١	٢٠٥
٦	١٠٠	٣٣	٢٥	٥	٣٦	٦	٢١٣
٧-٩	١٠٠	٣٣	٢٥	٥	٤٠	٦	٢١٧
١٠	١٠٠	٣٣	٢٥	٥	٤٠	٢١	٢٣٢
١١-١٤	١٠٠	٣٣	٢٥	٥	٤٠	٦	٢١٧
١٥	١٠٠	٣٣	٢٥	٥	٤٠	٢١	٢٣٢
١٦-٢٠	١٠٠	٣٣	٢٥	٥	٤٠	٦	٢١٧

- (أ) انظر المعلق رقم ٢ بالملحق لتفاصيل المعاملة والايجور المفترضه لكل منها .
 (ب) ١٤٥ طن بذور فى السنه الاولى ، ثم ٢٤٢ طن فى السنوات ٢ - ٤ ، ٣٢٢ طن فى السنه ٥ ، ٢٤٢ طن فى السنوات ٦ - ١٠ بسمه الطن ١٧١٠ دولار .
 (ج) بواقع عشره دولار للالف متر مكعب .

جدول رقم (٤-١٨) : التكاليف الكلية (بالالف دولار)

السنة	التكاليف الثابتة	التكاليف المتغيرة	اجمالي التكاليف
صفر	١٢١١	٤٩	١٢٦٠
١	٢٤٤	١٧٧	٤٢١
٢	-	١٧١	١٧١
٣	-	١٧١	١٧١
٤	٢٤٨	١٦٦	٤١٤
٥	-	٢٠٥	٢٠٥
٦	١٢٦	٢١٣	٣٣٩
٧	١٦	٢١٧	٢٣٣
٨	-	٢١٧	٢١٧
٩	-	٢١٧	٢١٧
١٠	-	٢٣٢	٢٣٢
١١	١٢٦	٢١٧	٣٤٣
١٢	١٦	٢١٧	٢٣٣
١٣	-	٢١٧	٢١٧
١٤	-	٢١٧	٢١٧
١٥	-	٢٣٢	٢٣٢
١٦	١٢٦	٢١٧	٣٤٣
١٧	١٦	٢١٧	٢٣٣
١٨	-	٢١٧	٢١٧
١٩	-	٢١٧	٢١٧
٢٠	-	٢١٧	٢١٧

ويشير الجدول (١٩-٤) الى التقديرات الخاصة بكل من الانواع المختلفة للانتاج والاسعار المتوقعة لها . والنظر الى محدودية المنتجات التي سيتم الحصول عليها من المشروع . فمن المتوقع ان لا تكون هناك اية مشكلة فيما يتعلق بالتسويق . فالعلف والتقاوى يمكن تصريفها بسهولة للممنين ، كما ان اللبن سيتم بيعه للمستشفيات والفنادق والمصالح الحكومية الاخرى ، كما ان العجول والابقار سيتم بيعها اما فى روضو نفسها ، او فى نواكشوط ، او كهيدى .

ويوضح الجدول (٢٠-٤) التقديرات الخاصة بالعائد والتي تم الحصول عليها من الجدول (١٩-٤) . فى حين ان الجدول (٢١-٤) يوضح التدفق النقدى طيلة حياة المشروع ، ومعدل العائد العالى ، والذي يصل الى ١٨٪ ، وهو معدل معقول نسبيا خاصة لهذه الانواع من المشروعات . ونظرا لصعوبة الحصول على البيانات فلم تجرى اية محاوله لحساب معدل العائد الاقتصادى للمشروع وان كان من المتوقع ان لا يختلف كثيرا عن معدل العائد العالى .

٢-٤ مزرعة تسمين العاشية بكنكوصا :

١-٢-٤ الاهداف : يعد تسمين العجول بالاعلاف المزروعة من انجح الطرق الاقتصادية لرفع انتاجية حيوانات اللحوم فهى تقل فى تكلفتها عن استعمال العلائق المركزة غير ان الحيوان يأخذ وقتا اطول للتسمين . كما ان الحيوانات المسمنة على الاعلاف المزروعة تنتج لحما جيدا وتقل بها نسبة الدهن ازا ما قورنت بالحيوانات التى تسمن بالعلائق المركزة . والهدف لانشاء مزرعة التسمين بكنكوصا هو :-

- تبصير الممنين على انجح السبل لانتاج لحوم ذات نوعية جيدة باقل تكلفة ممكنة .
- الاستغلال الامثل للمياه السطحية بفرض زراعة الاعلاف المختلفة ذات الانتاجية العالية واستغلالها لتغذية الحيوان وفى ذلك تخفيف على وطأة الرعى علو المراعى الطبيعية .
- تجنب فترة شح المراعى ونقص اوزان الحيوانات نسبة للنقص الحاد فى القيمة الغذائية لنباتات المرعى .

جدول رقم : (١٩-٤) : تقديرات الانتاج

السنة	العلف (بالهـ = ٢٥ كجم)	اللبن طن	عجول عم الرأس اسبوع	ابغار وعجول كبير (بالرأس كجم)	التقاوى (طن)
صفر	-				
١	١٥٦٢٠	٣٦٤مر	١١٨	-	-
٢	١٥٢٩٦	٣٦٤مر	١١٧	-	-
٣	٩٧١٢	٣٦٤مر	١١٨	-	-
٤	٧٨٥٢	٣٩٤مر	١٤٣	٧٥	-
٥	٤٨٣٠٨	٣٩٤مر	١٤٣	٧٥	٢٠٠٤٤
٦	١٣٩٥٢٠	٣٩٤مر	١٤٣	٧٥	١٠٠٨٣
٧-٢٠	١٥٢٠٤٨	٤٢٥مر	١٥٩	١٠٠	١٢٠٠٢

الافتراضات الخاصة بالاسمار:

بالة العلف (٢٥ كجم = ١٠٠٠ دولار
 اللبن من اللبن = ١٠٠٠٠ دولار
 الرأس من المعجول عم اسبوع (فى حدود ٢٠ كجم = ٢٠ دولار
 الرأس من الابغار والمعجول الكبيره (فى حدود ٣٠٠ كجم) = ٣٠٠ دولار
 اللبن من التقاوى = ٨٩٠ دولار.

جدول رقم (٤-٢٠) : تقديرات العائد (بالالف دولار امريكي)

السنة	مبيعات اللبن	مبيعات العلف والتقاوى	مبيعات مبيعات مبيعات الابقار الاجمالي العجول الصغيرة والعجول الكبيرة	صفر
-	-	-	-	-
١	٣٦٤ر٥	١٧ر٢	٢ر٤	٣٨٤ر١
٢	٣٦٤ر٥	١٦ر٨	٢ر٣	٣٨٣ر٦
٣	٣٦٤ر٥	١٠ر٧	٢ر٤	٣٧٧ر٦
٤	٣٩٤ر٩	٨ر٦	٢ر٩	٤٢٨ر٩
٥	٣٩٤ر٩	٥٣ر١	٢ر٩	٤٧٣ر٤
٦	٣٩٤ر٩	١٥ر٣	٢ر٩	٥٧٣ر٣
٧	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
٨	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
٩	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
١٠	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
١١	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
١٢	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
١٣	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
١٤	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
١٥	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
١٦	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
١٧	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
١٨	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
١٩	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٦٣٦ر٤
٢٠	٤٢٥ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٨٣٦ر٤ *٢٣٠ر٠

* تتضمن قيمة القطيع في نهاية حياة المشروع.

جدول رقم (٤-٢١) : التدفق النقدي (بالالف دولار)

السنة	العائد	التكلفة	صافي العائد	القيمة الحالية	القيمة الحالية
صفر	-	١٢٦٠	(١٢٦٠)	%١٥	%١٨
١	٣٨٤	٤٢١	(٣٧)	(١٠٩٦)	(١٠٦٧)
٢	٣٨٤	١٧١	٢١٣	(٢٨)	(٢٧)
٣	٣٧٨	١٧١	٢٠٧	١٤٠	١٣٠
٤	٤٢٩	٤١٤	١٥	١١٨	١٠٧
٥	٤٧٣	٢٠٥	٢٦٨	٧	٧
٦	٥٧٣	٣٣٩	٢٣٤	١١٦	٩٩
٧	٦٣٦	٢٣٣	٤٠٣	٨٨	٧٣
٨	٦٣٦	٢١٧	٤١٩	١٣٢	١٠٧
٩	٦٣٦	٢١٧	٤١٩	١١٩	٩٤
١٠	٦٣٦	٢٣٢	٤٠٤	١٠٣	٨٠
١١	٦٣٦	٣٤٣	٢٩٣	٨٧	٦٥
١٢	٦٣٦	٢٣٣	٤٠٣	٥٥	٤٠
١٣	٦٣٦	٢١٧	٤١٩	٦٦	٤٧
١٤	٦٣٦	٢١٧	٤١٩	٥٩	٤١
١٥	٦٣٦	٢٣٢	٤٠٤	٥١	٣٥
١٦	٦٣٦	٣٤٣	٢٩٣	٤٣	٢٩
١٧	٦٣٦	٢٣٣	٤٠٣	٢٧	١٨
١٨	٦٣٦	٢١٧	٤١٩	٣٣	٢١
١٩	٦٣٦	٢١٧	٤١٩	٢٩	١٨
٢٠	٨٣٦	٢١٧	٦١٩	٢٦	١٦
				٣٣	١٩
				(٢٠٨)	(٤٨)

معدل العائد المالي = %١٨

والحيوانات الملائمة للتسمين هي العجول التي تتراوح اعمارها بين ١ ¼ الى ١ ¼ سنة واوزانها بين ١٢٥ - ١٥٠ كيلو حتى لتقضى فترة تسمين طولها ثلاثة اشهر (٩٠ يوما) خلال موسم يبدأ في اكتوبر وينتهي فى اواخر يونيو من كل عام . وهذا يعنى ان المزرعة ستستقبل ثلاث دفعات من العجول كل سنة .

٤-٢-٢: الموقع : يمكن اقامة مزرعة التسمين على مساحة قدرها ١٢٠ هكتار شرق بحيرة گنكوصا (خطى طول ٣٠ ١١ غرب خطى عرض ٥٧ ١٥ شمال) وتميز اراضى هذا الموقع تربه رملية طينية مستوية او قليلة الانحدار تغطيتها طبقة من الرمال الناعمة لعمق ٤-١٢ سنتمتر وترتفع فيها نسبة الصلصال والطس كلما قربت المسافة من شاطئ البحيرة . وهوجه عام يتوقع ان تكون هذه التربة جيدة النفاذية وليس بها مشاكل صرف ولكن من اجل الحصول على انتاج عال من الاعلاف المختلفة لابد من اضافة الاسمدة لتوفير مواد غذاء النبات . والمنطقة گنكوصا اهمية خاصة حيث تعبورها قطعان الحيوانات المختلفة من مراعى فصل الجفاف فى الجنوب والى الاراضى الرملية التى يستغل مرعاها خلال فصل الامطار وزمن الشتاء مما يجعل توفر العجول اللازمة للتسمين امرا سهلا قرب موقع المزرعة .

يمكن رى المحاصيل العلفية من مياه بحيرة گنكوصا بجانب الاستفادة من معدل المطر السنوى الذى يبلغ فى المتوسط ٤٠٦ مليمتر وهـذـه البحيرة تمتد لعشرات الكيلومترات خلال فصل الامطار واول الشتاء وتنحسر مياهها فى فصل الجفاف (مارس الى يونيو) لتصل فى المتوسط ٩ كيلومترات ويتوقع ان تكون مياه الرى كافية للمحاصيل المعمرة خلال فصل الجفاف ويمكن عند القيام بدراسة الجدوى لهذا المشروع ان تتضمن تكلفته اعتماد مالى يخصص لتحسين طاقة البحيرة التخزينية .

المحاصيل العلفية المقترحة

تشمل هذه الاعلاف محاصيل معمرة مثل :

Medicago Sativa	البرسيم الحجازى (١٠ هكتار)	-
Clitoria ternatea	الكلايتورياه هكتار	-
Panicum maximum	البنكم ده (١ هكتار)	-

Sorghum sudanese

الجرأوية (حشيشة السودان ٤٠ هكتار)

Vigna trilobata

الفلبلار (٢٠ هكتار)

وينتظر ان تكفى الاعلاف المنتجة من هذه المحاصيل حاجة حيوانات التسمين .

٣-٢-٤ تنفيذ المشروع :

أ) السنة التمهيديّة : اول المهام فى هذه السنة هي القيام بمسح كتنورى لتحضير خريطة طبغرافية للمزرعة ثم الشروع فى حفر قنوات السرى وتصميم المعابر اللازمة وتشبيد محطة المياه بمضختين طاقة الواحدة ٦٠٠ لتر ماء فى الثانية .

نسبة لوقوع المزرعة فى منطقة آهنة بالحيوانات لابد من تسويرها مستفيدين من اشجار الدوم (الكارو) لعمل الاعمدة الخشبية (طول مترين) وباعتبار ابعاد المزرعة ١٥×٧٠ر . كيلومتر اى ان محيطها ٤٤ كيلومتر فان عدد الاعمدة اللازمة ٨٨٠ يمكن الحصول عليها دون عناء . ويتوقع خلال هذه السنة انشاء الحظائر والمبانى .

ب) السنة الاولى : تحرت الارض لاعداد مرقد البذور قبل وقت كاف من مواعيد الزراعة ويتلو ذلك زراعة المحاصيل العلفية حسب المواقيت الميننة ارناء :

- البرسيم الحجازى فى يناير عند بداية المشروع وفى نوفمبر مستقبلا .
- الكلايتوريا فى يوليو
- البنكم فى مارس
- الجراوية فى يوليو
- الفلبلار فى يونيو

ويوضح الجدول رقم (٤-٣) مقادير التقاوى والاسمده فى السنة الاولى على انه ابتداء من السنة الثانية وحتى السنة الرابعة سوف يستغل

جدول رقم (٤-٢٢) : مقادير التقاوى والاسمدة في السنة
الاولى من عمر المشروع

المحصول	المساحة بالهكتار	التقاوى بالكيلوجرام بالطن	يوريا بالطن	فسفات بالطن	كبريتات البوتاسيوم بالطن
البرسيم الحجازى	١٠	٥٠٠	٥٠	٢٠٠	١٠٠
الكلايتوريا	٥	٢٠٠	٢٥	١٠٠	٥٠
البنكس	١٥	٩٠	٦٠٠	١٥٠	١٥٠
الجرابية	* ٤٠	٩٠٠	١٦٠٠	٢٠٠	٤٠٠
الفلبسارا	* ٢٠	٧٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠

* مساحة الجرابية منقسمة الى ٣٨ هكتار اعلاف و ٢ هكتار لانتاج البذور
والمساحة المزروعة فلبسارا منقسمة الى ١٨ هكتارا اعلاف و ٢ هكتار بذور.

جدول رقم (٤-٢٣) : متطلبات السماد * خلال
السنوات ٢ - ٤ من عمر المشروع

نوع السماد المحصول	يوريا	فسفات	كبريتات البوتاسيوم
البرسيم الحجازى	-	١٠	١٠
الكلايتوريا	-	٥	٥
البنكس **	٤٠	-	-
الجرابية **	١٠٠	-	-
الفلبسارا **	-	٢٠	١٠

* كميات الاسمدة بالطن .
** محاصيل يضاف اليها مخلفات الحيوان (الماروق) .

الماروق (الناتج من مخلفات الحيوان) للتسميد خاصة للمحاصيل النجيلية
ما يحسن من خصائص التربة ويقلل من تكلفة شراء الاسمدة الكيماوية
(راجع جدول ٤-٢٢) .

انتاجية العلف في المزرعة :

يمكن ان تكفى الاعلاف المنتجة من المحاصيل المقترحة (راجع
الجدول رقم ٤-٢-٣) ٣٢٠٠ عجل في السنة الاولى و ٣٦٠٠ عجل في كل
من السنوات التالية على اساس فترة تسمين محدد ب ٩٠ يوما .

٤-٢-٤ تقديرات التكلفة والعائد والتدفق النقدي : يشير الجدول (٤-٢٥)
الى التقديرات الخاصة بالتكلفة الرأسمالية للمشروع مقسمة حسب الهنود
الرئيسية التالية : منشآت الري ، والمباني والانشاءات والمعدات الزراعية .
وقد تم ادراج نفقة احلال المعدات الزراعية كل خمس سنوات . كما تمت
اضافة بند للطوارئ المادية والسعرية يعادل ١٠٪ من التكلفة الرأسمالية
خلال السنة التمهيدية فقط .

اما الجدول (٤-٢٦) فيوضح التقديرات الخاصة بالنفقة المتغيرة
لفترة حياة المشروع والتي تتضمن الاجور ، والتقاوى والاسمدة ، والوقود
والتشحيم والزيوت ، والخدمات البيطرية ، ونفقة شراء الحيوانات ، ونفقة
الصيانة والمعدات اليدوية ، (انظر الملحق (٢) للحصول على التفاصيل
الخاصة بمنشآت الري والمباني ، والمعدات الزراعية ، والعمالة) .

ويشير الجدول (٤-٢٧) الى تقديرات العائد ، وللوصول الى هذا
التقدير تم افتراض نسبة نفوق للحيوانات تعادل ١٪ ، كما ان الزيادة
المحققة في وزن الحيوانات قدرت ب ٤٠ كجم ، وسعر البيع المفترض هو
٢٤ دولار للكيلوجرام . والنظر الى محدودية الانتاج فمن المتوقع الا يشكل
اي عبء في التسويق ، والذي يمكن ان يتم بسهولة اما في كهيدي او في
نواكشوط .

جدول رقم (٤-٢٤) : انتاجية * المحاصيل العلفية
خلال الاربعة سنوات الاولى

السنة المحصول	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
البرسيم الحجازى	٦٣	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠
الكلايتوريا	١٥٠	١٥٠	١٣٠	١٣٠
البنكم	٥٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠
الجرابيه	٣٤٢	٣٤٢	٣٤٢	٣٤٢
القبسارا	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢
اجمالى الانتاج	١١٦٧	١٤٠٤	١٢٨٤	١٢٣٤

* الانتاجية بالطن ماده جافه

جدول رقم (٤-٢٥) : التكلفة الرأسالية (بالالف دولار)

السنة	منشآت الري	الصان والانشآت	معدات زراعية	الطوارئ المادية والسعرية *	اجهالى التكاليف الرأسالية
صفر	٥٥٧	٢٢٤	٦٧٧	٣٤٧	٣٨٢١
١	-	-	١٩٢	-	١٩٢
٤-٢	-	-	-	-	-
٥	-	-	٤٧٧	-	٤٧٧
٦	-	-	١٩٢	-	١٩٢
٩-٧	-	-	-	-	-
١٠	-	-	٤٧٧	-	٤٧٧
١١	-	-	١٩٢	-	١٩٢
١٤-١٢	-	-	-	-	-
١٥	-	-	٤٧٧	-	٤٧٧
١٦	-	-	١٩٢	-	١٩٢
٢٠-١٧	-	-	-	-	-

* احتسبت على اساس ١٠٪ من التكلفة الرأسالية خلال سنة الانشاء
 فقط لمواجهة اية طوارئ في التنفيذ
 او تغييرات غير محتملة في الاسعار
 • Price Contingencies
 Physical Contingencies

جدول رقم (٤-٢٦) : التكلفة المتغيرة (بالالف دولار امريكي)

السنة	اجور	تقاوى واسمده	وقود خدمات شراء وتشحيم بيطريه وزيوت	صيانة اجمالى اجمالى	يدويه
صفر	٢٧٢	-	٧	-	٢٧٩
١	٧٣٢	١٢٧	٣	٤	٦٤٦٨
٢٠-٢	٧٣٢	٣٨	٣	٤	٢٠٧٥

تلكفة شراء الحيوانات حسب كالتالى :-

السنة	عدد الحيوانات	متوسط الوزن الجوى (كجم)	نسبة التصافى	السعر دولار / كجم	تلكفة الشراء بالالف دولار
السنة الاولى	٣٢٠٠	١٥٠	٥٠٪	٢٣	٥٥٢
السنة ٢ - ٢٠	٣٦٠٠	١٥٠	١٥٪	٢٣	٦٢١
			١٠٠٪		

جدول رقم (٤-٢٧) : تقديرات العائد

السنة	عدد العجول	صافى المبيعات ٩٩٪ من عدد العجول	الوزن المقدر فى المتوسط (كجم)	نسبة التصافى (٥٤٪)	السعر دولار كجم	العائد بالدولار
السنة الاولى	٣٢٠٠	٣١٦٨	١٩٠	$\frac{٥٤}{١٠٠}$	٢٣	٧٨٠٠٨٨
السنة الثانية الى	٣٦٠٠	٣٥٦٤	١٩٠	$\frac{٥٤}{١٠٠}$	٢٣	٨٧٧٥٩٩

ويوضح الجدول (٤-٢٨) التدفق النقدي الخاص بالمشروع ، وحساب معدل العائد المالى والذى يصل الى ٣٥ ٪ ، وهو معدل مرتفع نسبيا ويوضح الفوائد الكبيرة التى يمكن تحقيقها من تنفيذ مثل هذه المشروعات. ولم تجرى أية محاولة لتقدير معدل العائد الاقتصادى للمشروع فى هذه المرحلة نظرا لصعوبة الحصول على البيانات اللازمة ، وان كان من المتوقع ألا يختلف كثيرا عن معدل العائد المالى .

٣-٤ مشروع المزارع الرعوية التعاونية :

١-٣-٤ ازدهرت الحركة التعاونية فى موريتانيا فى المجال الزراعى لانتاج المحاصيل خاصة الارز ومن الواضح أن استخدام التعاونيات لتطوير ورفع كفاءة الزراعة التقليدية وفى القطاع الزراعى الحديث هو هدف يستوجب التشجيع والترشيد وحتى لا ينحصر نشاط التعاونيات على الشق النبالتسى من الانتاج الزراعى ، ولكى يتم تطوير قطاع هام وحيوى مثل قطاع الانتاج الحيوانى ، وحتى تتمكن من أن توليه له ما يستحقه من خدمات وارشاد بصورة أكثر فعالية لابد من الاستفادة من الحركة التعاونية التى تتركز أساسا على المنين والمشتغلين فى هذا القطاع.

ان استراتيجية المشروع لتطوير المراعى والثروة الحيوانية المعتمدة عليها ورفع كفاءتها الانتاجية تقوم بضفة أساسية على التعاونيات الرعوية المرتكزة على المساعدة الذاتية والتى تشرك السكان المحليين وتستخدم الخبرة والموارد المحلية ما أمكن ذلك . وقد شجع الى المناداة بتطبيق هذا الاتجاه ما لمسناه من ترحيب وتأييد لمثل هذا العمل أثناء الزيارة الميدانية وما لاقته التعاونيات الرعوية فى الجمهورية العربية السورية* من نجاح .

لقد سبق فى هذا التقرير ذكر الكثير من المشاكل التى تحدث من انتاجية المرعى الطبيعى وتضر بمقوماته الاساسية وتؤدى الى تدهور

* تنمية موارد المراعى والاعلاق بجمهورية السودان الديمقراطية المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الخرطوم ١٩٧٥ .

جدول رقم (٤-٢٨) : التدفق النقدي بالالف دولار

السنة	التكلفة الراسمالية	التكلفة المتغيرة	اجمالي التكاليف	العائد	صافي العائد	القيمة الحالية ٪٣٥
صفر	٣٨٢	٢٨	٤١٠	-	(٤١٠)	(٣٠٤)
١	١٩	٦٤٧	٦٦٦	٧٨٠	١١٤	٦٣
٢	-	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	٦٩
٣	-	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	٥١
٤	-	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	٣٨
٥	٤٨	٧٠٨	٧٥٦	٨٧٨	١٢٢	٢٠
٦	١٩	٧٠٨	٧٢٧	٨٧٨	١٥١	١٨
٧	-	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	١٥
٨	-	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	١١
٩	-	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	٨
١٠	٤٨	٧٠٨	٧٥٦	٨٧٨	١٢٢	٥
١١	١٩	٧٠٨	٧٢٧	٨٧٨	١٥١	٤
١٢	-	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	٣
١٣	-	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	٣
١٤	-	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	٢
١٥	٤٨	٧٠٨	٧٥٦	٨٧٨	١٢٢	١
١٦	١٩	٧٠٨	٧٢٧	٨٧٨	١٥١	١
١٧	٠	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	١
١٨	-	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	١
١٩	-	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	-
٢٠	-	٧٠٨	٧٠٨	٨٧٨	١٧٠	-

١٠

معدل العائد العالى = ٣٥٪

حالة الحيوان الصحية وتقلل انتاجيته . والاتجاه لاقامة التعاونيات الرعوية يمكن أن يكون عوناً للدولة لصيانة وتحسين المراعى وتحسين نسل الحيوان ورفع انتاجيته عن طريق الاتى :

- الاشتغال السليم للمرعى المتاح بتطبيق نظام الرعى الدورى وتوقيت الرعى بما يتماشى مع احتياجات الكساء النباتى للنمو والتكاثر .
- تكوين احتياطى من الاعلاف فى شكل دريس جيد للاستفادة منه فى فصل الجفاف وعند بداية هطول الامطار .
- توازن عدد الوحدات الحيوانية مع حمولة المرعى حتى يجد الحيوان حاجته من الغذاء طوال العام .
- توفير الجهد الذى تبذله الماشية فى التنقل من موقع لآخر تبعاً لتوفر المرعى وموارد المياه مما يقلل من انتاجيتها حاصلًا ونوعاً . ويتوقع أن يؤدى قيام الجمعية وتوفير غذاء الحيوان بصورة منتظمة الى تفادى هذه النقائص .

ويمكن للتعاونيات الرعوية أن تلعب دوراً بارزاً فى تنظيم السحب من القطعان بل زيادة نسبة المسحوبات وتساهم فى حل مشاكل تسويق الماشية وابعاد الوسطاء بجانب ذلك فهى تكفل حياة مستقرة لاعضائها وتمنح لهم الفرصة للاستفادة من الخدمات المختلفة التى تقوم بها الدولة من أجلهم ولصالح حيواناتهم .

من الطبيعى توسيع نشاط الجمعية ليستقطب الايدى العاملة الممكنة فى مجالات اضافية بما لا يتعارض مع الهدف الرئيسى من انشائها ونذكر على سبيل المثال الصناعات الريفية ، والتفكير مستقبلاً فى تخصيص رقعة قدرها ٤ هكتار فى الاراضى المنخفضة ذات التربة الرملية الخفيفة - لما يميزها من رطوبة أعلى وما تحويه من نسبة قليلة من الصلصال والطين - لتستغل فى زراعة محاصيل غذائية (ذرة ، دخن ، فول سودانى ، لوبيا بيضاء) لسد حاجة الاسر المنطوية تحت لواء الجمعية من الحبوب والبروتين النباتى والاستفادة من مخلفات المحاصيل لتغذية الحيوان ويمكن استقطاع مساحة قدرها ٣ - ٥ هكتار قرب البئر العميقة لزراعة البرسيم

الحجازى والكلايتوريا لتكون مورداً آخر للغذاء الجيد لحيوانات المزرعة.

ان اقتراح هذه الاطر التعاونية يتطلب انشاء هيئة التعاونيات الرعوية* كأداة منفصلة مهمتها تمويل وترشيد هذه الجمعيات ووضع اللوائح والامور المحلية التي من شأنها تنظيم العمل التعاونى فى مجال المراعى ويمكن الاستفادة من وسائل التمويل الداخلية والاستعانة بالمعونات والقروض من المصادر العربية والدولية لتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لقيام هذه الهيئة .

٢-٣-٤ الموقع المقترح

أختيرت منطقة تمهدوا فى الولاية الاولى (خطى طول ٨٢٥ غرب وخطى عرض ١٦٢٥ شمال) لتجربة المزارع الرعوية التعاونية ويمتاز هذا الموقع بأراضى تغطيتها الكثبان الرملية المتموجة تتخللها منخفضات ذات مساحات صغيرة تربتها وظيفية ناعمة وبها نسبة من الصلصال والطين هذه المنخفضات قد تتسع أحيانا وتنمو فيها أشجار كبيرة الحجم وتوجد فيها بعض الابار السطحية ذات عمق يتراوح بين ١٥ - ٤ أمتار .

ان السمات العامة لمناخ المنطقة شبيه بالحالة العامة لاقليم الساحل الموريتانى فدرجة الحرارة مرتفعة خلال أشهر الصيف وتأخذ فى الانخفاض عند هطول الامطار وتصل الى أقل درجاتها فى فصل الشتاء (أقصى وأدنى ومتوسط درجة الحرارة لمدينة النعمة ٣٦ر٨ و ٢٣ر٧ و ٣٠ر٣ درجة مئوية بالتالى) * *

أما الامطار فمتوسط معدلها يبلغ ٣٣٢ ملليمتر فى العام الا أنها متذبذبة (راجع جدول (١-٣-٤) الشىء الذى يؤثر على كثافة واثابجية الغطاء النباتى . وتجدر الاشارة هنا الى أنه رغم انخفاض منسوب الامطار هذا العام عن المتوسط السنوى الا أن الغطاء النباتى العشبى جيد .

* تنمية موارد المراعى والاعلاف بجمهورية السودان الديمقراطية - المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الخرطوم ١٩٧٥ .
* * المناخ الزراعى فى الوطن العربى - موريتانيا .

جدول رقم (٤ - ٣ - ١) :

**

الموقع	متوسط معدل المطر السنوي	أقصى معدل للمطر السنوي	أدنى معدل للمطر السنوي	معدل المطر السنوي لعام ١٩٨٠/٧٩
تجدرا	٣٣٢	٦٠٤ عام ١٩٥٤م	٦٢ عام ١٩٥٧م	٢٢٧

* المناخ الزراعي في الوطن المرسي - موريتانيا
* المصدر - قسم الارصاد الزراعي (القيمة بالمليمترات) .

ويشمل الكشاء النباتى أنواعا مثل :

ARISTIDA MUTABILIS

PANICUM ANABATISTUM

ANDROPOGON GAYANUS

CENCHRUS BIFLORUS

BALANITES AEGYPTIACA

COMBRETUM GLUTINOSUM

ACACIA SPP

وقد ذكرت بعض المراجع نباتات أخرى فى هذه المنطقة بجانب تلك التى شاهدناها أثناء الزيارة الميدانية أهمها :

INDIGOFERA SP

LIMEUM VISCOSUM

SCHOENFELDIA GRACILIS

تؤم منطقة تمبديرا قطعان الحيوانات المختلفة خاصة الابقار من فصيلة زيبو مور وتبدو فى حالة أحسن كثيرا عن الحيوانات التى شاهدناها خلال الرحلة الميدانية ويرجع ذلك الى علو انتاجية العلف الطبيعى وتوفر بعض المخلفات الزراعية من محاصيل الفول السودانى واللوبيا البيضاء والذرة والدخن الشىء الذى يؤمن غذاا اضافيا للحيوان .

٣-٢ الخطة العامة لتنفيذ المشروع :

ان اختيار منطقة تمبديرا لقيام المزرعة الرعوية التعاونية لا يعنى أن مثل هذا النشاط وقف على موقع واحد ولكن هدفه تحقيق انشاء اللبنة الاولى فى صرح كبير وهام لتخدم تطوير المراعى وقطاع الثروة الحيوانية فى مناطق مختلفة مثل باسكنو ، اموج ، طلفان عدل بكر والطويل وترمى الخطة العامة لتسوير (تسييج) مساحة قدرها ٢٢٥٠ هكتار (٤٥٠ × ٥٠٠ كيلو متر) بعد تسجيلها كجمعية رعوية تعاونية واكتتاب أعضاء الجمعية بمعاونة سلطات الادارة المحلية والتعاون وباحت اجتماعى له الدراية الكافية بالمجتمعات الريفية ومن المؤمل أن تبدأ المزرعة ب ٧٦٦ وحدة حيوانية لتصل فى السنة الرابعة الى غايتها وهى ١٠٠٠ وحدة حيوانية تقسم على أربعين أسرة بمتوسط قدره ٢٥ وحدة حيوانية تفصيلها كالاتى :

* Lelevage au Sud-Est Mauritanien

٢٠ وحدة حيوانية من الابقار
٥ وحدات حيوانية من الاغنام والماعز
(تفصيلها بالجدول ٤-٣-٢)

تساهم بها الاسر الاعضاء في الجمعية بجانب توفيرهم للايدي العاملة .
وتساهم الدولة عن طريق هيئة التعاونيات الرعوية بتوفير الاعتماد اللازم
لمواد التسوير والبئر العميقة بكامل ملحقاتها والاسودة والبذور اللازمة
وفوق ذلك تقوم عن طريق خبراءها بالتوجيه الفني وتدريب أعضاء الجمعية
على الدورة الرعوية ونتاج الجبن من فاض الالبان .

٣-٣-٤ تقديرات الانتاجية والحمولة الرعوية :

نسبة للقيام بهذه الدراسة في فصل الجفاف وتعذر الحصول على
انتاجية فعلية للعلف الطبيعي وحتى في هذه الحالة فان المعلومات
عن انتاجية موسم واحد لا تعطى الصورة الواقعية ان يتطلب أخذ
القياسات والقرائن لعدة سنوات والتوصل الى متوسط للانتاجية مما
جعلنا نعتمد في تقديرنا على ما ورد في تقرير L'elevage au Sud-Est
عن متوسط انتاج العلف الطبيعي في منطقة تمبورا الذي يتراوح بين
٣٠٠ - ٥٠٠ جرام ، مادة جافة للمتر المربع حسب نوعية الاعشاب
التي تسود الغطاء النباتي . وبافتراض متوسط الانتاجية يعادل ٣٥٠
جرام للمتر المربع يكون انتاج الهكتار = $350 \times 10000 = 35000$ كيلو
١٠٠٠
جرام . وعند السماح بنسبة استغلال ٦٠٪ يكون العلف المتاح
لتغذية الحيوان

$$2100 = \frac{35000 \times 60}{100} \text{ كيلو جرام للهكتار}$$

وبمعنى آخر فان الهكتار يكفي الوحدة الحيوانية لفترة ٢١٠٠
= $\frac{2100}{70}$

٢٨٠ يوم أي أن الوحدة الحيوانية يكفيها ١٢٥ هكتار في العام
ولكن الخطة ترمى الى تخصيص ٢ هكتار للوحدة الحيوانية في المرحلة
الاولى لانشاء المزرعة ورغم أن هذا التقدير يقل عن متوسط الحملات

الرعوية في موريتانيا الا انه يتناسب مع حالة المنطقة المقترحة لقيام المزرعة الرعوية حيث ادى بعدها عن نقاط المياه الى وجود غطاء نباتي جنهسد ونود ان ننوه ايضا الى ان انتاجية الشجيرات العلفية ودريس الغلسارا لم تدخل في حساب حاجة الوحدة الحيوانية ويمكن ان تكون عاملا مساعدا لتوفير العلف الجيد . بجانب ذلك يمكن تعديل الحمولة الرعوية لتلائم انتاجية العلف الفعلية او تأجيل الميعاد الذي تصل فيه المزرعة لطاقتها القصوى .

٤-٣-٤- تنفيذ المشروع:

أ) السنة التمهيدية : ينحصر النشاط خلال هذه السنة في اكتابة اعضاء الجمعية وتكوين لجنتها القيادية ثم الشروع في العمل الميداني الذي يتلخص في الاتي :-

- تحديد ابعاد المزرعة على الطبيعة .
- تسوير المزرعة .
- عمل حواجز للحماية من النيران حول المزرعة .
- فتح الطرق داخل المزرعة لتستخدم مسارا للحيوانات وفواصل .
- وتقسيم المزرعة الى اربعة مساحات متساوية بعد استقطاع كيلومتر مربع (١٠٠ هكتار) في وسط المزرعة للمساكن والمنشآت والحظائر .
- حفر البئر العميقة وتركيب المعدات الطحقة بها .
- تشييد مكتب ومخزن من المواد المحلية .

ينفذ تسوير المزرعة بواسطة اعضاء الجمعية بواقع ٩٥ حفرة والعدد ذاته من اعمدة الاسمنت (الككريت) لكل اسره باعتبار محيط المزرعة ١٩ كلم وتنصيب عامود كل ٥ أمتار ويعقب ذلك شد السلك الشائك على اساس ٤ صفوف افقيه متوازيه كل ٣٠ سم ابتداء من سطح الارض وصفين متقاطعين لتأمين الصفوف الافقيه . ويحتاج هذا العمل بالتقريب لفترة ٥٤ يوم بمعدل فرد من الاسره يعمل ٨ ساعات يوميا . كذلك يقوم اعضاء الجمعية بفتح خطوط النار حول المزرعة وبداخلها بواقع ٧١٣ متر

للاسره فى العام . اذا قدرنا ان نصيب الاسرة ٣٠ متر يوميا تنظف
وتحرق الحشائش فيها فان تنفيذ الحواجز اللازمة لدرأ خطر النيران
سوف يستغرق حوالى ٢٥ يوم فى السنة بمعدل مثل لكل اسره يعمل ٦
ساعات يوميا .

ابتداءً من هذه السنة ينام لاختصاصى المراعى مهمة تقدير الانتاجية
الفعلية للعلف الطبيعى داخل المزرعة وتتبع التغييرات التى تطرأ على
التركيب النباتى من جراء الحجز وتنظيم الرعى .

(ب) السنة الاولى : تقوم الاسر المكونة للجمعية تحت اشراف اخصائى
المراعى بزراعة ٧٠ هكتاراً فلبسبارا المعروفه بمقاومة الجفاف والانتاجية
الجيدة وتكون الزراعة فى يوليو بشتات ٢٥ كيلو جرام تقاوى للهكتار مع
اضافة ٥٠ كيلو جرام يوريا و ١٠٠ سوبر فسفات و ١٠٠ كبريتات البوتاسيوم
وتغطيتها بواسطة المعدات اليدوية (الكرك) .

تدخل الحيوانات فى اغسطس وتبدأ الدورة الرعوية على اساس استغلال
ثلاثة مراتب خلال السنة يرعى كل مربع لفترة اسبوعين بالتالى ثم تعاد
الكرة حتى نهاية الموسم ويترك المربع الرابع دون رعى لعام كامل . وسوف
تعتمد الحيوانات على المرعى الطبيعى خلال الفترة من اغسطس الى نهاية
يناير ومن اول فبراير الى نهاية يوليو تعطى الابقار دريس الفلبسبارا بواقع
١٢ كيلو جرام للوحده الحيوانية (يقدر انتاج دريس الفلبسبارا ب ٢١٠ طن
اضافة الى ذلك فهناك مخلفات محصول الفلبسبارا من مساحة قدرها ١٠ هكتار
مخصصة لانتاج البذور) والهدف من توفير هذا الدريس هو تكلمة القيمة
الغذائية لما تقتات عليه الحيوانات من علف طبيعى فقير فى البروتين خلال
فصل الجفاف .

خلال هذا العام تتضمن اختصاصات خبير المراعى تقدير الانتاجية
الحقيقية للعلف الطبيعى فى كل مربع على حده وعليه ان يبحث عن النباتات
العلفية المعمرة التى تنمو طبيعياً فى المنطقة ، والتى قد تكون عرضة
للتناقص بسبب الجفاف والرعى الجائر والحرائق الطائشة ، لجمع بذورها
بالتعاون مع اعضاء الجمعية بهدف اعادة توزيعها فى المواقع الملائمة
بالمزرعة حتى يساعد نمو هذه النباتات فى اطالة فترة توفر العلف الاخضر

للحيوان ولكن تعتبر انتاجية المرعى اقل تذبذبا . ويقوم ذلك الفئسي
ايضا بالاشراف على فتح خطوط النار حول المزرعة في الميعاد المناسب
ومتابعة حصاد علف الفليسا و عمل الدريس و جمع بذور المحصول للاستفادة
منها في الموسم التالي .

ولا يختلف النشاط داخل المزرعة خلال السنوات اللاحقة كثيرا عما
ذكر للسنة الاولى ويمكن بمرور الوقت واستيعاب الاعضاء للاعمال المختلفة
التوسع في زراعة الفليسا لتصل المساحة الكلية ١٠٠ هكتار في السنة .
بجانب ذلك يمكن توزيع بذور نباتات المراعى المعمرة المرغوبة في المربيع
المختلفة لرفع الانتاجية لكي تصل المزرعة طاقتها الكاملة من الحيوانات
المختلفة .

٤-٣-٥ : تقديرات التكلفة والعائد والتدفق النقدي : يوضح الجدول
(٤-٢٩) تقديرات التكاليف الكلية للمشروع ، مقسمة حسب التكلفة الرأسمالية
والتكلفة الجارية . وقد تم احتساب بند للاحتياطيات المادية والسعيرية
يعادل ١٠٪ من التكلفة الرأسمالية للمشروع خلال السنة التمهيديّة .

اما الجدول (٤-٣٠) فيوضح التقديرات الخاصة بالعائد من انتاج
اللبن واللحوم لكل اسرة مشتركة في المشروع ، والافتراضات الخاصة بكميات
الانتاج واسعاره . اخيرا فان الجدول (٤-٣١) يشير الى العائد من
المشروع . ولكن للوصول الى الزيادة الصافية للمشروع لابد من طرح العائد
الذي كان سيعققه المستفيدون من المشروع في حالة عدم الانضمام اليه .
ولهذا فان الجدول (٤-٣٢) يمثل العائد بدون المشروع . وي طرح البيانات
الخاصة بالعائد بدون المشروع من البيانات الخاصة بصافي العائد يصل الى
الزيادة الصافية الناتجة عن المشروع الجدول (٤-٣٣) .

وقد اجريت حسابات معدل العائد الداخلي مرتين ، الاولى على
كافة الاموال المستثمرة في المشروع بما فيها تكلفة البئر العميق والتي تصل
الى ٢٦٢ الف دولار ، حيث بلغ المعدل ٨٪ . اما في المرة الثانية
فقد استبعدت تكلفة حفر البئر العميق ، حيث ان بعض هذه الابار قد تم
حفرها فعلا ، كما ان خطة العام الحالي تعتمز انشاء تسعون بئرا
للمساعدة في التنمية الزراعية . واخيرا فان هذه الابار ستساعد في أنشطة
اضافية من الزراعة المروية مثل الخضروات والاعلاف الخضراء من مشروعات

جدول رقم (٢٩-٤) : عدد الحيوانات الواجب حفظها في المزرعة الرعوية
بتحديد انتاجها السنوي

وحدة الابقار (٢٠ وحدة حيوانية)

نسبة المسحوبات وكمية الانتاج	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الاولى
٢٠٪ نسبة المسحوبات ٥ عجول ذكور في السنة الثالثة في العمر	-	٥ عجول ذكور	٥ عجول ذكور	صفر ١٤ بقرة ١ ثور
الوزن الحى ١٨٠ كيلو الانتاج ٥٠٠ كيلو لحم	٥ بقرات	٥ عجول اناث	٥ عجول اناث	

وحدة الماعز والضأن (٥ وحدة حيوانية)

نسبة المسحوبات وكمية الانتاج	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الاولى
٣٥٪ ١٩ ماعز وضأن في السنة الثالثة من العمر وزن ٢٨ كيلو	-	١٥ ذكور	١٥ ذكور	صفر ٢٣ اناث ٢ ذكور
١٥ ماعز واغنام تنتج ٢٨٥ كيلو لحم مكحلة النمو في السنة		١٥ اناث	١٥ اناث	

جدول رقم (٤-٣٠) : تقديرات التكاليف الكلية
(بالالف دولار)

السنة	التكلفة الرأس مالية تكاليف الاصول احتياجات ماديه وسعريه	التكلفة الجارية	اجمالي التكاليف
صفر	٣٨٢٢٧	٢٨٨	٤٢٣٢٧
١	-	١٦٦٩	١٦٦٩
٢٠-٢	-	١٤٦٤	١٤٦٤

جدول رقم (٤-٣١) : تقديرات العائد

١- انتاج اللبن (من السنة ١ الى السنة ٢٠) :

كمية اللبن عدد	عدد ايام السعر	عدد الاسر العائد
/ للرأس (كجم) الحيوانات الحليب	بالدولار /	بالدولار
(بالرأس)	كجم	
٥	١٠	٧٢٠٠٠
×	١٢٠	×
×	٣	×
×	٤٠	=
٥	١٦	٥٦٠٠
×	١٠٠	×
×	٣	×
×	٤٠	=
		٨١٦٠٠

٢- <u>انتاج اللحوم</u> (من السنة ٤ الى السنة ٢٠)	الكمية (كجم)	السعر بالدولار	عدد الاسر	العائد بالدولار
٧٨٥	×	١	×	٣١٦٤٠٠
×			٤٠	=
				٨١٦
				١١٣٠
				٣-١
				٢٠-٤

جدول رقم (٤-٣٢) : العائد بدون المشروع

انتاج اللبن (من السنة ١ الى السنة ٢٠)

العائد بالدولار	عدد الاسر	السعر بالدولار	عدد ايام الحليب	عدد الحيوانات	كمية اللبن كجم	
٣٢٤٠٠	٤٠	٣ر	٩٠	١٠	٣	الابقار
٣٦٠٠	٤٠	٣ر	٧٥	١٦	¼	الماعز والغنم

انتاج اللحوم (من السنة ١ الى السنة ٢٠)

العائد بالدولار	عدد الاسر	السعر	الكمية (كجم)
٧٤٨٠	٤٠	١	١٨٧
٥٤٠٠	٤٠	١	١٣٥
<u>٤٨٨٨٠</u>			
		اجمالي العائد	

جدول رقم (٤-٣٣) التدفق القدي بالالف دولار

الستة	التكاليف الكلية	العائد	العائد الصافي العائد بليونين الزيادة من المشروع المشروع	الزيادة الصافيته الناتجة عن المشروع
صفر	٤٢٤	٢	(٤٢٤)	
١	١٩	٨٢	٦٣	١٤
٢	١٤	٨٢	٦٨	١٩
٣	١٤	٨٢	٦٨	١٩
٤	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
٥	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
٦	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
٧	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
٨	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
٩	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
١٠	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
١١	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
١٢	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
١٣	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
١٤	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
١٥	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
١٦	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
١٧	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
١٨	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
١٩	١٤	١١٣	٩٩	٥٠
٢٠	١٤	١١٣	* ١٩٩	١٥٠

* تتضمن مائة الف دولار تعادل القيمة التخزينية لمنشآت المشروع.
معدل العائد الداخلي لكافة الاموال المستثمرة في المشروع = ٨٪
معدل العائد الداخلي باستثناء تكاليف البئر = ٢٥٪

البنية الاساسية التي ستساعد في تشجيع التنمية الزراعية من نواحي عديده وليس فقط في تنمية المراعى ، وبالتالي يمكن تحميلها لهذا المشروع وحده وتتفق هذه المعالجة مع ما اشرنا اليه في هذا التقرير من ضرورة قيام الحكومة بتشجيع انشاء المزارع الرعوية التعاونية باعتبارها العامل الرئيسى الذى يمكن ان يحقق التنمية المتكاملة لقطاع الثروة الحيوانية في الاجل الطويل . وبناء على هذا الافتراض فان معدل العائد الداخلى يصل الى ٢٥٪ وهو معدل مرتفع نسبيا لمثل هذه المشروعات .

٤-٤- مشروع الوقاية الصحية للثروة الحيوانية : ان الثروة الحيوانية التي يبلغ تعدادها ٢ مليون رأس من الابقار ، ٨٥ مليون رأس من الابقان (الضان والهازي) ، ٧٥٠ الف رأس من الجمال ، ١٩٥ الف رأس من الفصيلىة الخيلية . مازالت تعاني من الامراض الوبائية وغير الوبائية كما ان تأثير الجفاف مازال يؤدي الى ضمور في انتاجيتها وتفق اعداد كبيرة من المواليد في فصل الصيف بسبب المرض .

ان ٨٠٪ من السكان البالغ عددهم ١٥ مليون نسمة تعتمد اعتمادا كبيرا على هذه الثروة وتمارس بذلك تربية الحيوان قطعانا كبيرة او صغيرة .

ان الدولة مازال توفر الكوادر اللازمة للقيام بالاشراف على الرعاية الصحية وتوفر كذلك ميزانية متواضعة لشراء العقاقير والامصال اللازمة ولكنها لاتكفى حاجة هذه الثروة .

لهذا تطلب الحكومة مبلغ مليون دولار لتمكينها في انعاش بعض البنية الاساسية بفرض الحفاظ على الحالة الصحية لهذه الثروة وتمثل اوجه الصرف في :-

(أ) الاليات والمعدات والعربات :

يتضمن شراء سيارات ، اجهزة تبريد ، معدات بيطرية .

(ب) الامصال والعقاقير :

يتضمن شراء الامصال الهامة ، مصل الطاعون البقرى ، مصل الالتهاب الرئوى البلورى ، مصل البتيولزم ، مصل الحمى الضخمية ، ذات الساق السوداء .

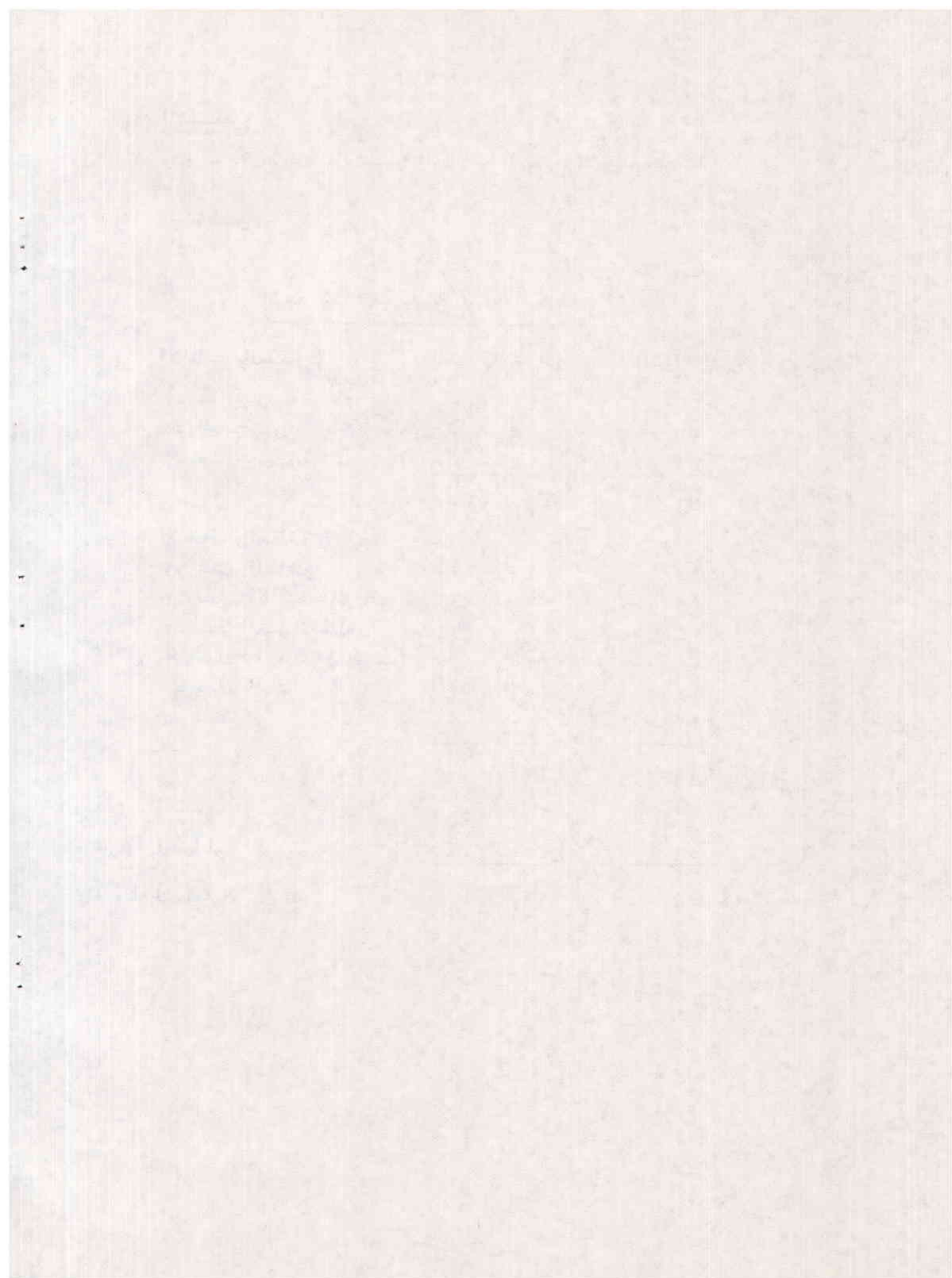
(ج) التسيير:

وهو موجه لصفحة فى تسيير العربات واجهزة التبريد وصيانتها .

(د) احتياطي .

ملخص بتكاليف مشروع صحة الحيوان

القيمة بالدولار	القيمة بالاقية	الاليات والمعدات العدد	(أ)
٥٣٤٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠٠	٣٠	١- سيارات
٦٣٠٠٠	٢٨٠٠٠٠٠	٤٠	٢- اجهزة تبريد
٤٩٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	-	٣- معدات بيطرية
<u>٦٤٦٠٠٠</u>	<u>٢٩٠٠٠٠٠٠</u>		
			(ب) الامصال والعقاقير والايوطه
٦٧٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠		١- مصل الطاعون
٤٥٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠		٢- مصل الالتهاب الرئوى
٢٢٥٠٠	١٠٠٠٠٠٠		٣- مصل الحس الفحمية
٣٤٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠		٤- مصل ذات الساق السوداء
١١٢٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠		٥- مصل البيتولزم
١١٢٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠		٦- العقاقير
<u>٣٩٢٥٠٠</u>	<u>١٧٥٠٠٠٠٠</u>		
٤٥٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠		(ج) التسيير
٥٦٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠		(د) احتياطي
<u>١٥٤٣٥٠٠٠</u>	<u>٦٩٠٠٠٠٠٠</u>		الجملة ا ب ج د



ملاحق الدرّاجة

ملحق رقم (١)

التكاليف المرحلة الاولى السنة التمهيدية

- ١- الخرائط الطبغرافية والحفريات
- عمل خريطة كتورية للموقع ١٥×٤ كيلومتر أي ٦٠٠ هكتار
بواقع الهكتار ١٠ دولار $١٠ \times ٦٠٠ = ٦٠٠٠$ دولار
 - حفريات القنوات
٣١٢٥٠ متر مكعب بواقع ٥ دولار $٥ \times ٣١٢٥٠ = ١٥٦٢٥٠$ دولار
 - حفريات المصارف السطحية
 $٩٢٥٠ \times ٥٩٨ = ٤٦٢٥٠$ دولار
 - منشآت الري (معابر وموابات) ١٧٥٠٠ دولار
- ٢٢٦٠٠٠

السنة الرابعة

- ١- الحفريات
- حفريات القنوات
 - منشآت الري
- ١٥٦٢٥٠
٤٦٢٥٠
١٧٥٠٠
٢٢٠٠٠٠

المبانى والمنشآت

- السنة التمهيدية
- مكاتب الادارة
 - ٣ مكاتب $(٤ \times ٤) = ٤٨$ متر مربع $\times ٢٠٠$ دولار للمتر = ٩٦٠٠
 - ١ مكتب $(٥ \times ٤) = ٢٠ \times ٢٠٠$ دولار للمتر = ٤٠٠٠
 - حجرة الخفراء ١٦ متر مربع $\times ٢٠٠ = ٣٢٠٠$
 - ورشه وحظيره للمعدات الزراعية
 - $١٦ \times ٤ = ٦٤$ متر مربع $\times ١٧٠$ دولار للمتر = ١٠٨٨٠

	-	مخزن الاسمدة والبذور والمعدات اليدوية	
١٠٢٠٠	=	١٠ × ٦ = ٦٠ متر مربع × ١٧٠ دولار	
	-	محلل ملحق بالحجرات اللازمة ٢٢ متر مربع	
١٤٤٠٠	=	٢٠٠ × ٧٢ دولار	
	-	حظائر ومظلات للحيوان	
		{ ٤ مظلات ٣ × ٥	
		{ ٤٠ × ٣٠ حظيره للعجول	
٧٢٩٧٥٠	=	{ ٦٠ × ٦٠ حظائر ابقار	
		{ ١٠ × ٥ حظائر شيران	
	-	احواض شرب الحيوان	
٤٠٠٠ دولار			
٧٨٩٤٣٠			

السنة الرابعة

مخزن للبالات ١٧٠ × ٨ دولار = ١٣٦٠٠

دولار

٣- المعدات والالبيات

السنة التمهيدية:

١٥١٧٢٢٦	=	٢ جرار زراعي ٢ × ٢٥٨٦٣	-
٥٥٠٠٠ر٠	=	٢ محراث قرص ٢ × ٢٧٥٠	-
٢٣٤٦ر٠	=	١ محراث كسار ١ × ٢٣٤٦	-
٥٧٤٠ر٠	=	١ قصابية كبيرة ١ × ٥٧٤٠	-
٢٥٩٢ر٠	=	٢ طراد ٢ × ١٢٩٦	-
٣١٥٠ر٠	=	١ مقطوره ١ × ٣١٥٠	-
٢٠٠٠ر٠	=	قطع غيار	-
١٥٠٠ر٠	=	معدات صيانه	-
		العربات	-٤
٣١٥٤٨ر٠	=	١ عربه نقل كبيره	-
١٦٦٢٩ر٠	=	١ عربه صغيره	-
٨٦١٧٧ر٠			

السنة الاولى :

١٥٠٠٠	١ - المعدات والاليات
٣٠٠٠	١ - حازمة علف (مكبس)
٥٠٠٠	- معدات يدويه
٧٠٠٠	- معدات الحليب ورشاش مطهرات
٤٥٠٠	- دباره حزم العلف
	- قطع غيار
	٢ - العربات
٥٩٨٢٠	- ٢ عربه ثلاجه لنقل اللبن

السنة الرابعة :

٧٥٨٦٣	٣ - المعدات والاليات
٢٢٥٠٠	١ - جرار زراعي
٢٣٤٦٠	١ - محراث قرصي
١٢٩٦٠	١ - محراث كسار
	١ - طراد
١٣٩٧٨	

السنة السادسة :

١٥٠٠٠	حازمة علف
٣١٥٠	مقطوره
٥٩٨٢٠	٢ عربه ثلاجه
٣١٥٤٨	١ عربة نقل
١٦٦٢٩٧	١ عربه لاندروفر
١٢٦١٤٧	

السنة السابعة :

٧٥٨٦	١ جرار زراعي
٢٢٥٠	١ محراث قرصي
٥٧٤٠	١ قصابية كبيره
١٦٠٧٦	

٦- العماله دولار في السنه

السنه التمهيدية :

٧٩٨٢ر٣	- مدير المزرعة
٧٩٨٢ر٣	- ٢ فني للمراعي والانتاج الحيواني
٧١٨٤ر٠	- ٣ موظفين (كاتب محاسب مخزنجي)
٩٥٧٨ر٧	- ٣ سائق جرار
٤٢٥٧ر٢	- ٢ سائق عربه
٣٤٥٨ر٩	- ١ ميكانيكي
٢٩٢٦ر٨	- ١ زيان
٣١٩٢ر٩	- ٣ خفراء وفراشين
<u>٤٦٥٦٣ر١</u>	الجمله

جملة التكاليف للسنه التمهيدية

السنه الاولى : يضاف

٤٢٥٧ر٢	- ٢ سائق عربه
١٥٩٦٤ر٥	- ١٥ عامل زراعي ثابت
١٢٧٧١ر٦	- ١٢ حلاب
١٠٦٤٣ر٠	- ١٠ كلافين
٥٣٢١ر٥	- ٥ خفراء
٢٦٦٠ر٧	- ٢٠ عامل موسمي لشهرين في السنه

جملة العماله الاضافية في السنه الاولى

تكاليف العماله في السنه الاولى = ٥١٦١٨ر٥ + ٤٦٥٦٣ر١ = ٩٨١٨١

التكاليف :

السنه التمهيدية

١٠٠٠ دولار	- ١- منشآت الري
٤٦٢٥٠	- خريطة طبغرافية
٨٥٠٠	* - قنوات الري
	* - معاير
٥٥٧٥٠	- مضختين طاقة الواحدة ٦٠٠ لتر في الثانية
٥١٠٠٠	

١٧٦٠ دولار لعمال القطع
والتجهيز

٨٢٨٠

* منزل لمدير المزرعة ٢٠٠ متر مربع x ٢٢٠ دولار ٤٤٠٠٠

-٣ المباني والمنشآت

* ١ - مكتب ٤ x ٤ = ١٦ x ٢٠٠ ٣٢٠٠

- ٢ - مكتب ٤ x ٥ = ٤٠ متر مربع x ٢٠٠ ٨٠٠٠

- مخزن ٤ x ٦ = ٢٤ متر مربع x ١٧٠ ٤٠٨٠

* - الحظائر ١١٠٠ متر مربع x ١٢٠ ١٣٢٠٠٠

* - مخزن للاعلاف ١٠ x ٧ = ٧٠ x ١٧٠ ١١٩٠٠٠

* - احواض الشرب ٥٤٠٠

* - احواض اكل ٥٤٠٠

المعدات الزراعية

* السنة التمهيديّة

٥١٠٠٠ مضختين طاقة = ٦٠٠ لتر/ ساعه

١٦٧٧٠٠ عربه لاندروفر

٦٧٧٧٠٠

* السنة الاولى

٧٥٨٦

٢٧٥٠

٢٣٤٦

٢١٢٠

٣١٥٠

١٢٠٠

١٩١٥٢

جرار زراعي

محراث قرص

محراث كسار

قصابية صغيره

مقطوره

معدات يدويه

-٤- العمال	
<u>السنة التمهيديّة</u>	
٦٦٥١	- مدير المزرعة
	- ٢ فني (واحد فني مراعى والاخر فني انتاج حيوانى)
٢٩٨٢	
٧٢٠٠	* - ٣ موظفين
٣٢٠٤	- ٣ عامل ثابت
<u>٢١٢٤</u>	- ١ سائق عربه
٢٧١٦١	

<u>السنة الاولى</u>	
-١- العمال	
٦٦٥١	- مدير المزرعة
٢٩٨٢	- ٢ فني
٧٢٠٠	* - ٣ موظفين
٢١٢٤	- ١ سائق عربه
٣١٩٢	- ١ سائق جرار
	* - ٣٣ عامل ثابت
	- ١٢ عامل مؤقت لفترة شهرين فى السنة
<u>١٠٨٠٠</u>	
<u>٢٧١٩٤٦</u>	الجملة

ملحق (٢)

دولار	تكاليف السنة التمهيدية
٢٦٦٠٧٥ر٤	- البئر العميقة بملحقاتها
٤٠٠٠ر٠	- احواض شرب للحيوان
	- تسوير المزرعة
٤٤١٦٠ر٠	سلك شائك
٤٣٧٠٠ر٠	اعده اسمنت طول ١٨ متر
	- منشآت (مواد محليه)
٣٥٥٢ر٠	مخزن ٦ × ٤
٣١١٠ر٠	مكتب ٥ × ٤
١٥٠٠ر٠	- معدات يدويه
١٦٦٢٩ر٧	- عربه لاندروفر
٧٠٨ر٨	- وقود للعربه
<u>٢١٢٧ر٨</u>	- سائق عربه لعام واحد
٣٨٥ر٥٦٥	

	السنة الاولى
٢٥٦٥	- البذور (١٥ طن)
٣٠٨٠	- السماد
	٣٥ طن يوريا
	٧٠ طن فسفات
	٧٠ طن كبريتات البوتاسيوم
	- الوقود
٧٠٨ر٨	العربه
٤٦٦١ر٦	لمضخة المياه
٩٣١ر٣	- الزيوت والتشحيم
٣١٠٤ر٢	- صيانة محطة المياه
٣٠٠ر٠	- صيانة العربه
<u>١٥٩٦ر٣</u>	- عامل تشغيل محطة المياه
١٦٩٤ر٧	اجمالي السنة الاولى

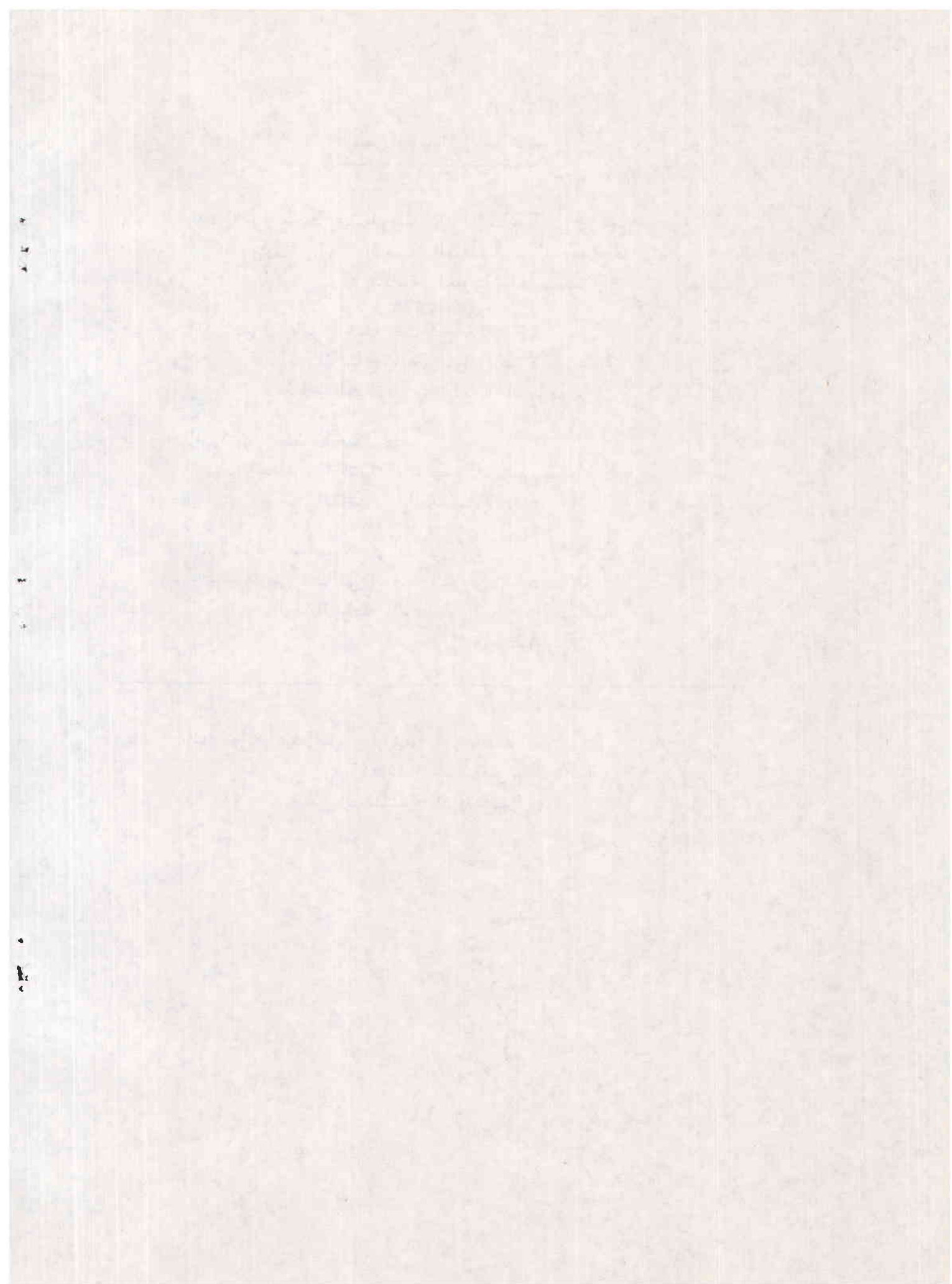
وتكرر هذه المنصرفات كل سنة بعد حذف تكاليف الدور ٥٢ ٦٥
دولار لانها تنتج محليا . . من السنة الثانية ١٤٣٨٢ .

فريق خبراء الدراسة

مسئله اول

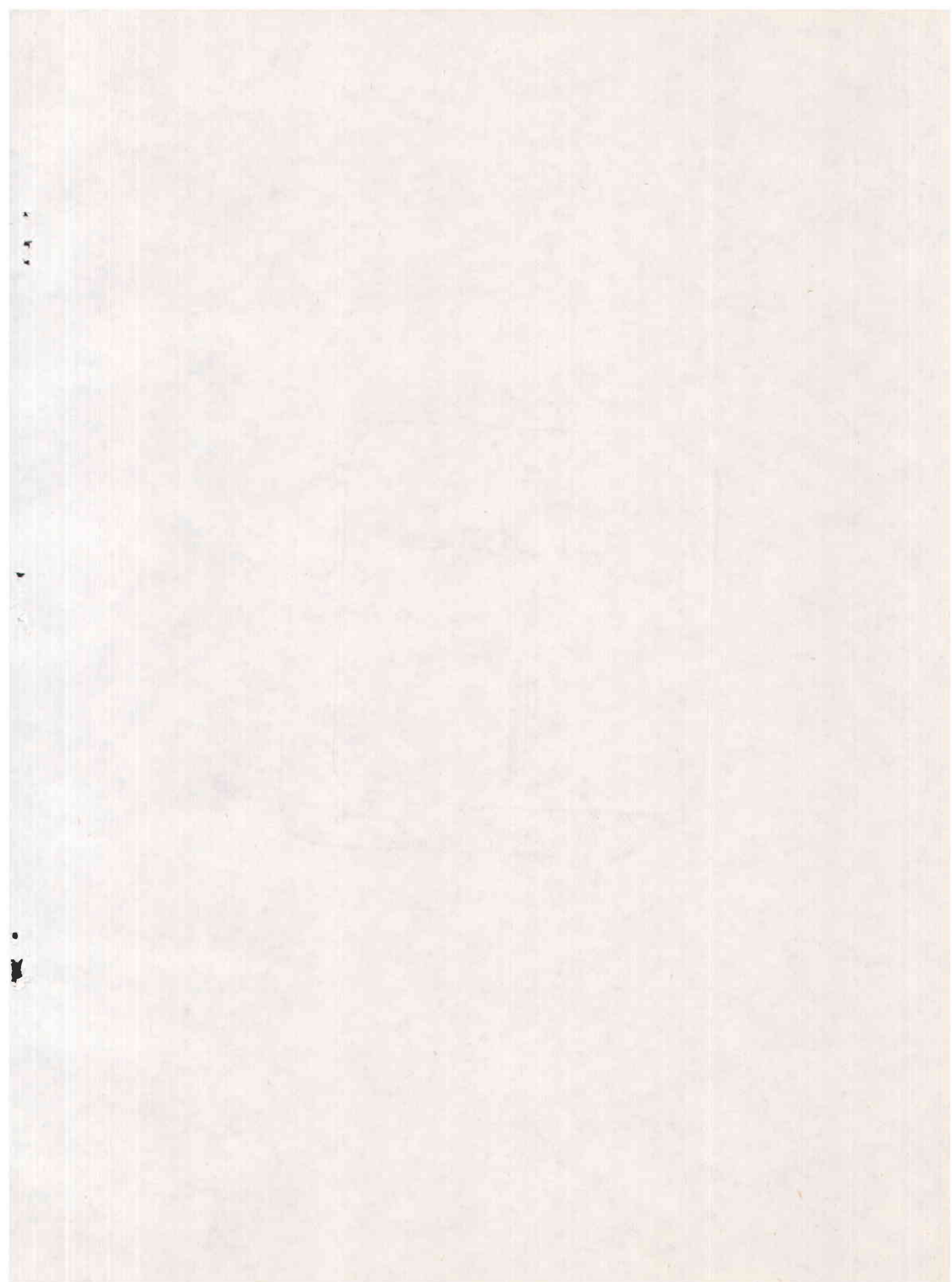
فريق خبراء الدراسة

- ١- الدكتور/ محمد عبد الرحمن ولد الامام
وكيل وزارة التنمية الريفية - الجمهورية
الاسلامية الموريتانية
رئيسا
- ٢- الدكتور/ عامر محمد صالح
استاذ الانتاج الحيوانى وعميد كلية
الطب البيطرى - جامعة الخرطوم
عضوا
- ٣- الدكتور/ صقر احمد صقر
استاذ الاقتصاد معهد التخطيط
القوى - القاهرة
عضوا
- ٤- الدكتور/ محبوب قمر الدين زروق
خبير المراعى ادارة المراعى والاعلاف
وزارة الزراعة والاغذية والموارد الطبيعية
الخرطوم
عضوا
-
- ٥- الدكتور / عبدالقادر راشد ابو عقاده
مدير ادارة الانتاج الحيوانى - المنظمة
العربية للتنمية الزراعية
مستشارا



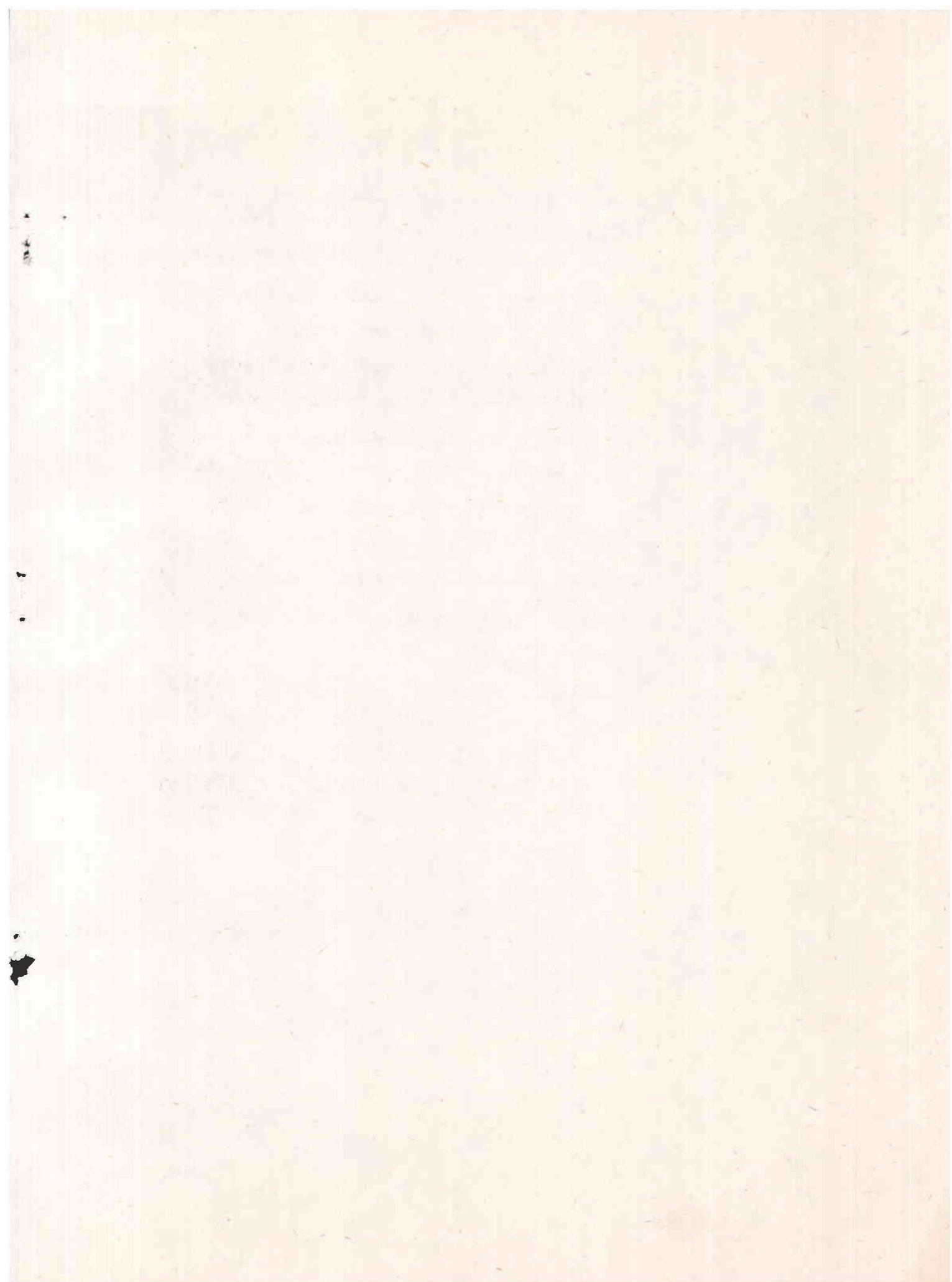
صادر الدارسة



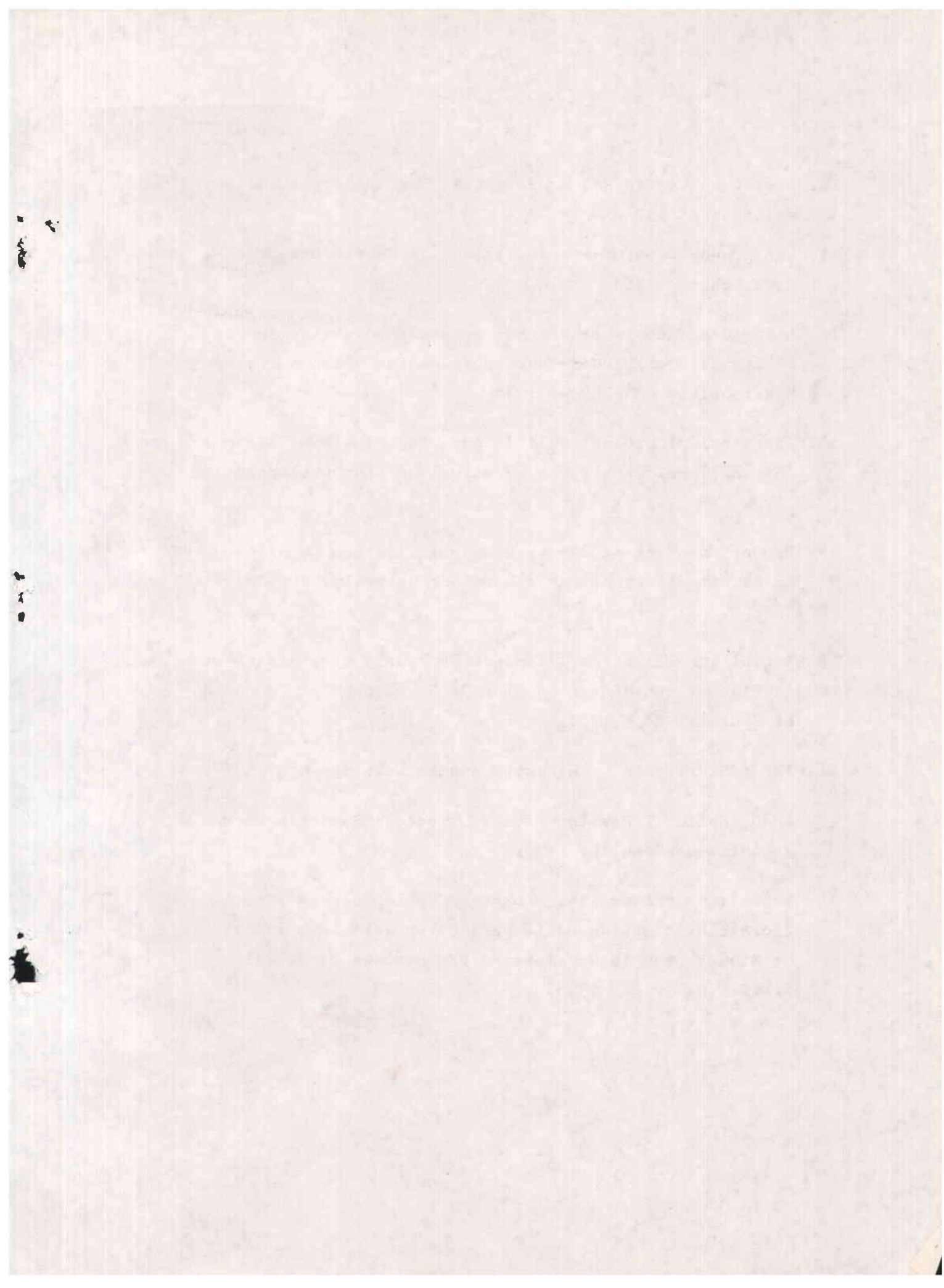


مصادر الدراسة

- ١ المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٩). مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية (١٩٧٥-٢٠٠٠). الجزء الثاني- استهلاك الغذاء .
- ٢ المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٧) المناخ الزراعي في الوطن العربي - موريتانيا .
- ٣ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٧٨). الجمهورية الاسلامية الموريتانية - دراسة مسحية شاملة .
- ٤ المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٨) . دراسة تقييم الثروة الحيوانية في الجمهورية الاسلامية الموريتانية (مرحلة أولى) .
- ٥ المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٩) . دراسة تقييم الثروة الحيوانية في الجمهورية الاسلامية الموريتانية (مرحلة ثانية). التقرير السنوي للبنك المركزي الموريتاني (١٩٧٨) .
- ٧ المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٥) . الدراسة الفنية والجدوى الاقتصادية لمشروع كوندى ٣ بجمهورية موريتانيا الاسلامية .
- ٨ المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٥) . تقييم الثروة الحيوانية والانتاج الحيواني في المملكة الاردنية الهاشمية .
- ٩ المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٥) تحسين المراعي وانتاج الاعلاف في المملكة الاردنية الهاشمية .



10. L'elevage au Sud-Est Mauritanien, Fonds European de Developpement 1976.
11. Les grandes zones agro-ecologique de Mauritanie. RAMS. Nouackchott, 1980.
12. L'Incidence de la production ererealiere envisagee par le project Gorgol Noir sur la situation alimentaire en Mauritanie. SONADER - 1978.
13. Appraisal of Drought Relief Dund Project - West Africa. International Bank for Reconstruction and Development 1973.
14. Rapport De Mission Sur La Commercialisation Du Betail En Mauritanie, Mission de Monsieur Georgely, 20/12/1978 5/2/79.
15. Republique Islamique De Mauritanie, Ministere du Plan et des Miners 3^e Plan De Developpement Economique et Social 1978 - 1980.
16. IMF : Mauritania : Recent Economic Developments, 1977.
17. AOAD, Rational Development of Livestock Sector Democratic Republic of Somalia, 1978.
18. Republique Francasise, Ministere de la Cooperation. Recveil Statistique de la Production Animale. Societe d' Etudes pour le Developpement Economique et Social S.E.D.E.S. Paris 1975.



طبع بمطبعة المنظمة العربية للتنمية الزراعية

الخرطوم - تحت الرقم ٦٣٦م

